



لا تستمعوا إلى المنتقدين،
تخفيضات أوبك+ مؤثرة
في الأسواق

11ص



دلال جويد
أجمل تجسيد للشعر
والفن والرواية هو السينما

13ص



نقابة التعليم في تونس
لم تتعلم من دروس
أزمتهام مع الحكومة

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/04/04

1445 رمضان

السنة 46 العدد 13091

Thursday 04/04/2024

46th Year, Issue 13091

العرب

هل يقود تغيير الحكومة إلى تحسين واقع المصريين

القاهرة - ينتظر الرأي العام في مصر تشكيل حكومة جديدة بعد أداء الرئيس عبدالفتاح السيسي اليمين الدستورية أمام البرلمان الثلاثاء. وبدأت دوائر شبه رسمية الأربعة عملية تهيئة معنوية للمواطنين؛ وذلك بالإبقاء بوجود تعديلات واسعة ستجرى على الحكومة وسلك المحافظين الذين يتولون إدارة الأقاليم المختلفة.

وتتسبى تهيئة الشارع للتغييرات بحاجة النظام أيضا إلى التغيير بعد فقدان جزء من الثقة بحكومة مصطفى مدبولي بسبب عزها عن تفكيك الأزمة الاقتصادية. لكن هل سيؤدي تغيير الحكومة إلى تحسين واقع المصريين؟ وهل المشكلة في الوزراء أم في السياسات؟

وفتح ما صرح به رئيس جهاز الشؤون المعنوية في الجيش سابقا والمقرب من الرئيس السيسي حانيا اللواء سمير فرج، حول تعيين وزارة جديدة (حكومة جديدة)، الباب لعدة تساؤلات عن شكلها وطبيعتها وقيادتها ومهامها.

وقال فرج خلال مداخلة إعلامية مع برنامج "على مسؤوليتي" بفضائية "صدى البلد" الثلاثاء "غدا سنرى وزارة جديدة ومحافظين جدد وبعض التعديلات، فهناك عدد من الوزراء ليسوا على نفس المستوى ونحتاج ضخ دماء جديدة".

وعقدت الحكومة المصرية اجتماعها الدوري الأربعاء، ولم تقدم استقالتها، وأقرت على اتخاذ قرار يحظى باهتمام شعبي واسع يرتبط بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون التصالح في مخالفات البناء بعد أن جرى إدخال تعديلات عليه وتم إقراره منذ فترة دون أن يتم تنفيذه، والقانون أحد أبرز الملفات التي تعرضت الحكومة بسببها لانتقادات لاذعة نتيجة فشلها في التعامل معها.

وكشف مصدر قريب من الحكومة لـ "العرب" أن "تشكيل حكومة جديدة سيتم قبل نهاية الشهر الجاري، وعقب انتهاء إجازة عيد الفطر، ومن المرجح تعيين رئيس جديد للحكومة، لكن لم يتم الاستقرار على اسمه"، لافتا إلى أن "التغييرات ستشمل العديد من الوزارات، أبرزها الداخلية والخارجية والتعليم والزراعة والتموين والكهرباء والتخطيط".

وأثار الحديث عن تغيير الحكومة عدة تهنات، وبدأت الرؤية الرسمية الغائبة عن هذا التغيير مدخلا نحو إثارة توقعات متباينة حول طبيعته وما

مروحة تناقضات على لسان المبعوث الأميركي لليمن: حرب ولا حرب

التصريحات المضطربة تمنح الحوثيين دفعا إضافيا يدعم استمرار

هجماتهم الاستعراضية



الحوثيون لا يكتفون لإدارة أميركية مرتبكة

وقال ليندركينغ "لأسف، قوّضت تلك الهجمات ضد الشحن الدولي مصداقية الحوثيين كجهة فاعلة حسنة النية في اليمن"، داعيا إياهم إلى إطلاق سراح طاقم سفينة "غلاكسي ليدر".

ولم يكن خطاب المبعوث الأميركي المتفهم لنوايا الحوثيين وليد اللحظة، فقد سبق أن تغافل عن شكوى الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا وشكاوى السعوديين من تجاوزات الحوثيين.

وقبل أسابيع قال ليندركينغ "حدث شيء مهم جدا في ديسمبر، وهو التقدم الهائل الذي تم إحرازه نحو الانتهاء من خارطة طريق بين السعوديين والحوثيين والحكومة اليمنية، لقد كانوا يعملون على ذلك لمدة عام، بتشجيع قوي من الولايات المتحدة"، مؤكدا أن بلاده "تواصل العمل بلا كلل مع شركائها لبناء توافق دولي في الآراء لدعم السلام".

ويشجع الخطاب الأميركي المتسامح الحوثيين على الاستمرار في التصعيد الداخلي. وقتل 11 جنديا من القوات اليمنية وأصيب آخرون بجروح فجر الأربعاء إثر هجوم حوفاي جنوب البلاد، بحسب ما أكدته مصادر عسكرية في القوات الحكومية اليمنية.

البحر الأحمر وشكلت واشنطن تحالفا بحريا دوليا لحماية الملاحة في المنطقة الاستراتيجية التي تمر عبرها 12 في المئة من التجارة العالمية.

والقت الأزمة بظلالها على محاولات إنهاء الحرب الأهلية في اليمن، والتي كادت تقضي في ديسمبر الماضي إلى الإعلان عن خارطة طريق للسلام. وحذر ليندركينغ من أنه "بينما لا يزال هناك دعم دولي واسع النطاق لعملية سلام يمنية - يمنية شاملة لإيجاد حل دائم للصراع في البلاد، فإن المفاوضات الناجحة صعبة للغاية طالما استمر الحوثيون في أعمالهم العدوانية".

وأضاف أنه "في غياب تسوية سياسية، نخشى أن تتفاقم الأزمات الإنسانية والاقتصادية في اليمن". وأشار المبعوث الأميركي إلى أن وصول الشحنات إلى ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون والذي يعد "شريان الحياة للشعب اليمني" انخفض بنسبة 15 في المئة بسبب الهجمات. وإذ يتشن الحوثيون معظم هجماتهم بمسيرات وصواريخ بالستية، فقد استولوا أيضا على سفينة "غلاكسي ليدر" بطاقمها الدولي في نوفمبر الماضي.

ويشن الحوثيون، الذين يُسيطرون على جزء كبير من ساحل اليمن المطل على البحر الأحمر، عشرات الهجمات بصواريخ ومسيرات ضد سفن تجارية منذ أكثر من أربعة أشهر، تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث تشن إسرائيل حربا ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ونشرت دول عربية، على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا، بوارج في

مسقط - تضمنت تصريحات المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن نيم ليندركينغ الأربعاء مروحة من المتناقضات تظهر حجم المازق الذي تعيشه الدبلوماسية الأميركية في التعامل مع إيران ووكلائها في المنطقة وكيفية معالجة الأزمة في البحر الأحمر.

وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرات الأميركية تستهدف ترسانة الحوثيين التي تهدد أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، جاء كلام ليندركينغ متناقضا؛ فهو مع الحرب وضدها، ويتخوف من أن يقود الرد الأميركي إلى تقويض رغبة الحوثيين في السلام، مادحا مصداقية الحوثيين الطريق، ولكن في نهاية المطاف يجب إيجاد حل دبلوماسي.

وقال ليندركينغ عقب جولته في السعودية وسلطنة عمان "اعتقد أن ضغط التحالف الأميركي على الحوثيين بشن غارات قد ينجيهم عن السير في هذا الطريق، ولكن في نهاية المطاف يجب إيجاد حل دبلوماسي".

ونذهب أبعد من ذلك حين قال "نفضل الحل الدبلوماسي ونعلم أنه لا يوجد حل عسكري"، وهو ما يفهم منه أن واشنطن مكرهة على استهداف مواقع الصواريخ والمسيرات الحوثية، وأنها أقرب إلى الندم والتراجع منه إلى الاستمرار في مساعيها لفرض الأمن في البحر الأحمر وتأمين الملاحة وحركة نقل النفط وحماية الاقتصاد العالمي.

ليندركينغ لم يشير إلى وضع الإقليم وبدأ أن هدفه هو إرسال إشارات إلى الحوثيين وإيران تطمئنهم بأن التصعيد ظرفي

ولاشك أن هذه التصريحات المضطربة ستمنح الحوثيين دفعا إضافيا يدعم استمرار هجماتهم الاستعراضية التي تستهدف السفن، وهو ما بدا واضحا في تعليق زعيم جماعة أنصار الله عبدالله الحوثي الأربعاء، حين أكد أن جماعته "لن تسامح" في موقفها من القضية الفلسطينية ولن تتراجع عنه. ومن علامات التناقض في كلام المبعوث الأميركي أنه يقلل جدوى تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية من ناحية، ومن ناحية أخرى يقر بإمكانية أن

الوضع... لاستئناف هجماتهم على السفن الأميركية.

وقال مصدر يتابع القضية عن كثب وطلب عدم ذكر اسمه إن "إيران تواجه من جديد إشكالية الرغبة في الرد لردع إسرائيل عن شن المزيد من تلك الهجمات بينما تريد أيضا تجنب حرب شاملة". وتابع قائلا "الإيرانيون يواجهون تلك المعضلة الحقيقية؛ فإذا ردوا قد تستتبع ذلك مواجهة لا يريدونها بوضوح. هم يحاولون تعديل أفعالهم وضبطها بطريقة تظهرهم مستعدين للرد وليس للتصعيد".

وأضاف "إذا لم يردوا في تلك الحالة فسيكون ذلك حقا دليلا على أن ردعهم نمر من ورق"، وقال إن إيران قد تهاجم

طالت أهدافا في سوريا والعراق مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني وفصائل مدعومة منه.

وقال روبرت وود نائب السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة "لن نتردد في الدفاع عن قوائنا، ونكرر تحذيراتنا السابقة لإيران ووكلائها بعدم استغلال

الإيرانيون لا يريدون مواجهة؛ يحاولون تعديل أفعالهم وضبطها بطريقة تظهرهم مستعدين للرد وليس للتصعيد

استخدامها لشن ضربات على إسرائيل مباشرة، أو تكتيف برنامجها النووي الذي تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ فترة طويلة إلى كبح جماحه.

وقال مسؤولون أميركيون، تحدثوا شريطة عدم كشف هوياتهم، إنهم يراقبون الوضع عن كثب لمعرفة ما إذا كانت الجماعات المتحالفة مع إيران تستهجن القوات الأميركية المتمركزة في العراق وسوريا، مقلما حدث في الماضي، ردا على الهجوم الإسرائيلي الذي وقع الاثنين.

وتوقفت الهجمات الإيرانية في فبراير الماضي بعد أن ردت واشنطن على مقتل ثلاثة جنود أميركيين في الأردن بعشرات الضربات الجوية التي

واعتبره أمرا غير مطلوب، وأن إيران تدفع ضريبة وقوفها في صف "محرور المقاومة" على جبهات غزة ولبنان واليمن والعراق وسوريا، وهذا يكفيها.

وقال حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، الأربعاء إن هذه الجبهات "تقدم التضحيات"، و"تتحمل أيضا التهديدات والضغوط"، لكنها مع ذلك "تواصل العمل ولا تخلي الساحة"، شاكرا إيران على دعمها لهذه الجبهات وهو ما يعرضها للكثير من "التهديدات والضغوط، ونرى هذا في العلن وفي غير العلن".

ولدى طهران خيارات؛ إذ يمكنها إطلاق العنان للجماعات المتحالفة معها لشن عمليات على القوات الأميركية، أو

تجاذبات داخل الجيش السوداني حول دور كتائب «المقاومة»

بمدينة عطبرة، ما أدى إلى مصرع وإصابة العشرات. وأكد الحادث فحوى تصريحات باسر العطا، والتي عبرت عن الدور الذي تقوم به هذه الكتيبة وغيرها من التنظيمات المتشددة التي تقاتل تحت لافتة المقاومة الشعبية، وأهمية الدور الذي بدأت تلعبه في المعارك، وقد يتطور الفترة المقبلة. وأصبحت المقاومة الشعبية واحدة من الأدوار التي تعرقل اتجاه تيار داخل الجيش يؤمن باهمية الحل السياسي، وتظهر أن هناك خلافا ظاهرا بين رؤيتين، بحاول البرهان ضبط ايقاعه والتحكم في مساراته كي لا يؤدي إلى هوة تزداد اتساعا.



محمد تورشين

تباينات في الجيش بشأن دور القوى السياسية داخله

وقال المحلل السياسي السوداني محمد تورشين إن الجيش به تباينات في وجهات النظر بشأن دور القوى السياسية داخله، في مقدمتها حزب المؤتمر الوطني (المنحل). وهناك جناح يدرك أن هذا الحزب وغيره من الأحزاب ما زالت حاضرة في المشهد العام ولديها أدوات مؤثرة في الشارع، ورغبة في الوصول إلى السلطة، وإتاحة الفرصة لها عبر الاستفغار الشعبي أو الالتحاق بالعمل العسكري المباشر، وهو ما سوف يسبب في إعاقه أهداف الجيش مستقبلا، ويؤسس إلى حالة جديدة من الاستقطاب داخله.

وأوضح تورشين في تصريح لـ"العرب" أن هذا التيار يرى أنه في حال سمحت القيادة العامة للجيش لأي قوى سياسية بالتوغل وزيادة النفوذ سوف يتهدد مستقبل الجيش في السلطة التي يريد استمرار القبض عليها، وفي المقابل تبرز هذه القوة في صدارة المشهد السياسي، وهو ما ظهرت تجالياته بشكل متفاوت في تصريحات عدد من قادة الجيش.

وشدد على أن تصريحات كباشي لا يقصد بها المؤتمر الوطني الذي يخطر مع الجيش في الحرب الدائرة حاليًا منذ اليوم الأول حينما دعا البرهان للاستفغار ما صدر على لسانه هدفه قوى وتيارات أخرى تقاتل أيضا إلى جانب الجيش، بينها حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي وتشترك عناصر منهما في الحرب بجوار الجيش، كذلك الحركات المسلحة التي لديها أذرع سياسية، وذلك للتأكد على أن الجيش لن يتراخى في مواجهة أي طرف مهما كان حجمه أو دوره يسعى لتدمير أجندته السياسية، وأنه لن تحدث شروخ داخل المؤسسة العسكرية.

وكشفت المصادر السودانية لـ"العرب" أن ما يبدو تباعدا بين رؤيتين حول المقاومة الشعبية يحمل في جوهره ملامح من تصورات الحركة الإسلامية التي تعتمد على توزيع الأدوار، والإيحاء بوجود خلافات عميقة للتغطية على أهداف خفية، وإقناع قوى محلية وخارجية بوجود صراع أجنحة قد لا تكون الغلبة فيه للجناح الإسلامي.

تعيد هذه المسألة لعبة الرئيس السابق عمر البشير عندما تحالف مع زعيم الحركة الإسلامية حسن الترابي في الإنقلاب العسكري عام 1989، وذهب الأول إلى القصر وقبع الثاني في السجن إلى حين استقرت الأمور، ثم حكما معا قبل أن ينفجر صراع آخر بينهما، كانت نتيجته ابتعاد البشير عن الترابي تحت مظلة سياسية واحدة.



تبادل أدوار بين ياسر العطا وشمس الدين الكباشي

● الخرطوم - لم تتوقف دوائر سياسية عديدة في السودان وخارجه عن تفسير ما بدا كأنه خلاف بدأ يعصف بالجيش، حيث ربط مراقبون بين تصريحات مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ياسر العطا، وما قاله نائب القائد العام الفريق شمس الدين كباشي، حول المقاومة الشعبية، فالأول ثمن دورها والثاني طالب بعدم تسييسها وحذر من خطورتها.

وقالت مصادر سودانية لـ"العرب" إن العطا اعتاد على تبني مواقف صارمة تجاه قضايا ودول عدة، وحرص على تعزيز دوره ضمن ما يعرف بـ"الصقور" في الحركة الإسلامية عن قصد، وغالبية مواقفه خلال الفترة الماضية انحازت إلى هذا الاتجاه، وتحول إلى ما ينسبه المتحدث الرسمي بلسانهم علنا داخل الجيش.

ويلقى هذا الخطاب تجاوبا وتفاعلا من قبل من يريدون جر الجيش إلى معارك جانبية لتجاهل المعركة الرئيسية المتعلقة بالحرب وتذاعياتها والخسائر التي أحدثتها، والفشل في تطويقها بعد نحو عام من اندلاعها، وما يمكن أن يصيب السودان من تفتت.

ودعا ياسر العطا خلال إفطار رمضاني في قاعدة وادي سيدنا العسكرية في أم درمان إلى التمسك بالمقاومة الشعبية وعدم الالتفات إلى الأقوال السلبية بشأنها، وذلك بعد وقت قليل من تحذير كباشي من خطورة تصاعد دور هذه المقاومة، ويمكن أن تصبح الخطر المقبل إذا لم يتم ضبطها، وقال يجب ألا تكون "بازارا ولا سوقا سياسيا".

وأضافت المصادر ذاتها أن العطا قائد عسكري ميداني ولا يعبر عن التوجهات السياسية بدقة للجيش، بينما كباشي هو الذراع السياسية الحقيقية للقائد العام للجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وظهر على رأس وفد الجيش في مفاوضات المنامة مؤخرا مع وفد آخر للدعم السريع يقوده الفريق عبد الرحيم دقلو، ولذلك حمل حديث كباشي عن المقاومة الشعبية صفة رسمية، ثم جاء حديث العطا بعده ليضفي توازنا بين الجبهات داخل المؤسسة العسكرية.

وعزّز خطاب ياسر العطا المعلومات التي ترددت منذ فترة حول استمرار اختراق الإخوان (الكيّزان) للجيش، وعدم رغبة قيادات الحركة الإسلامية عموما وقف الحرب ضد قوات الدعم السريع إلى حين تحقيق انتصارات عسكرية حاسمة، تمكن الجيش من التفاوض وهو في موقف ميداني جيد، يجعله لا يضطر لتقديم تنازلات كبيرة.

خطاب ياسر العطا يكرس ما تردد حول اختراق الإخوان للجيش، وعدم رغبة الحركة الإسلامية في وقف الحرب

كما أجهض الخطاب الرسالة التي انطوى عليها حديث كباشي، والموجهة بصورة أساسية إلى قوى إقليمية ودولية أبدت امتعاضا من تنامي نفوذ الجناح الإسلامي في الجيش والقوى ذات المرجعية الدينية، وخوفا من تحوله إلى قاعدة لجماعات متطرفة عقب أنباء حول مساهمتها الكثيفة في المعارك الأخيرة التي جرت في أم درمان.

وتعرضت مجموعة من كتيبة البراء بن مالك، التابعة للمقاومة الشعبية وما يسمى بـ"المستقرين" إلى هجوم بطائرة مسيرة أثناء إفطار رمضاني الثلاثاء الذي جرت في أم درمان.

وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، مارغريتيس شيناس الثلاثاء إن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يتوصل إلى اتفاق مع لبنان لوقف تدفق المهاجرين، إذ اشتكت قبرص من أنها تغرق بسبب زيادة عدد الوافدين من الشرق الأوسط.

صفقات مشبوهة تثير الغضب ضد الحكومة المصرية

قرار بيع طائرات لسداد قرض شرائها يستفز الرأي العام المصري



صفقات الطائرات وعدم الخروج لإظهار الحقيقة على الرأي العام في الإساءة للنظام الحاكم، فهناك إجراءات خاطئة اضاعت على الدولة مبالغ طائلة، كان يفترض التحقيق فيها لتعزيز ثقة الشارع في الجمهورية الجديدة التي يجاهد الرئيس عبدالفتاح السيسي لتأسيسها على قاعدةصحيحة.

وقال الكاتب والمحلل السياسي جمال أسعد إن صفقة الطائرات معبرة عن فوضى عارمة في التخطيط لبعض المشروعات، ومبررات الصفقة ساذجة وتؤكد غياب المحاسبة والمكاشفة بدليل عدم وجود انتفاضة برلمانية غاضبة ضد بعض المسؤولين الذي يخفون ويصدرون قرارات عشوائية.

وأضاف أسعد لـ"العرب" أن الصمت على محاسبة المسؤولين المخطئين مرفوض من عموم المصريين، وعلى الحكومة أن تستوعب الخطورة السياسية من غياب المصارحة مع الرأي العام في القضايا الجماهيرية والكف عن تقديم بعض المؤسسات مبررات واهية.

ويشير متابعون إلى أن أزمة صفقة الطائرات أكبر من مجرد مشكلة معبرة عن عشوائية في التخطيط وغياب دراسات الجدوى، لكنها كاشفة بوضوح عن تحد بالغ التعقيد يواجهه الجمهورية الجديدة التي تم التبشير بها، ويرتبط بضعف أدوات مكافحة الفساد والمحاسبة الصارمة وتفعيل الرقابة على كبار المسؤولين.

ويرى هؤلاء المتابعون أن التغطية على أي فساد أو فشل إداري خطير لأي مسؤول أو جهة كبرى يجب المزيد من الغضب الشعبي وغياب الثقة في الحكومة وأجهزة الدولة برمتها، ولا يصب في

في أجواء البلاد جعل بعض الطائرات غير صالحة؟

ولم تفصح الحكومة أو أي من مسؤولي قطاع الطيران والوزير المعني عن قيمة الصفقة عند الشراء، والفائدة التي تدفعها مصر نظير القرض سنويا، وكـ سنخسر الشركة عندما قررت البيع لسداد القرض، ما ضاعف من الشائعات حول الصفقة.



وسارع خصوم السلطة والإعلام المناوئ للدولة لاستغلال الغضب وصمت الحكومة لتثبيت رؤيتهم حول العبث بقدرات الدولة، والتخطيط غير المدروس وإبرام صفقات مشبوهة دون إعلان تفاصيلها.

وربط مراقبون بين صفقة الطائرات وما تعكسه من فشل إداري ومالي وبين سعي الحكومة للاستعانة بالقطاع الخاص في إدارة وتشغيل المطارات، بحيث يكون ذلك مبرر مقنع للشارع بأن الدولة عندما تستعين بمستثمرين في قطاعات حيوية تعالج أزمات متجددة.

وتعاني الحكومة مآنات شعبية وسياسية كلما أقدمت على التخطيط لبيع شركات حيوية للقطاع الخاص أو إدخاله في الإدارة والتشغيل، وأحيانا تطلق

بالونات اختبار للشارع كفضية فساد إداري في شركة ما كي تخرج مطالبات من الناس بتسليم الإدارة للقطاع الخاص. وتسبب صمت الحكومة على شبهات

قبرص تنتقد تراخي لبنان في مواجهة تدفق اللاجئين السوريين

أورسولا فون ديرلاين التوسّط لدى السلطات في لبنان كي توقف قوارب اللاجئين السوريين المتوجهة إلى الدولة الجزيرة الواقعة شرق البحر المتوسط. وأوضح أنّ لبنان يستفيد من المساعدات المالية الكبيرة التي يُقدّمها الاتحاد الأوروبي لمواطنيه ولمئات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين لا يزال يستضيفهم، لكن ذلك لا يجب أن يأتي دون شروط.

ووصل نحو 2004 من المهاجرين إلى قبرص عن طريق البحر في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة مع 78 فقط في الفترة نفسها من عام 2023، وفقا لبيانات رسمية.

وكان الرئيس القبرصي ناقش القضية مع رئيسة المفوضية الأوروبية الثلاثاء وقال إن لبنان يجب ألا "يصّر" مشكلته المتعلقة بالهجرة. وقال الأربعة إنه أجرى محادثة هاتفية مع رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي تتعلق بهذه القضية.

● نيقوسيا - تواجه قبرص تدفقا كبيرا للاجئين السوريين القادمين عن طريق البحر من لبنان، وسط اعتقاد بأن المنظومة الحاكمة في لبنان لا تقوم بالدور الكافي من أجل احتواء الظاهرة. وناشدت قبرص الأربعاء الاتحاد الأوروبي اتخاذ إجراء قوي لوقف تدفق للاجئين زاد مؤخرا، قائلة إن قدرة الجزيرة على استقبال اللاجئين وصلت إلى نقطة الانهيار.

ووصل أكثر من 600 سوري إلى قبرص على مدى الأيام الأربعة المنقضية في قوارب صغيرة بدفعة من الطقس المعتدل. وتستغرق الرحلة البحرية من لبنان أو سوريا إلى قبرص نحو 10 ساعات فقط.

وقال الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس في اجتماع لمجلس الوزراء "هناك أزمة خطيرة بسبب عمليات الوصول شبه اليومية تلك". وكشف خريستودوليدس أنه طلب شخصيا من رئيسة المفوضية الأوروبية

نقابة التعليم الأساسي في تونس تصعد ضد وزارة التربية بملف الشواغر

مطالب بالمشاركة في تعيين مدرّاء المدارس للمحافظة على التموّج في القطاع



تداخل مستمر بين النقابي والتربوي

جدا، لكن من يعين هو وزارة التربية“ متسائلا “ما دخل نقابات التعليم في التعليين؟“، وأشار ناجي جلّول (رئيس حزب الإئتلاف الوطني التونسي) إلى أن “نقابات التعليم في تونس بعد 2011 أصبحت تتدخل في كل شيء“، مشيرا إلى أن “الوزارة الجديدة سلوى العباسي تحظى بسمعة جيدة لدى رجال التعليم، وهذه المرة يمكن أن تكون إحدى حلول الوزارة في المرحلة القادمة“.

واقالة البوغديري من منصبه هي الثانية في أقل من شهر في حكومة أحمد الحشاني، ففي 12 مارس الماضي، أقال سعيد وزير النقل ربيع المجدي، وكلف سارة الزنّزري ووزير التجهيز والإسكان بتسيير وزارة النقل بصفة مؤقتة، وإعفاء وزيرة الثقافة حياة قطاط وتكليف منصف بوخير وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتسيير الوزارة بصفة مؤقتة، وفق بيان للرئاسة، ودون ذكر الأسباب.

للضغط على السلطات بهدف تحسين أوضاعهم المالية، قرّر على إثرها الوزير تعليق دفع رواتب الآف المدرسين وإقالة المئات من مدرّاء المدارس، في خطوة تسببت بعدة توترات في قطاع التعليم.

جامعة التعليم اعتبرت أن شرط الشهادة العلمية للمشاركة في عملية الإسناد يستبعد فئات واسعة من أبناء القطاع

وقال وزير التربية السابق ناجي جلّول، “الوزير السابق (محمد علي البوغديري)، كانت علاقته سيئة جدا مع النقابة، والوزارة الجديدة لا اعتقد أنها معنية بهذا التصعيد“. وأكد في تصريح لـ “العرب”، “الخلاف حول التسيير المشترك وهو شعار غريب

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد أقال الاثنين وزير التربية محمد علي البوغديري من منصبه، وعين سلوى العباسي خلفا له، بعد أن اتهمته بالتقصير في فتح ملف تزوير شهادات علمية.

وبحسب بيان مقتضب صادر عن الرئاسة التونسية نشرته عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك فقد قرر سعيد “إعفاء محمد علي البوغديري من مهامه وزيرا للتربية، وتعيين سلوى العباسي (متفقد في قطاع التعليم الثانوي وأستاذة عربية) خلفا له“.

وسلوى العباسي، هي أول امرأة تقود وزارة التربية، وهي وزارة مهمة وذات ثقل واسع من حيث عدد المنخرطين، وتعرف خلاقات كبيرة مع النقابيين حول عدة ملفات وعلى رأسها المطالب المادية للمدرسين.

في المقابل، شهدت فترة تولّي البوغديري لمهامه على رأس وزارة التربية صداما بين الوزارة ونقابات التعليم التي خاضت عدة إضرابات،

وبيّنت أن السن القصوى المحددة للمشاركة في عملية الإسناد (52 سنة) بقدر ما هو مخالف للناجز منذ سنوات (57 سنة) فإنّه يثبت مرة أخرى رهانات وزارة التربية “الخاطئة” التي تستبعد عامل الأقدمية بما يعنيه من مهارات اتصالية وممران ومراس بيداغوجي ودراية واسعة بأسرار وقواعد التدبير الفعال والناجح للشان التربوي عامة وللمدرسة بشكل خاص رغم افتقارها إلى أبسط مقومات الإدارة.

واعتبرت الجامعة أن شرط الشهادة العلمية للمشاركة في عملية الإسناد الذي تنظر له وزارة التربية هو شرط إقصائي يستبعد فئات واسعة من أبناء القطاع تتميز بخبراتها الكبيرة على كافة الأصعدة في غياب الحجج المبررة لهذا الخيار والدالة على طابعه الوظيفي.

وأفاد فريد الشويخي الخبير في علم النفس التربوي، أن “تحرك نقابة التعليم الأساسي في هذا التوقيت يقرأ على كل الاحتمالات وأولها سياسة الوزارة الجديدة التي تم تعيينها منذ أيام والخلافات السابقة التي كانت بينها وبين وزير التربية المقال محمد علي البوغديري باعتباره وزيرا قادمًا من الهيكل النقابي“.

وأضاف لـ “العرب”، “جامعة التعليم تريد أن تتحرك سريعا، خصوصا وأن اتفاق العام الماضي لم ينل إعجابها، فتمت معالجة أزمة التعليم الثانوي مقابل تجاهل نقابة التعليم الأساسي“.

ولفت الشويخي إلى أن “النقابة تريد مشاركة وزارة التربية في تسمية مدرّاء المدارس وتعيينهم، وتسعى للإبقاء بوعودها لمنظوريتها، لكن التعيين من مشمولات الوزارة فقط ودور نقابة التعليم تغير بعد 2011، فاصبحت تشارك الوزارة في التسيير، وهذه خطوة سياسية بالأساس“.

ولم يخف الخبير في شؤون التربية وجود “استهانة بالوزارة الجديدة، مع محاولات لإرباكها حتى لا تفتح الملفات سريعا، ومن الوارد جدا أنها ستفعل ذلك وخصوصا فتح تلك الملفات المتعلقة بالخروقات والتجاوزات من قبل النقابة، لأنها امرأة تتبع مسار الإصلاح في قطاع التعليم“.

أشارت نقابة التعليم الأساسي في تونس من جديد ملف مشاركة وزارة التربية في تعيين مدرّاء المدارس الابتدائية الشاغرة، وهو ما تنظر إليه الأوساط السياسية والتربوية في البلاد على كونه مطلبًا يتنافى مع أسس العمل النقابي المتفق عليها، ويقتصر على دور الوزارة.

العام التونسي للشغل)، في بيان لها مساء الثلاثاء، وزارة التربية إلى سحب المنشور والبلاغ المتعلقين بإسناد إدارات المدارس الابتدائية الشاغرة، معتبرة أنها تنم عن نكت العهود وعدم الإيفاء بالالتزامات ونسف المكتسبات. وحثت النقابة وزارة التربية إلى الدخول في مفاوضات عاجلة معها بما من شأنه أن يضع حدا للانتهاكات التي طالت مكتسبات نافذة منذ عقود ومنظمة بمقتضى اتفاقيات مبرمة بين الطرفين، معبرة عن استنكارها بشدة لسياسات تجاهل الطرف الاجتماعي وضرب المكتسبات.

وبيّنت أن إصرار الإدارة على ضرب الاتفاقية النافذة يشكل منقرد ودون تفاوض في الأمر مع الجامعة العامة إنما يؤكد حقيقة فاضحة جوهرها ضرب الحق النقابي من خلال التملص من تطبيق النصوص الاتفاقية.

ودعت الجامعة من ناحية أخرى منظورها إلى مقاطعة عملية الإسناد التي ستشكل مخرجاتها “عبئا إضافيا على المدرسة الابتدائية بالنظر إلى الخروقات المرتبطة بها الأمر الذي أثبتته تجربة السنة المنقضية“، معتبرة أن هذا الإسناد الذي ينظمه المنشور ويجسد البلاغ كيفية المشاركة فيه وأجال ذلك، يفقر إلى العنوان السانح بتصنيفه إن كان عملية تكليف بخطة وظيفية دائمة لإدارة مدرسة ابتدائية أم هي عملية تكليف محدّدة في زمنها.

وأوضحت الجامعة العامة للتعليم الأساسي أن الشرط الأساسي لاكتساب حق المشاركة في ما وصفته بهذه “المهزلة” المتعلقة بالعدد البيداغوجي (20/12) يكشف النقاب عن استخفاف الوزارة بالمدرسة الابتدائية وعدم ائترائها لأحد أبرز مهام المدير ووظائفه وواجباته المتصلة بالتأطير البيداغوجي بدليل العدد المستوجب والذي يمكن إدراكه بعد ثلاث سنوات أقدمية.

خالد هديوي

تونس - دشنت الجامعة العامة للتعليم الأساسي في تونس (نقابة)، مرحلة جديدة من التصعيد ضد وزارة التربية من خلال إثارة ملف إدارات المدارس الابتدائية الشاغرة ومشاركة الوزارة في تسيير دواليب قطاع التعليم، في وقت يرى مراقبون أن الخطوة ليست من مشمولاتها.

ولم ينف مراقبون أن يكون الهدف من تصعيد نقابة التعليم الأساسي، بعد فترة من الهدوء، إرباك وزيرة التربية المعينة حديثا، ومحاولات للضغط عليها حتى لا تكسب “معركة” السيطرة على قطاع التعليم الذي ظل متخبطا في الأزمات والصعوبات.



ويضيفون أنه ربما ترسّخ لدى النقابيين أن الوزارة الجديدة السائرة بجدية نحو إصلاح القطاع، ستفتح سريعا ملفات مسكوتا عنها تتعلق بالخروقات والتجاوزات من قبل النقابة، مع إمكانية القيام بمراجعات لا تخدم مصالح النقابات.

كما يمكن أن يكون أيضا دليلا جيدا على أن جامعة التعليم لم تتعلم من دروس أزمتها مع الوزارة ومن ورائها الحكومة التي حسمت الجدل في عدة ملفات تتعلق بالقطاع.

ودعت الجامعة العامة للتعليم الأساسي في تونس (نقابة تابعة للاتحاد

الليبيون والتونسيون في انتظار إعادة فتح معبر رأس جدير الحدودي

جدير، وذلك بعد تداول صفحات على مواقع التواصل مقطع فيديو تظهر فيه سيارات تغادر المنفذ، قيل إنها تابعة للفرقة، وقالت إن السيارات التي ظهرت في المقطع لا تتبعها، مضيفة أن محاولة الزج باسمها يأتي في إطار بث الفتنة وإثارة الفوضى.



عماد الطرابلسي

لا بد من وقفة جادة أمام كل من يريد الخراب للبلاد

إضافة إلى ذلك أكد غالي الطويني، رئيس مجلس حكماء وأعيان زوارة، أن الوضع في رأس جدير هادئ ومستقر بعد دخول القوة العسكرية إلى المعبر، وتمركزها من أبوكماش إلى رأس جدير. وأضاف أن الأحداث التي شهدتها المعبر خلال المدة الماضية سببها غياب التنسيق، إلى جانب التصريحات والتصرفات الاستفزازية، مشيرا إلى أن “ما حدث في المعبر لن يغير من حقيقة أننا جميعا لبيبيون، وكنا نتمنى من وزير الداخلية التواصل مع أعيان وحكماء زوارة لمناقشة ما حدث“.

وذكر رئيس مجلس حكماء وأعيان زوارة أن هناك بعض حالات التهريب، ونسبته ضعيفة أمام عمليات التهريب التي يشهدها الجنوب وبعض المنافذ الأخرى، وأوضح أنه تم استغلال فترة إغلاق المعبر لاستكمال صيانة بعض مرافقه، وأن التنسيق مازال جاريا مع الجهات المشغلة للمعبر، من أجل الوقوف على مدى جاهزيته للعمل من جديد.

أحمر ومنهم من يعمل أولاده بالتهريب“، معتبرا أن هؤلاء الأشخاص يتحججون ببعض الإشكاليات والأوضاع القبلية والجهوية وبعض المكاسب الشخصية. وبحسب الطرابلسي، فإن وزارته ستعمل على إعادة فتح المنفذ ولن تسمح بحصول أي انتهاكات أخرى تطال رجال الشرطة والأمن، مشيرا إلى أن هناك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي منهجة وتابعة لأناس لديهم مصالح ومارب شخصية، وطالب المواطنين بعدم الانجرار وراءها والفتنة التي تبثها.

وبين الطرابلسي أن القوة الشرطية والعسكرية الموجودة على الحدود مع تونس من أجل بسط الأمن والمحافظة على مقدرات الوطن والمواطن، داعيا إلى أن تكون هناك وقفة جادة من كافة المدن والمناطق والقبائل مع مديريات الأمن والأجهزة الأمنية وقطع الطريق أمام كل من يريد الخراب للبلاد.

ويرى مراقبون محليون أن إعادة فتح معبر رأس جدير قبل عيد الفطر ستكون رهينة نتائج التقييم الميداني الذي أنجزته الغرفة الأمنية المشتركة الإثنين الماضي، ورفعته إلى حكومة الوحدة الوطنية ومجلس الأمن الوطني.

وفي انتظار تلك النتائج أوضحت الغرفة المشكلة من وزارة الداخلية أن الإجراءات تسير على ما يرام في المنفذ الحدودي، وأن رئيس وأعضاء الغرفة قاموا بتقييم الوضع في المنفذ بناء على تعليمات وزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي، وبالتنسيق مع رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي. كما نفتت الغرفة الأمنية المشتركة انسحاب عناصرها من منفذ رأس

على جانبي الحدود، ممن يرون أن التهريب تقوم به شبكات محترفين، أغلبهم من أمراء الحرب ومن لهم صلات وثيقة بالحكومة والجهات الأمنية المختصة.

وقد توعد وزير الداخلية عماد الطرابلسي بأنه إذا تكرر ما حدث في رأس جدير مرة أخرى فسيواجه بقوة ولن يسمح به والجيش هو من سيحمي الشرطة هناك، على حد تعبيره. وأضاف أنه مستعد الآن للقيام بعملية أمنية أكبر من السابقة.

وأوضح الطرابلسي أنه اتفق مع المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى ورئيس حكومة التطبيع عبد الحميد الدبيبة بصفته وزير الدفاع ورئيس الأركان العامة في المنطقة الغربية محمد الحداد، ورئيس جهاز المخابرات العامة حسين العائب، ورئيس جهاز الأمن الداخلي لطفي الحراري على تشكيل قوة لحفظ الأمن في رأس جدير، مبينا أنه تم تشكيل غرفة أمنية من وزارة الداخلية بالتنسيق مع الحداد والنائب العام على أن يكون مقرها منطقة العسة.

إعادة فتح معبر رأس جدير قبل عيد الفطر ستكون رهينة نتائج التقييم الميداني الذي أنجزته الغرفة الأمنية المشتركة

وتابع أن “بعض المدن بها سيطرة لبعض العناصر فلا نتحجج بالأعيان أو المجلس البلدي فهؤلاء ليسوا خطا

وخاصة تهريب الوقود من ليبيا إلى تونس، وأكد أن أحداث 18 مارس 2024 بمعبر رأس جدير نفذها مهربون لهم مصالح من المعبر وهاجموا الشرطة واقتحموا المعبر ونهبوا العديد من الأغراض، وأضاف أن إغلاق منفذ رأس جدير أدى إلى انخفاض أسعار السلع وكل ما هو مدعوم وياتي بالعملة الأجنبية.

غير أن هذه التصريحات قوبلت بانتقادات حادة من السكان المحليين



المعبر قد يُفتح قبل عيد الفطر

البرمجة التلفزيونية الرمضانية في المغرب: مشاهدات مرتفعة وانتقادات عالية

وتساءل "من المستفيد من هذه الحالة العبيثية.. هل المسؤولون عن التلفزيونين (القناتين) لا يطلعون على هذه الانتقادات وحالة السخط التي تغمر وسائل التواصل الاجتماعي، أم أن الأمر له علاقة بالمشاريع الدرامية التي يتم تقديمها للجنة الدعم التي تختار أفضلها".

واستدرك "الحقيقة أن مؤسستنا الإعلامية والتلفزية تفرض على المشاهد اختياراتها الفنية ولا تتبالي برغباته ولا تتبالي بالمنافسة العربية والأجنبية التي تجذب إليها جمهورا واسعا خاصة من الشباب الذين يعيشون بين اليوتيوب والمنصات الرقمية التي توفر لهم فرصة ممتعة وبجودة عالية".

وبالتوازي مع الانتقادات المتكررة كل عام ظهرت بعض الأعمال الكوميدية لفنانين مغاربة اختاروا المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لمخاطبة الجمهور كما هو الحال مع الفنان المغربي باسو في سلسلة "السي الكالة".

وحققت الحلقات الأربع الأولى من سلسلة "السي الكالة" ما يقارب الـ10 ملايين مشاهدة. وترمز "الكالة" في العامية المغربية إلى "الوساطة القوية".

وبينما اعتبره البعض بديلا لما تعرضه القناتان المغربيتان الرسميتان، وصف البعض الآخر أسلوبه بـ"الفتح" و"المباشرة" في الانتقاد والسخرية من الواقع المغربي خاصة في ما يتعلق بالحديث عن الفساد والمحابة.

وقال القرري "ما زلنا في بداية الطريق، فمادّا يفسر انتقال النقاش إلى وسائل التواصل الاجتماعي؟ لأنه ليس لدينا نقاش يومي حر في التلفزة المغربية من طرف نقاد ومحليلين ومفكرين".

وأضاف "باسو أو غيره لا يهمني ما يقوله أو مدى شجاعته أو قدرته على الانتقاد بقر ما تهمني الصبغة الفنية الإبداعية التي يقدم بها عمله". وتابع قائلا "يمكن أن تنتقد في التلفزيون بنفس الطريقة التي ننتقد بها في يوتيوب، بأسلوب راق وجميل ويكون أكثر جدوى وفاعلية، وليس بنوع من الهجوئية.. فهامش الحرية في يوتيوب لا يعني أن تكون سليلب اللسان، فالحرية الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي إذا لم تقترن بنقد ناضج وبلغة فنية مقبولة تحترم الإنسان فلا معنى لها".

المغرب، فعشرة ملايين مشاهدة ليست بالضرورة عشرة ملايين متابعة". وأضاف "الأمر يتعلق بازمة بنوية في التلفزيون المغربي، وخصوصا الأعمال التي لها علاقة بالتسلية... فعندما نقول أزمة بنوية، ليس فقط لأن كل عام فيها طلعن، وفي نفس الوقت تعرف متابعة مرتفعة فهذه مفارقة طبعيا، لكن يجب أن ننظر إليها بعين ناقدة متفحصة".

وتساءل القرري "لماذا هذه المفارقة، متابعة عالية بالرغم من الانتقاد الشديد من طرف أهل الاختصاص وعامة الشعب". وثمة عوامل أخرى يذكرها الناقد الفني سعيد مزواري تتسبب في ضعف المضمون المقدم بالتلفزة المغربية وعدم رضا المشاهدين عن الأعمال من بينها غياب الإعداد المناسب وضيق الوقت لإننتاج المسلسلات والبرامج. وقال "لا يأخذون الوقت الكافي للإعداد لهذه الأعمال سواء منها الرمضانية أو غير الرمضانية".

ضعف المضمون وعدم رضا المشاهدين يعودان إلى غياب الإعداد المناسب وضيق الوقت لإنتاج المسلسلات والبرامج

وأضاف "أي عمل إبداعي يحتاج إلى نوع من النضج، إنضاج الرؤية، والاشتغال على السيناريو والممثلين قبل بداية التصوير، كما أن التصوير نفسه يجب أن يأخذ الوقت اللازم لتجربة الأشياء".

ويزيد على هذه العوامل الناقد مصطفى الطالب عنصري الإعلانات ونوق الجمهور الذي تغير مع الوقت في ظل ظهور منصات بديلة ووسائل بث حديثة.

وقال الطالب "في كل شهر رمضان تتكرر نفس الأسطوانة بقنواتنا العمومية، أولا كثرة الإشهارات (الإعلانات) وكاننا في سوق تجاري وليس في قناة عمومية، ثانيا نفس الزخم الدرامي بشقيه الاجتماعي والفكاهي، الذي في غالب الأحوال لا يرقى إلى تطلعات المشاهدين في مجمله، ثالثا نفس شركات الإنتاج المستحوذة على الأعمال الرمضانية بحكم شعبيتها حتى وإن لم تكن في المستوى المطلوب".

الرباط - تواجه الأعمال الدرامية والترفيهية في القنوات المغربية خلال شهر رمضان كل عام بانتقادات تطل الشكّل والمضمون، لكن وتيرة هذه الانتقادات تصاعدت في السنوات القليلة الماضية مع اتساع هامش الحرية الذي أتاحتها وسائل التواصل الاجتماعي. كما ظهرت أعمال فنية بديلة عبر المنصات الرقمية أثّرت على ذوق المشاهدين.

وفي الموسم الرمضاني 2024 تشير إحصاءات شركة "ماروك مزي" المتخصصة في قياس نسب المشاهدة بالمغرب إلى ارتفاع نسب المشاهدة للأعمال الدرامية المحلية المعروضة على القناة الأولى، إذ تصدر مسلسل "جيت لداركم" بنحو 12 مليون مشاهدة تلاه مسلسل "2 وجوه".

أما بالنسبة للقناة الثانية فكان في صدارتها مسلسل "أش هذا" بعدد مشاهدات يناهز 11 مليونا، يليه على التوالي مسلسل "دار النساء" و"أولاد إيزة".

لكن رغم نسب المشاهدة الضخمة وتعدد الإنتاجات الدرامية والكوميدية نالت التعليقات السلبية بما يؤكد عدم رضا المتابعين عما يقدم على الشاشة إلى درجة وصلت إلى وصف بعض الأعمال على التلفزة بأنها "مبتذلة" و"لا تحترم وعي وثقافة المشاهد المغربي".

وتتال بشكل ساخر من بعض الفئات الاجتماعية والمهن الراسخة.

وقالت مريم السلاوي طالبة الدكتوراه في التربية الجمالية "أظن أن التلفزة المغربية تقدم أعمالا لا تحترم عقلية المشاهد المغربي وثوقه، نجد ابتذالا متكررا في كل عام بالرغم من الأصوات المنتقدة، لا أدري هل هو استخفاف بالمشاهد المغربي؟".

وبينما وصلت الانتقادات ذروتها في عام 2019 بالدعوة إلى مقاطعة المسلسلات والبرامج التلفزيونية الرمضانية باعتبارها تستغزف المال العام، رفض المسؤولون عن الإنتاج في التلفزة المغربية التعليق.

ويؤكد الناقد الفني والباحث في الجماليات والفلسفة إدريس القرري أن ارتفاع نسبة المشاهدة ليس معيارا. وقال "هذه الأعمال تصادف وقت الإفطار، فكم من شخص يفتح التلفاز دون أن يعيره اهتماما، أو يفكره لأجل انتظار أذان

السودان يبعث رسائل للسعودية والإمارات عبر وقف العربية والحدث وسكاي نيوز

الخطاب الإعلامي المحاييد يزعج البرهان لعدم مواءمته لأهداف الجيش وأجنداته



ماذا يريد البرهان

مقاتلين إلى جانب الجيش السوداني يتبعون لتنظيم

الدولة (داعش)، استعانت فيه بمقطع فيديو يظهر فيه مقاتلو التنظيم، بحسب الصحفية.

ونددت نقابة الصحفيين السودانيين بالقنوات الفضائية والتضييق على إنه يمثل "خرقا واضحا لحرية التعبير وحرية الصحافة والإعلام وحرمة المؤسسات الصحفية والإعلامية".

وأضافت النقابة في بيان "إغلاق القنوات الفضائية والتضييق على المشتغلين بالمهنة من شأنه إسكات صوت الإعلام المهني، كما يفتح الباب أمام نقشي الشائعات وخطاب الكراهية".

وجاء في البيان "تؤكد نقابة الصحفيين السودانيين أن القرار يأتي استمرارا لحملات التضييق والحصار والإرهاب والتخويف المفروضة على الجانبين والصحفيين الذين ظلوا يعملون تحت ظروف شديدة التعقيد منذ اندلاع الحرب بالسودان في 15 أبريل من العام الماضي".

وعقب اندلاع الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم وولايات أخرى، انتقلت معظم القنوات الأجنبية للعمل

من مدينة بورتسودان التي اتخذتها الحكومة عاصمة مؤقتة لها.

ويخشى مراقبون من أن يتحول السودان إلى بؤرة معتمة إخباريا ومسرعا لانتشار الأخبار الكاذبة والمضللة، وذلك بعد خروج الصحفيين الأجانب وتوقف بث التلفزيون والإذاعة الحكوميين مع بدء اندلاع المعارك وعدم انتظام بثهما بعد ذلك.

ومن بين التحديات التي تواجه الصحفيين العاملين في السودان، صعوبة الوصول إلى بعض مواقع القتال نتيجة إغلاق عدد من الطرق. كما أن تلك المواقع قد تكون مكنوثة، الأمر الذي يعرض حياة الصحفيين للخطر وهو ما ترفضه وسائل الإعلام الأجنبية التي تؤثر سلامة صحافييها على أي تغطية أو سبق صحفي.

وقد دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى ضرورة أن تتوقف التهديدات والاعتداءات ضد الصحفيين واحتجازهم وسجنهم بسبب قيامهم بعملهم، مؤكدا أن العالم يبق إلى جانب الصحفيين في سعيهم إلى الدفاع عن الحقيقة.

وحذر غوتيريش، في رسالة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، من أن "حرية الصحافة تتعرض للهجوم في كل ركن من أركان العالم".

وأشار غوتيريش إلى أن الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام يُستهدفون بصورة مباشرة أثناء قيامهم بعملهم الجوي، سواء كان ذلك على الإنترنت أم خارج نطاقها. وأضاف "لقد أصبح تعرضهم للمضايقة والترهيب والاحتجاز والسجن امرا اعتياديا".

اتخذت السلطات السودانية قرارا بإيقاف بث قنوات تابعة للسعودية والإمارات بذرائع "المهنية وعدم تجديد التراخيص" لكن الأمر يحيل إلى مواقف سياسية من الدولتين وحاجة الجيش إلى دعم إعلامي وعسكري يحاول الحصول عليه بشتى الطرق.

الخرطوم - قررت وزارة الثقافة والإعلام السودانية إيقاف عمل قنوات العربية والحدث وسكاي نيوز عربية في البلاد، بسبب "عدم التزامها بالمهنية المطلوبة والشفافية وعدم تجديد تراخيصها"، في خطوة تعكس موقف مجلس السيادة السوداني من السعودية والإمارات اللتين يرید رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان إيصال رسائل لهما عبر إيقاف القنوات التي تمثل وجهة النظر الرسمية لهما.

ونشرت قناة الحدث في منشور على منصة إكس أن أحدا لم يخطر لها حتى الآن بقرار وقفها عن العمل هي وقناة العربية في السودان. وأضافت في منشور آخر "تفاجأنا برؤية قرار وقف قناتي الحدث

والعربية على التلفزيون الرسمي".

ونقلت قناة العربية عن مديرة مكتبها في السودان لينا يعقوب، أنها لم تبلغ رسميا بقرار وقف عمل القناة في البلاد. وقالت "لا نعلم توقيت تنفيذ قرار وزير الإعلام بـشأن وقف عملنا". كما أضافت "نرفض الاتهامات لنا بعدم المهنية، وكنا في الحرب منذ بدايتها".

في حين أكدت أن مكتب العربية والحدث في السودان يقوم بتجديد تراخيصه بشكل دوري، مما يعني أن المشكلة لا تتعلق بجوانب إدارية أو قانونية.

ويعتبر القرار السوداني مفاجئا بالنسبة إلى قناتي العربية والحدث لأنهما لا تساندان في خطابهما قوات الدعم السريع، وتشير تغطيتهما إلى موقف أقرب للجيش منه للدعم السريع، فيما ذكرت مصادر مطلعة أن الجيش يريد تغطية أكثر انحيازاً له، كما أنه يريد مكاسب أخرى من السعودية وربما دعما ماليا وعسكريا نظير عدم تلبية الطلب الإيراني بإقامة قاعدة عسكرية.

ونقلت وول ستريت جورنال عن أحمد حسن محمد، مستشار المخابرات للقائد العسكري السوداني، قوله إن الخرطوم رفضت الاقتراح الإيراني بالسماح بإقامة قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر، وتعهدت بإرسال سفينة حربية مقابل السماح لها بالوصول.

ويأتي إيقاف قناتي العربية والحدث السعوديتين كورقة ضغط سياسي على الرياض وبعث رسالة مفادها أن الدعم الخطابي لا يفي بالغرض، وأن صد

المساعي الإيرانية يستوجب تعويضا عسكريا أو ماليا وذلك رغم أن مدينة جدة سبق أن استضافت المفاوضات السودانية بين طرفي الحرب ولم تنجح النتائج في التوصل إلى اتفاق لإنهاء القتال.

واندلعت الحرب في السودان، والتي تقترب من إتمام سنة، بسبب خلافات

الإذاعات الخاصة في تونس: مصير مجهول

المؤسسات"، مؤكداً على "ضرورة وجود وكالة مسؤولة عن الإعلانات وتكون تحت إشراف رئاسة الحكومة والدولة لتجنب إصدار المال العام وضمان التوزيع العادل للومضات التوعوية والإعلانية".

وأكد أن النقابة راسلت بعض الوزارات من أجل تشريك المؤسسات الإعلامية في الوضع الحالي للبلاد وضمان دور فعال لهذه المؤسسات، لافتا إلى أن "النقابة طلبت لقاء مع رئيس الحكومة وتنتظر ردا إيجابيا وذلك لتفسير دور الإذاعات الخاصة في إنقاذ البلاد والتقدم بها"، وفق تعبيره. وأشار إلى أن "النقابة طلبت من رئيس مجلس نواب الشعب إبراهيم بوربالسة إقرار قانون الإعلام لضمان مستقبل الإعلام العمومي والخاص".

الإعلانات، تليها إذاعات "أي.آف.أم"، و"الجوهرة أف.أم"، و"ديوان أف.أم". أما باقي الإذاعات التي يتجاوز عددها 34 محطة فتتقاسم مبلغا زهيدا من العائدات المالية للإعلانات التجارية، وبالتالي تبقى عاجزة عن ضمان توازناتها المالية.



ويرى ربانة أن "الإعلانات العمومية حق الإعلام العمومي والخاص، لأن الومضات الإعلانية والتوعوية ذات مقابل مادي تساهم في استمرارية وديمومة هذه



أريد راتبي

الاستثمارات الخليجية في العراق: قوة ناعمة تقلص نفوذ إيران

بغداد - في المنطقة الخـضراء ببغداد، وهي منطقة محصنة من إرث سنوات الحرب في العراق، توضع المسسات الأخيرة على فندق ريكسوس الفخم بتمويل قطري، مما يسלט الضوء على الاهتمام الاستثماري المتزايد من دول الخليج.

وتأمل حكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وغيرهم استضافة زعماء دول الخليج وغيرهم من الوفود من الشرق الأوسط في غرف وأجنحة ريكسوس بغداد الفاخرة وعددها 470 غرفة وجناحاً عند وصولهم لحضور قمة جامعة الدول العربية المقررة العام المقبل. وتسعى حكومة العراق إلى جذب المزيد من الاستثمارات من المنطقة من أجل اقتصاد تضرر خلال عقود من الحرب والاضطرابات، لكنه يستفيد من عائدات نفطية قياسية مما يساعد على تحفيز الطلب على السلع الاستهلاكية من السكان الذين يتزايد عددهم بسرعة ويقدرون بنحو 43 مليون نسمة على الأقل.

ويشهد العراق، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) هدوءاً نسبياً منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في عام 2017، على الرغم من وقوع أعمال عنف متفرقة، بما في ذلك بين الفصائل الشيعية الحاكمة وهجمات في الآونة الأخيرة من جماعات متحالفة مع إيران.

وتمثل الصين وإيران وتركيا حالياً أكبر الشركاء التجاريين للعراق. ومع ذلك، تعهدت دول الخليج، التي كانت علاقاتها مع العراق معقدة، بسلسلة من الاستثمارات في إطار مساعيها لتنمية القوة الناعمة في بلد يتمتع فيه إيران بنفوذ لا مثيل له عبر شبكة قوية من الحلفاء. وتم تحقيق ذلك جزئياً من خلال انفراجة في العلاقات بين إيران والسعودية.

وقال معزز الخياط، رئيس مجلس إدارة شركة استثمار القابضة القطرية التي تقف وراء مشروع ريكسوس إن هذا هو الوقت المناسب للاستثمار في العراق، مشيراً إلى قدرة الحكومة العراقية على بناء مشروعات ضخمة وجذب مستثمرين دوليين.

وقال إن العراق يتمتع بالأمان والاضطباط بشكل أكبر. وإنه يعتقد أن بغداد ستكون واحدة من أهم العواصم العربية في خلال 25 عاماً مقبلة.

وقطعت دول الخليج السنية العلاقات مع العراق بعد غزو الرئيس السني الراحل صدام حسين للكويت عام 1990، لكن اليد العليا آلت إلى الفصائل الشيعية المتحالفة مع إيران عندما أطاح بصدام في غزو قادته الولايات المتحدة عام 2003.

وفي عام 2014، اتهم رئيس الوزراء آنذاك نوري المالكي السعودية وقطر بتحريض وتمويل مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد، وهو ما نفيه البلدان.

لكن العلاقات تتنامى مع سعي بغداد لتحويل العراق إلى مكان للتعاون بين المتنافسين في المنطقة، كما حدث عند استضافة المحادثات بين السعودية وإيران في عامي 2021 و2022 والتي ساعدت في تمهيد الطريق لتطبيع تاريخي للعلاقات بينهما في مارس آذار 2023.

وقال المحسوب الزوييري مدير مركز دراسات الخليج بجامعة قطر إن السعودية وقطر والإمارات شرعت بعد

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

وافتتحت الصادرات من أعضاء غرفة تجارة دبي 96 في المئة تقريبا في النصف الأول من العام الماضي. كما أبدت دول الخليج اهتماماً متزايداً بمنطقة النفط والغاز الذي يحرقه العراق

المحكمة الاتحادية العليا تؤجج أزمات العراق بدل تطويقها

اختلال نظام الفصل بين السلطات يهدد بفقدان التوازنات السياسية



الأجندات السياسية تعرقل العدالة العراقية

وبالتالي لم يكن الهامش الذي مثّلته الأغلبية البسيطة كافياً لتعديل الأمر رقم 30.

وبعد الأزمة السياسية في أكتوبر 2019 وسقوط حكومة عادل عبدالمهدي، أدى تقاعد القاضي فاروق سامي ووفاته القاضي عبود التميمي إلى شلل المحكمة الاتحادية العليا. ففتتطلب هذه المحكمة، التي لا تزال قائمة على أساس القانون رقم 30، حضور جميع القضاة في القضايا. ولم يتسنّ ملء المقاعدين الشاغرين بسبب الخلافات حول آلية التعيينات.

وفي الوقت نفسه لم تتم تلبية مطالب المتظاهرين بإجراء انتخابات مبكرة بسبب شلل المحكمة الاتحادية العليا، نظراً إلى الشرط الدستوري الذي يقضي بضرورة موافقتها على النتائج النهائية للانتخابات.

وقد فشلت محاولات الأحزاب السياسية للتوصل إلى تسوية وإقرار قانون بشأن المحكمة الاتحادية العليا فيهدف معالجة هذه المسألة، وتم أخيراً تعديل القانون رقم 30 لعام 2005 في 18 مارس 2021 بأغلبية بسيطة بلغت 204 نواب من خلال إقرار القانون رقم 25 لعام 2021. وشابت هذا التعديل عدة عيوب أساسية هي:

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الاستبعاد: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

● الافتقار إلى الأغلبية العظمى اللازمة: أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بنفسها القرار رقم 107 لعام 2012، حيث أكدت على أن إقرار التشريع المتعلق بها أو تعديله يجب أن يراعى أحكام الفقرة الثانية من المادة 92 في الدستور، التي تقضي بأن التعديل يتم إقراره بأغلبية الثلثين.

يواجه العراق خطرًا حقيقيًا يتمثل في فقدان جميع الضوابط والتوازنات، وفي الفشل كدولة ديمقراطية دستورية بسبب الانهيار السريع لنظام الفصل بين السلطات.

بغداد - تُعتبر المحكمة الدستورية عمومًا أعلى سلطة قضائية في كل دولة، وتكون قراراتها نهائية وغير قابلة للاستئناف. وتعد المحكمة حصناً وجاهة ضامنة لكفاءة النظام الدستوري واستقراره ونجاحه، خاصة في الدول الفيدرالية.

وإذا لم تتجاوز المحكمة دورها ومهمتها، فهي أساس نجاح النظام الفيدرالي. لكن عندما تتحول إلى أداة سياسية تتدخل في الخلافات السياسية تصبح وسيلة خطيرة تقوّض العملية السياسية برمتها، ويمكن أن تؤدي إلى إسقاط النظام في نهاية المطاف.

ويقول هيمن هورامي، عضو المجلس القيادي للحزب الديمقراطي الكردستاني ورئيس مكتب العلاقات الخارجية للحزب في تقرير نشره معهد واشنطن: بينما نرى أمثلة متعددة عن محاكم دستورية تعمل بنجاح في الدول الفيدرالية، قد يشكل الوضع الحالي في العراق التحدي الأوضح للخطر الذي تمثله الحالة المعاكسة، فاعلى محكمة في العراق غير دستورية بحد ذاتها لأنها لم تدرج في أحكام الدستور، وقد انحرقت المحكمة مؤخرًا عن سلطاتها المحددة سابقًا من خلال العمل كآداة سياسية تقهر من تعتبرهم خصومًا في الخلافات السياسية.

عيوب المحكمة الاتحادية

انضمت المحكمة الدستورية الأولى في العراق بموجب الموداد 81 - 87 من دستور عام 1925. وكانت المحكمة بمثابة مؤسسة مستقلة في العراق حتى عام 1979، عندما دُمج "مجلس القضاء" العراقي مع وزارة العدل أثناء عملية التطهير في عهد صدام حسين، وفقدت المحكمة مكانتها وقيمتها. وبعد عام 2003 شكلت "سلطة الائتلاف المؤقتة" لجنة عليا لمراجعة المحاكم والقضاة، وعزلت القضاة الذين كانوا مقربين من نظام البعث السابق، فانضمت بالتالي فرضاً لإجراء تعيينات جديدة.

واستعاد مجلس القضاء الأعلى استقلاله، ففصل عن وزارة العدل. وأدى الأمر رقم 35 الصادر عن "سلطة الائتلاف المؤقتة" في عام 2003 إلى إنشاء مجلس القضاء الأعلى برئاسة رئيس القضاة مدحت الحمود.

وبعد إنشاء مجلس الحكم العراقي وسن قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية وتأكيد الفيدرالية، نصت أحكام المادة 44 من قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية على أن المحكمة الدستورية هي التي ستشكل أساس النظام الفيدرالي. وأصدرت الحكومة العراقية برئاسة إياد علاوي القانون رقم 30 لعام 2005، فانضمت بموجبه المحكمة الاتحادية العليا التي يرأسها أيضاً رئيس القضاة مدحت الحمود صراحة لفترة ما قبل الدستور في العراق.

وعندما انضمت المحكمة كانت المناقشات حول صياغة دستور دائم قد بدأت. وبعد مرور عشرة أشهر على تشكيل المحكمة، طرح الدستور العراقي الدائم للاستفتاء وتم التصديق عليه في أكتوبر 2005. وفي هذه المرحلة كان من المقرر أن تنتهي صلاحية المحكمة الاتحادية العليا، وكان تشكيل نسخة دائمة منها يتطلب إقرار قانون.

وعلاوة على ذلك أبطل الأساس القانوني الوحيد لها، أي المادة 44 من "قانون إدارة الدولة للفترة الانتقالية"، بموجب المادة 143 من الدستور. وعلى عكس المحكمة الجنائية العراقية العليا، الممد لها صراحة في المادة 134 من الدستور الذي تم إقراره حديثاً، استمرت المادة 92 صراحة إعادة تشكيل المحكمة الاتحادية العليا



الاهتمام الخليجي بالعراق يتزايد

اغتيال زاهدي ثاني أكبر ضربة لإيران منذ مقتل سليمانى: كيف سيكون الرد؟

خيارات إيرانية محدودة لا تتعدى الخطوط الحمراء



ضربة موجعة

ويرى حيزي سيمانوف، المحلل الإسرائيلي المتخصص في الشؤون العربية، في مقابلة إذاعية، أن زاهدي هو أكبر مسؤول إيراني يقتل حتى الآن منذ السابع من أكتوبر على الأراضي السورية، وهذه ضربة قاسية ومؤلمة للنظام الإيراني، يمكن أن تدفع به إلى الانتقام من إسرائيل.

ويضيف سيمانوف "لقد قمنا بالفعل بتصفية العديد من كبار مسؤوليهم منذ 7 أكتوبر على الأراضي السورية، وقمنا بتصفية مستشارين"، مشيرا إلى أنه «في الفترة التي تريد فيها إيران إظهار أنها تقود محور المقاومة، فإن حماس حاليا في وضع غير مؤات بسبب القتال في غزة، وهذا لا يعني أن الإيرانيين سيحاولون صباح الغد القيام بشيء متهور، ربما سيحاولون تفعيل ميليشياتهم في سوريا، أو تفعيل الحوثيين في اليمن».

قتل مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، ومن خلال مهاجمة بعثة دبلوماسية، بعد الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق".

وتعددت اتجاهات ردود الفعل داخل إسرائيل حول النتائج المتوقعة لـ اغتيال كبار القادة العسكريين والمخابراتيين الإيرانيين. ورغم أنها أكدت ترحيبها بهكذا عمليات اختراقية، إلا أن الكثير من المحليين يذهبون إلى أن اغتيال هذا القائد أو ذاك لا يعني نهاية الصراع.

وأثبت الهجوم حجم الاختراقات الميدانية التي توصلت إليها إسرائيل في دول الجوار، وخاصة سوريا ولبنان، والتي يعتقد بعض المراقبين أنها لا يمكن أن تكون بمعزل عن جهات رسمية أمنية أو سياسية متورطة في التعامل مع قل أبيب، لاسيما أن تحركات الضباط الإيرانيين في الداخل السوري تخضع لتدابير أمنية استثنائية.

أن حالة من الشك أصبحت طاغية على الجميع، وهو ما يتطلب الكثير من الحذر وعدم الثقة في أقرب المقربين من القادة البارزين.

وبحسب المحلل الإسرائيلي يوسي منشروف، فإن عملية الاغتيال الإسرائيلي ساهمت في استعادة ثقة الشعب بالجيش وكشفت أن إسرائيل قد تتجه لاعتماد سياسة الردع ضد كافة عناصر محور المقاومة الذي تقوده إيران.

وأشار منشروف إلى أن ما وصفها بالخطوة الإسرائيلية الجريئة ستجبر كبار قادة "محور المقاومة" على توخي الحذر خوفا على حياتهم، وهم يعملون أن إسرائيل قادرة على اتخاذ مثل هذه الخطوات بعيدة المدى.

وتابع "بالنظر إلى المستقبل، يبدو أننا ندخل في فترة متوترة. من المحتمل أن يسعى الإيرانيون إلى الانتقام من خلال

بالتأكيد على أن إيران ستنتقم من خلال شعبها، مشيرا إلى أن "إسرائيل ستندم على هجومها على الوفد الإيراني في سوريا".

وتابع خامنئي «أن العميد زاهدي كان ينتظر الشهادة في ميادين الخطر والجهاد منذ الثمانينيات. لم يخسر شيئا بل نال أجره، لكن خسارته كبيرة بالنسبة للشعب الإيراني، وخاصة بالنسبة لمن يعرفه».

وكتب عضو البرلمان جلال رشدي كوتشي في تغريدة "اقتراحي هو استهداف أحد المراكز الدبلوماسية للصهيانية بشكل علني ومباشر في إحدى دول المنطقة ويفضل أذربيجان".

ولا تخفي مواقف القادة الإيرانيين حقيقة مهمة وهي أن محور الإيراني بدأ عاريا في مناسبات عدة، وأن أكبر قياداته باتت تشعر بالخوف من الاستهداف المباشر، وخاصة في سوريا ولبنان، كما

إيران تعرف جيدا قواعد اللعبة بينها وبين الولايات المتحدة وبين إسرائيل، لكنها ستبدو محرجة أكثر إن لم ترد بنفس مستوى الاستهداف. ورغم تهديدات القادة الإيرانيين بالرد الحازم يستبعد محللون ردا إيرانيا مباشرا.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

القدس - يرى الإسرائيليون أن اغتيال القيادي الكبير في الحرس الثوري الإيراني محمد رضا زاهدي في الأول من أبريل يعتبر أهم حدث من نوعه بعد اغتيال قاسم سليمانى في يناير 2020 ببغداد.

ويشير هؤلاء إلى استغلال إسرائيل المجال الكبير للمناورة الذي تتمتع به في مواجهة إجماع الإيرانيين عن الانجرار إلى قتال واسع، في توجيه ضربات موجعة للمحور الذي تتزعّمه إيران في المنطقة، وهي أمانة من رد الفعل المباشر رغم الحذر من بعض الاختراقات التي قد تحصل هنا أو هناك.

الإيرانيون سيحاولون ربما تفعيل ميليشياتهم في سوريا أو في اليمن أو استهداف بعثات دبلوماسية إسرائيلية

وبحسب المحللين الإسرائيليين، فإن بلادهم هاجمت مؤخرا مواقع في منطقة بعلبك في عمق لبنان وهو ما يُعتقد أنه دفع إيران إلى بدء هجمات من قبل وكلائها في إيلات والجليل، لإظهار أنهم يعرفون أيضا كيفية الهجوم بعمق.

واعتبر المحللون أن اغتيال زاهدي كان بمثابة رسالة تحذير لإيران - إذا شئت حربا عميقة، فسوف نصاب بجروح قاتلة، حتى عندما تكون في مهمة رسمية داخل سوريا.

ويعني ذلك أن إسرائيل لن تبحث عن كل رجل ميليشيا عراقي يطلق طائرة دون طيار، ولكنها ستوجه ضرباتها مباشرة إلى إيران باعتبارها من توجهه هذه الأعمال، سواء عن طريق حزب الله أو

أردوغان يواجه تحديات جسيمة لكنه لا يزال في وضع آمن

خطا جسيما لا يمكن العودة عنه، أتبعها بدلا من ذلك بضاعة جهوده وإعادة تقسيم الناخبين لصالحه.

وعلى الرغم من أن هذه المرة تبدو مختلفة، فإنه من الحكمة أن نتذكر المعنى الكامل للسلطة شبه التامين كتلة مؤثرة من المشرعين المعادين لإنشاء مؤسسات مستقلة أمرا أصعب من تدميرها.

ويمكن تصور أن ما حدث مؤخرا يشهد تحول أردوغان نحو الاعتدال، لكن هذا يبدو وكأنه تفكير بالتمني. والسبب واحد، كانت حصة الأصوات التي فازت بها الأقلية الكردية الكبيرة في تركيا كبيرة مرة أخرى بما يكفي لتأمين كتلة مؤثرة من المشرعين المعادين للرئيس في الانتخابات البرلمانية، الأمر الذي قد لا يبشر بالخير لمعاملتهم. وقد يرد أردوغان باستهداف الأكراد لجذب أصوات القوميين الأتراك.

وقد يقرر أردوغان أن لديه فرصة أكبر لإقناع الناخبين المتدينين والمتشدين بدعته أو دعم خليفته في جولة إعادة الرئاسية المستقبلية، أكثر من أولئك الذين ذهبوا إلى حزب الشعب الجمهوري.

وكان أردوغان رائدا للرجال الشعبويين الأقوياء الآخرين الذين راهنوا على الحروب الثقافية لإصالحهم إلى السلطة. وكان من المفترض أن تكلفه عثراته الكبيرة في مجال الاقتصاد منصبه في العام الماضي، لكن لم يحصل ذلك، وربما يكون أمنا في الوقت الحالي. وهذا يعني أن خصومه السياسيين والمؤسسات الديمقراطية في تركيا ربما ليسوا كذلك.

سياسات اقتصادية أكثر مسؤولية، لكنه سيظل في الوقت نفسه مسيطر على أغلب وسائل الإعلام وجميع المؤسسات الحيوية، وهو ما يمنحه سلطات واسعة لتشكيل الأحداث. كما ستظل لديه كل الأدوات التي يحتاجها لتهميش المنافسين السياسيين، إذا قرر استخدامها.

رغم الهزيمة في الانتخابات يظل أردوغان قادرا على البقاء في السلطة وتعديل إستراتيجياته لمواجهة التحديات

وقد تم سجن صلاح الدين دميرطاش، الزعيم المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي، بينهم ملفقة في عام 2016، بعد عام من قيادة حزبه إلى البرلمان بنصويت وفير كلف حزب العدالة والتنمية أغلبية.

ولا يزال في السجن على الرغم من تخليه عن السياسة والأحكام الصادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان التي وجدت أن احتجازه له دوافع سياسية.

وقد تم اتهام إمام أوغلو نفسه بإهانة أعضاء مفوضية الانتخابات التركية، وهي تهمة يمكن بموجبها منعه من شغل منصب عمدة إسطنبول.

ويقول تشامبيون إن كل البدايات وأردوغان الآن أمر بالغ الأهمية وما زال غير واضح. ويبدو أنه سوف يتمسك

الانتخابات البلدية في كل مكان، لا تشكل الانتخابات في تركيا دائما مؤشرات موثوقة على كيفية تصويت الأشخاص لصالح سلطة تنفيذية مركزية. وثانيا، لا توجد انتخابات وطنية مقررة حتى عام 2028، وهو ما يمنح أردوغان الوقت الكافي لتدارك خطئه الذي ارتكبه في مجال الاقتصاد. والواقع أنه لم يضمن إعادة انتخابه إلا في العام الماضي من خلال الاستمرار في ضخ القدر الكافي من المال في النظام لتخفيف تأثير التضخم الجامع.

ويقول تشامبيون: لقد دفع الأتراك الثمن الكامل لهذا التصرف المدفوع أيديولوجيا فقط منذ أن حصل على فترة ولاية أخرى، عندما تحول إلى فريق سياسة نقدية ومالية أكثر تقليدية. وبعبارة أخرى كان أردوغان يعلم أن نوعا من الحساب السياسي قائم وقد خطط لذلك. لقد شرع المستثمرون الأجانب في العودة، ويمكن لأردوغان، كما قال، أن يتوقع أن يؤتي دواء التشديد المالي القاسي نتائج ويؤدي إلى تمكين الانتعاش قبل الانتخابات المقبلة.

وليس من المستحيل أن يضطر إلى الدعوة إلى تصويت مبكر، ولكن من الصعب الآن التنبؤ بكيفية حدوث ذلك. وكما قال الرئيس في خطابه الذي قبل فيه الهزيمة: سننقش شامخين، سنقف مرفوعي الرأس. 31 مارس ليس النهاية بالنسبة إلينا، إنه في الواقع نقطة تحول.

إن الطريقة التي يتجه إليها أردوغان الآن أمر بالغ الأهمية وما زال غير واضح. ويبدو أنه سوف يتمسك

كافية إذا دمرت الاقتصاد. وبحسب تشامبيون، كانت الإدارة السيئة واضحة بشكل خاص في حالة أردوغان، لأنه اعتبر مسؤوليته الشخصية عن السياسات النقدية الكارثية مبعث فخر. وأدى إيمانه بأن خفض أسعار الفائدة سيقلل من التضخم، بدلا من زيادته، إلى حدوث كارثة رغم كل النصائح والأهله.

وفي الوقت نفسه حقق حزب الشعب الجمهوري الذي يزعّمه إمام أوغلو نتائج أفضل حتى من توقعات قادته. وحصد حزب مؤسس تركيا مصطفى كمال أتاتورك عددا أكبر من الأصوات على الصعيد الوطني من حزب العدالة والتنمية الحاكم للمرة الأولى منذ تولي أردوغان السلطة قبل أكثر من 20 عاما. كما استحوذ حزب الشعب الجمهوري على المزيد من البلديات والمدن.

وحتى الرئيس التركي بدأ متواضعا بسبب هذه الهزيمة. وحقق حزب الشعب الجمهوري هذا رغم تخليه عن جهود التعاون مع الأحزاب المعارضة الأخرى لترشيح مرشحين مشتركين.

وكانت الانتخابات محلية فقط. ولكن في تركيا، حيث تتمركز السلطة بشكل مفرط في يد الرئيس الآن، تقدم المدن موارد ورعاية أساسية لأي محاولة لاستعادة السلطة السياسية. وللمرة الأولى منذ جيل، تجد المعارضة الآن في إمام أوغلو منافسا موثوقا به للرئاسة. ومع ذلك، لا ينهي أي من هذا عصر أردوغان ولا بشكل وصول ديمقراطية علمانية صحية إلى تركيا.

وهناك اختلاف كبير بين الوضع الحالي والوضع المفترض. أولا، مثل

انتصارا للعلمانية، واحتفل بها عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو باعتبارها إحياء للديمقراطية الليبرالية التي تبث الأمل ليس فقط في نفوس مواطني بلاده، وإنما أيضا في نفوس مختلف سكان العالم.

ويمثل هذا بداية معركة من قبل معارضي الرئيس رجب طيب أردوغان، وليس الانتصار فيها.

ويقول تشامبيون: دعونا نبدا بأسباب الأمل، لأنه بالنسبة إلى أي شخص آمن بالوعد الاستثنائي لتركيا ديمقراطية ومنفتحة، كان العقد الماضي مظلمًا بلا انقطاع.

وأشار إلى أن ما أثبتته الانتخابات البلدية التي جرت في مطلع الأسبوع هو أنه حتى بالنسبة إلى أكثر القادة الشعبويين نجاحا، يمكن أن تكون قوة السياسات القائمة على الهوية غير

إسطنبول - في ظل التطورات السياسية الأخيرة بتركيا يبدو أن الرئيس رجب طيب أردوغان يواجه تحديات جسيمة: فقد أثار تراجعها في السياسة الداخلية والخارجية، جنبا إلى جنب مع اشتداد الأزمات الاقتصادية، تساؤلات عن مستقبله السياسي.

وبالرغم من هذه الظروف الصعبة يجب علينا ألا نستبعد أردوغان من المشهد السياسي تماما، إذ يتمتع بقاعدة داعمة من الأنصار، ويظل قادرا على البقاء في السلطة وتعديل إستراتيجياته لمواجهة التحديات.

وقال الكاتب الأمريكي مارك تشامبيون في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء إن نتائج الانتخابات البلدية في تركيا التي جرت مطلع هذا الأسبوع كانت مذهلة، حيث احتفل بها مئات الآلاف من الأتراك باعتبارها



السلطة التنفيذية المركزية تحميه

إيران والصيد الثمين

فتحى أحمد

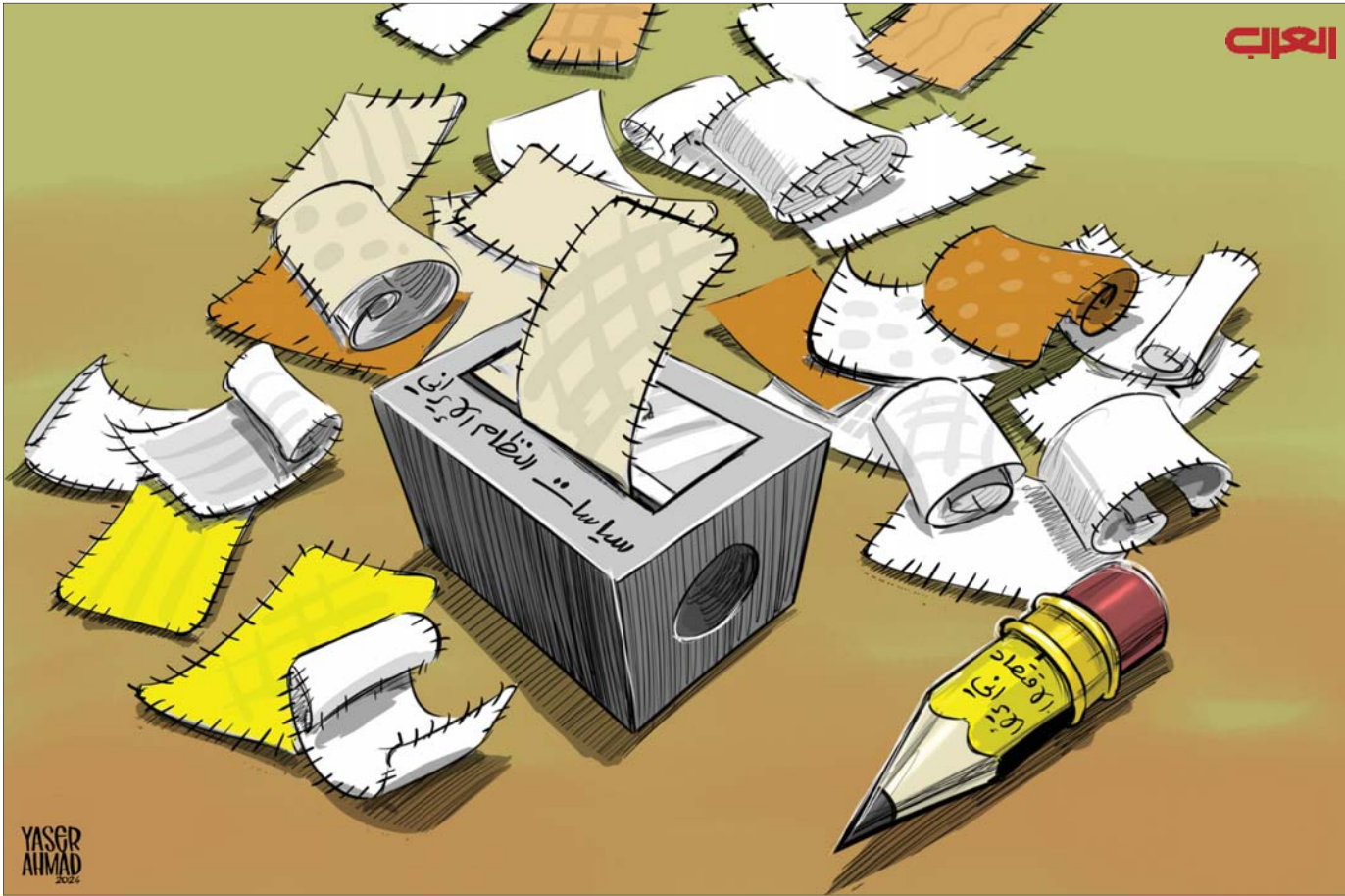
كاتب فلسطيني

طالما اعتمدت إيران في عقيدتها الإستراتيجية مبدأ التقية، وهو علم قائم بحد ذاته حكمت حلقاته جيدا، وحققت من خلال هذا المبدأ حزمة أهداف للنيل من العالم السنّي. في الاجتماع الأخير لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مع مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، قال هنية إن أحداث 7 أكتوبر حققت الكثير من الأهداف والطموحات التي يتطلع إليها الشعب الفلسطيني المتعطش للحرية وإقامة دولته. هذا التصريح لا أساس له على الأرض، ولربما جاء إرضاء الإيرانيين أو لكسب ودهم لا أكثر ولا أقل. من لا يقرأ خارطة الأحداث في قطاع غزة يجهل أن الأمور تسير فيها نحو دمار شامل وخراب، وأن غزة بعد 7 أكتوبر خاوية على عروشها؛ البناي مهدمة والسكان يعانون الجوع والبنية التحتية مدمرة. هذا هو الحال كما يشاهده وكما يرويه أهل غزة.

إذا نظرنا إلى المشهد على الأرض، نعلم أن الإيرانيين قرؤوا الحالة الأمنية في غزة، وعلوموا جيدا حجم الدمار الذي حل بالقطاع.. لكنهم، وكما هو معهود عنهم، عملوا وما زالوا يعملون وفق سياسة أنا ومن بعدي الطوفان.

في مقال سابق كتبت أن طهران حققت الإنجاز تلو الإنجاز طيلة الشهور الستة الماضية، وفي مقدمة هذه الإنجازات غياب الضغط الدولي عنها، واختفاء الإلحاح الإسرائيلي حول برنامجها النووي. هذا صيد ثمين لإيران.. حقا إن مصائب قوم عند قوم فوائد.

مسلحة بكّم هائل من الغطرسه، تسعى إيران اليوم لنشر التشيع ضمن إستراتيجية غير معلنة، وهي مهمة تحتاج إلى قوة وأذرع عسكرية وحلفاء تابعين لها في المحيط الإيراني وفي قلب الدول التي تدور في فلكها، كما في سوريا ولبنان. عار أن تتكلم إيران عن احتلالا الإسرائيلي للضفة الغربية وغزة وتجاهر بكلام أجوف عن تحرير فلسطين، بينما تحتل ثلاث جزر إماراتية فضلا عن منطقة الأحوا، وتقول إن هذا لا يشكل احتلال، وتصر على تسمية الخليج العربي بالخليج الفارسي. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد قال في كلمة له حول تصاعد التوتر مع واشنطن في منطقة الخليج العربي، إن "الخليج الفارسي ينتمي إلى الأمة الإيرانية، وسيظل اسمه كذلك. وليعلم الأميركيون أن اسمه ليس خليج واشنطن أو نيويورك". مؤكدا أن "القوات الإيرانية ستظل دائما حارسة للخليج الفارسي". في إشارة يفهم منها أن التهديدات الإيرانية في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط مستمرة. وكلها مقدمات لتبرير اختراق العالم العربي وإحكام السيطرة عليه. طموح لا يثنيها عنه أي شيء في غياب وحدة عربية



بطارية حزبك فارغة

المصالحة الوطنية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس. وللعلم فإن السلطة تحولت للقطاع شهريا 140 مليون دولار لصالح الكهرباء والماء وغيرها من الخدمات هذا من جانب، ومن جانب آخر لو كانت السلطة همها الأول والأخير كرسي الحكم كما تفعل حركة حماس اليوم، فحري بها أن تصمت عما يجري في قطاع غزة كونه يستهدف أيضا حماس ويضعف من قدراتها العسكرية ويقوّض حكمها وهذا أمر واضح تماما، ويمهد للسلطة الطريق لاستلام الحكم ثانية، فالعمليات النوعية الحمساوية انخفضت حالها كحال إطلاق الصواريخ والتي بالكاد أصبحت تصل إلى مستوطنات غلاف غزة مثل سدبورت، والقوات الإسرائيلية تعربد بين شمال غزة وجنوبها وطرقها سالك. لا أعتقد أنه تبقت لحركة حماس أي مؤهلات للاستمرار في حكمها المنفرد في قطاع غزة المحطم، فهي باتت بمثابة مغناطيس جانب للاحتلال والحصار والجوع والعطش والهوان والتشريد والفقر والمعاناة، كما أن قيامها باعتقال بعض العناصر من السلطة الوطنية من أبناء غزة بعدما قاموا بتسيير دخول المساعدات الإنسانية، لرفض الجهات الدولية التعامل مع الحركة، يؤكد أنها العنوان الأبرز للانقسام. على الرغم من استشهاد عبدالفتاح المصري وعبدالله البربري من جهاز المخابرات العامة، إثر استهدافهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء عودتهم من مهمتهم في تأمين إصبال المساعدات لمستحقّيها. وفي سياق متصل، أصبحت الحركة والعنوان الأبرز لاستمرار الاحتلال والشذوذ عن الحزن العربي، وهي ترسل رسائل قوية للجميع بأنها موجودة وبقوة وهي الطرف المسيطر وأن كل دول العالم مجبرة على التعامل معها. ومن الأهمية بمكان التطرق لما جاء في بيان

في كل اصقاع العالم ترفض حماس وشقيقتها الجهاد الاعتراف بها، فيا عجب.

ولو انتقلنا إلى بداية العدوان الإسرائيلي الذموي على قطاع غزة بعد غزوة طوفان الأقصى، لكان من اليسير ملاحظة مدى تخوف حركة حماس، من عودة الشرعية الفلسطينية للقطاع النازف، وذلك من خلال تصرفاتها وتصريحاتها التي كانت تتحدث بكل صلافة عن عودة السلطة على ظهر الدبابة الإسرائيلية، وكان السلطة الوطنية هي من كانت السبب المباشر لعودة الاحتلال الإسرائيلي إليه وليست حماس. فإن كانت القيادة الفلسطينية تسعى للعودة إلى قطاع غزة على ظهر الدبابة الإسرائيلية كما يدعي البعض، فهذا كلام يناقض الحقيقة وطرحه من العار أساسا وهو يرمي بذورا خبيثة لإشغال حرب داخلية، لأنه يؤسس لاستهداف القوات الأمنية الفلسطينية مستقبلا ويحلل ويشرّع إراقة دماؤها كونها تقع في خاتمة الخيانة، ويقطع آخر الأمل لعقد



تصحيح الخطأ بالمزيد من الأخطاء

المعايير الذكية: دليلك لاختيار المرشح في الانتخابات الكويتية



الانتقال من «من؟» إلى «ماذا؟»

والفساد، نقص الخدمات الأساسية، العلاقات الدولية، ثم تحديد المشكلات التي تتطلب معالجة عاجلة: ارتفاع الأسعار، اندماج الأمن، قصور التعليم، تدهور البنية التحتية. الخطوة الرابعة: بعد تحديد القيم والأولويات، تبدأ مرحلة التعرف على المرشحين من خلال قراءة برامجهم الانتخابية، ومتابعة مقابلاتهم وتصريحاتهم، والبحث عن مواقفهم من القضايا والقيم المحددة، وطرح أسئلة من قبيل: ما هي خبرة المرشحين في المجالات ذات الصلة بالتحديات والمشكلات التي تواجهها البلاد؛ وما هي مهارات المرشحين في القيادة والتواصل والتفاوض؟ الخطوة الخامسة: إجراء مقارنة بين المرشحين، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، والمقارنة بين أفكارهم وبرامجهم العملية. وأخيرا تقييم خبرتهم

الخطوة الأولى: ابدأ عملية الاختيار من إستراتيجية قلب الهرم، ويتم بطرح سؤال «ما هي القيم التي نريدها أن تتوفر في المرشح حتى يتم اختياره نائبا يمثلنا؟» وتدوين إجابة وافية، نظافة السيرة، التفكير النقدي، الدفاع عن الحقوق، تعزيز الوحدة الوطنية. الخطوة الثانية: وضع الأسماء المرشحة المتوافقة مع الإجابة أعلاه أو الأقرب إليها. وهذا الإجراء أكثر نكأة من الطريقة المعتادة المتبعة عند كل انتخابات، تبدأ العملية بحصر مرشحي الطاقة، ثم اختيار أفضل السبّحين منهم، أو حصر أسماء مرشحي القبيلة ثم اختيار الأقل فسادا منهم، وهذه الطريقة لا تنتج سوى السيئين. الخطوة الثالثة: تقييم المرشحين بناءً على فهمهم لاحتياجات البلد وأولوياته، وذلك من خلال تحليل التحديات التي تواجهها (البطالة، الفقر، القروض،

أحمد شهاب
باحث في شؤون التنمية السياسية

حان الوقت لاستبدال السؤال التقليدي الذي يكثر مع كل انتخابات في الكويت "من ستنخب؟"، إلى السؤال عن "ما الذي ستنخب؟"، وهو سؤال يساعد على تحويل التركيز من الولاءات الشخصية إلى القضايا والمبادئ. من المهم اليوم أن نتعلم كيف نركز على الأفكار والقيم التي يمثلها المرشحون بدلا من التركيز على الأشخاص أنفسهم، وتشجيع الناخبين على التفكير بشكل نقدي في برامج المرشحين ووعودهم، بدلا من الاكتفاء بالمجاملات الاجتماعية. ومن باب التفكير المشترك، سوف أحاول أن أضع خارطة طريق لكيفية اختيار المرشح المناسب:

الرئيس تبون يتوق إلى النخوة.. ويجافي الأخوة



إنتاج نفس الأخطاء وتدويرها

بشمال أفريقيا. هذا بعد أن اعترف بوجود تشرد عربي، وقال إنه لا يريد أن "يزيد في الطين بلة". وها هو يزيد الوضع المغربي وخلا. بزر تنسيقه مع تونس وليبيا، بسعيه إلى إخراج المنطقة من فراغ وحذوي.. والقادة في الجزائر هم من أفرغ الإطار المغربي من معناه، وعطل جدواه. وزير الخارجية الليبي، الاثنين الماضي، أعلن عن تشبث بلاده باتحاد المغرب العربي، وألح على أن المنطقة لا تحتاج إلى كيان جديد، تحتاج فقط إلى تفعيل وإصلاح الإطار الموجود. ليبيا تخلصت من مفعول مجاملة الرئيس تبون خلال مؤتمر الدول المصدرة للغاز بالجزائر، وعادت إلى المنطق والصواب والاتجاه الصحيح. محاولة تبون انطلقت عرجاء ولن تلبث أن تصاب بالكساح.. هذا من أجل وهم عزل المغرب، وما تملبه على حكام الجزائر غدة معاداة المغرب. لن يفلحوا في مسعى خلق كيان جديد ما داموا هم أصلا من حاول هدم الكيان الموجود، ولن ينجحوا في عزل المغرب ولا في الإضرار به. سيجدون المغرب أمامهم، ورغمًا عنهم، فاعلا رئيسيا حقيقيا ومُنْتَجا للفائدة، في الفضاءات المغربية، والأفريقية، والعربية والمتوسطة. لا بد من المغرب في جغرافية المنطقة وتاريخها.. وفي مستقبل الجزائر.

على النزاع حول الصحراء المغربية، مؤكدا "وجود حل، لو استعمل العقل عوض التهديد". وفعلا، المغرب أنحاز إلى العقل، حين بادر العاهل المغربي الملك محمد السادس "بمقترح الحكم الذاتي".. هو مقترح متعقل ولكي يعقل سياسة قادة الجزائر تجاه المغرب ويخلصها من عقدة "الحكرة" والتي أعلنها الرئيس أحمد بن بلة من جهة المغرب، في أول عهد الدولة الجزائرية المستقلة.. نعم للحل الذي يقود إليه العقل ولا للعدوانية التي تنهج التهديد. المغرب في أرضه، يصون وحدتها ولا يهدد أحدا، بقدر ما يلج على قادة الجزائر، بالحوار، والتفاهم والتعاون لما فيه حق وواجب الأخوة، والجوار والمصير المغربي المشترك. العقل الذي يطلبه تبون موجود في المغرب، وقد اقترح الحل الذي وافق على مضمونه مجلس الأمن الأممي وعشرات الدول "العاقلة"، وضمنها كل الدول العربية باستثناء الجزائر.

الرئيس تبون في "بؤجه" للصحافة، حاول نزع أنبوب الإنعاش عن "اتحاد المغرب العربي".. "الاتحاد" في غرفة الإنعاش، غير أن النبض لم يتوقف فيه، بينما أعلن تبون عن سعيه لتأسيس كيان وحذوي "لشمال أفريقيا". قرر من تلقاء نفسه شطب الاتحاد المغربي من التاريخ، والخوض في إطار خاص

أواسط سبعينات القرن الماضي. اليوم، قيادة الجزائر لا يتوقع أن تحافظ حتى على ثقة حلفائها، كما حدث في رفض طلبها الانضمام لمجموعة "البريكس"، بإدمان الرئيس ومؤاليه وإعلامهم على استحضار الماضي، واستعمال "الشهداء" للتسريع على نزوع هيمني في الجوار المغربي والأفريقي للجزائر، نزوع بفراغ من القدرات والمقومات، ومُنْطلق من اتجاه مُعاكس للتاريخ، منذ أن سته هوارى بومدين، وإلى هذا اليوم الذي يعيث به الرئيس تبون.. وهو ومن معه من قادة الجيش بذلك النزوع، ينشوشون على التوازنات الجيوسراتيجية في شمال أفريقيا، برعايتهم لجماعة انفصالية مُتصلة بمنطقة الساحل والصحراء الملتهية، وأيضاً باقتتال نزاع وتوتر مع المغرب، ببقيان المنطقة مهددة بتصعيد لا أحد من العنيتين والمهتمين بالمنطقة دولياً بدرجة في مصلحته.

يهمني من حديث تبون، ما له صلة بالمغرب.. أن يُبالغ في الشأن الجزائري، ويحاول رفع منسوب الحماس والمعنويات، أو ما سماها النخوة، في الجزائريين، ذلك شأن داخلي، كما هو أمر ترشحه للرئاسيات من عدمه. بخصوص المغرب، كاد الحق أن يُنطقة، لكنه حاد عنه، ولم يرتب على مقدمة كلامه نتيجة المنطقة، حين "تأسف"

والمبالغة الأكثر غرابة، والتي حمله عليها اشتداد حماسه في الغضب من "بلد عربي" بل وتهديده له، مذكرا بإياه بأن الجزائري، دفاعا عن كرامتها، في رصيدها خمسة ملايين وستمئة ألف شهيد! بينما المتداول، ومنذ أن أطلقتها إذاعة صوت العرب المصرية، بداية ستينات القرن الماضي، هو مليون ونصف المليون شهيد.. لقد استبدت به "النخوة" التي يطلبها للجزائريين، أن ضخم بما يفوق التضخيم عدد الشهداء، وهو رقم يُقال لأول مرة. هي مُبالغة تشكك في قدرة الرئيس على صون دقة الأرقام عامة، وتشكك في صدقية الجزائري وتحدي في الذهن التحريزي الجزائري وتحدي في الذهن واحدة من أشهر مبالغاته، حين تحدث أمام وزير الخارجية الأمريكي، عن المسدسات التي أهداها جورج واشنطن إلى الأمير عبد القادر.. وفي التاريخ الحقيقي أن واشنطن توفي تسع سنوات قبل ولادة الأمير عبد القادر. تُصطنع باختلاق عظمة مُقتعلة.. الكفاح التحرري الجزائري، فُحترم كما جرى فعلا وشهداؤه مقرون بعددهم الواقعي، وبتضحياتهم الفعلية، وللجزائر الاحترام الذي يستحقه شعبها، ولا يُنقص منه أن يتراجع وقع ببلوماسيتها، على ما كان عليه اتفاقية في شانها.

المبالغة الأكثر غرابة، والتي حمله عليها اشتداد حماسه في الغضب من "بلد عربي" بل وتهديده له، مذكرا بإياه بأن الجزائري، دفاعا عن كرامتها، في رصيدها خمسة ملايين وستمئة ألف شهيد! بينما المتداول، ومنذ أن أطلقتها إذاعة صوت العرب المصرية، بداية ستينات القرن الماضي، هو مليون ونصف المليون شهيد.. لقد استبدت به "النخوة" التي يطلبها للجزائريين، أن ضخم بما يفوق التضخيم عدد الشهداء، وهو رقم يُقال لأول مرة. هي مُبالغة تشكك في قدرة الرئيس على صون دقة الأرقام عامة، وتشكك في صدقية الجزائري وتحدي في الذهن التحريزي الجزائري وتحدي في الذهن واحدة من أشهر مبالغاته، حين تحدث أمام وزير الخارجية الأمريكي، عن المسدسات التي أهداها جورج واشنطن إلى الأمير عبد القادر.. وفي التاريخ الحقيقي أن واشنطن توفي تسع سنوات قبل ولادة الأمير عبد القادر. تُصطنع باختلاق عظمة مُقتعلة.. الكفاح التحرري الجزائري، فُحترم كما جرى فعلا وشهداؤه مقرون بعددهم الواقعي، وبتضحياتهم الفعلية، وللجزائر الاحترام الذي يستحقه شعبها، ولا يُنقص منه أن يتراجع وقع ببلوماسيتها، على ما كان عليه اتفاقية في شانها.

في اللقاء الصحفي، لم يقل الرئيس إنه مُرشح للرئاسيات، ولم يقل إنه لن يترشح لها.. في ما يُشبه "مراوغة" انتخابية لمُفاسيه المفترضين، في اختتام ترشحه. أبقى لهم سؤالا مُهم الجواب، ضحما، نافرا، في تخطيطهم لقراراتهم بشأن الانتخابات.. سؤال يبدأ لبعضهم من: هل سيترشحون لها أم يكتفون بدعم مرشح جنرالات الحكم، والأهم من هو مُرشح أولئك الجنرالات؟ والذي سفتتح له طريق "سُيار" نحو قصر المرادية.

الرئيس تبون وفي نفس سياق جوابه بتأجيل الإفصاح عن قراره للترشح أو عدمه، سيتحدث عن أنشغاله باستكمال برنامج زيارته إلى الولايات، وقد بقيت منها خمس كما قال. بما يُفيد من الحملة الدعائية السابقة لأوانها، للرئيس الذي أجل الإعلان عن ترشحه، بدأت بالإعلام وستواصل زيارات ميدانية لولايات جزائرية، والتي لا شك سيجمل لها هدبا في شكل وعود تنمية، هو أصلا سُخّي فيها، كما فعل في مجلس الوزراء

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإفلات من مصفوفة النظام العالمي الجديد

إن كانت بصمة عيك كفيلة بان تخبر الأنظمة عن اسمك وماهيتك، وكانت كل المعلومات التي تشاركها بكل سذاجة في الساحة الرقمية جعلتك مكشوفاً لكل أنظمة المخابرات العالمية والمحلية والشركات الاقتصادية. وإن كانت هذه الأجهزة المحيطة بك في كل مكان تراقب خطواتك وتحركاتك، وكانت أموالك رهن بنوك الأنظمة العالمية، ورزقك في أيدي منظومة كاملة تجبرك على قبول ما تؤمن به وما لا تؤمن به.. صحتك رهن إشارتهم ومستقبل أطفالك بأيديها، والمعلومات والمعرفة التي تُقدم لك مُسيطر عليها وتمت "فلترتها" مُسبقاً لأجلك. انتخاباتك في بلادك محسوم أمرها، وإن كنت في بلاد هامش الديمقراطية فيها أكبر، فسيتيم تخييرك بالخيارات المتاحة لك.

إذا، لن الكلمة الأولى والأخيرة في واقع الإنسان المعاصر؟ وهل يمكن أن تكون "معارضاً حقيقياً"؟ أم أن المعارضين اليوم يلبعون دوراً في مسرحية هزلية عالمية.. الطرف والطرف الآخر فيها ما هما إلا أدوات وجهات اتفقت ضمناً على تعزيز منظومة كاملة تعيد الغنائم إلى أعضائها والضحية في المنظومة هو الإنسان المعاصر.

هذا العالم الحديث أصبح أشبه بسجن كبير، قاعة تمتع الهواء النظيف عن المواطن البسيط. فُخ وقع فيه الجميع مرغماً، بوعى أو دون وعي، والإفلات منه شبه مستحيل.

لكن اليوم، تحت سطوة هذا العالم الذي حوّل كل شيء إلى عالم رقمي، جعل الإنسان بقوته وملبسه وملامحه وأفكاره وأحلامه وتطلعاته خاضعاً لنظام كامل، يسهل التخلص من الإنسان كل الإنسان، وتسهل استباحة فكره وتوجهاته وصوته وكلماته ونواياه ومخططاته وخطواته وقراراته، ويمكن التنبؤ حتى بواقع حياته العاطفية والنفسية والعقلية بشكل هزلي بغير الاشتمزاز.

اليوم ضمن منظومة استطاعت سجن الإنسان داخل قفاعة رقمية تتسأل كيف يمكن النجاة منها؟ وإلى أي حد الإنسان حر في قراراته وانشقاقاته وأفكاره ومساراته؟

وهذا يقودنا حتى إلى تساؤلات حول المشهد العام.. هل يمكن للشعوب أن تقرر مصيرها في عام 2024؟ أم أن الإنسان يملك وهم الحرية في رسم حاضره ومستقبله؟ وهل ثورات الشعوب وانشقاقاتها حقيقية أم مخطط لها دائماً؟ ولئن تكون الكلمة الأخيرة دائماً؟ ولئن الكلمة الأولى في صياغة واقع الإنسان المعاصر؟

من يجدد ما يسمى "التренд" في اللباس والكلام في الأفكار والإمانيات، كيف تصاغ المجتمعات؟ وهل التغيرات التي تطرأ عليها إيماناً وثقافياً وقيماً وفكرياً وطبيعياً، يتم تقريرها من "النخبة"، ومن مافيات لا نعلم عن تفاصيل حياتها ووجوهها شيئاً، ومن مسارات فكرية جديدة، وأن يخرج أنبياء من العامة.

بان تحافظ على خصوصية هويتها وثقافتها وأديانها وأساطيرها وأفكارها بطريقة أفضل، والتدخل ما بينها كانت تنتج عنه أفكار جديدة وإبداع أشمل. تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني حولت العالم إلى "شارع صغير" يبدو الإنسان فيه مُتشابهاً ومُملأ، وحولت العالم إلى "مول كبير" يخدم حيتان الشركات العالمية ويعزز بقاء النخب السياسية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية.

قبل هذا كان التدخل الكبير في المجتمعات ثقافياً وفكرياً ومحو خصوصية المجتمعات بهويتها وتفاصيل وجهها، ونزع كافة الحريات من الإنسان.. ونوبان روح الفرد بالجماعة "عالمياً".

قبل أن يكون المواطن تحت سيطرة الأمن العالمي والصحة العالمية والمؤسسات الحقوقية العالمية، باسم الحرية والإنسان والتطور، وقبل أن يتم وضعه داخل سجن غير مرئي وربطه ببصمة عينه وأفكاره وصوته وصورته واحتياجاته ورغباته ودوائره في نظام رقمي، وقبل أن تتم استباحة خصوصيته تماماً بالتكنولوجيا ووضعه تحت سيطرة النظام العالمي الجديد، كان من الممكن إنبات حركات فكرية ثورية وانشقاقات سياسية ثقافية، وكان هناك مجال أكبر لإيجاد تنوع فكري وتاريخ بشري متنوع وإيجاد مسارات فكرية جديدة، وأن يخرج أنبياء من العامة.

هناك حركات قيم فكرية، سياسية، ثورية، اجتماعية واقتصادية انبثقت منها أحزاب متنوعة، وصل لنا كم هائل من الكتب وطرق الحياة المختلفة، أساطير، فرضيات، نظريات، علوم تطبيقية وأخرى باطنية، وسير أشخاص صالحين وطالحين مختلفة، تنوع فكري، ثورات دائمة وتغييرات مستمرة في المجتمعات بشكلها وماهيتها وتفاصيلها، حركات ترجمة، تساؤلات، تشكيك، رغبة في البحث عن الحقيقة، رغبة في التنقل وفي الوصول إلى السلطة وإقامة نقابات، جماعات، أديان وأفكار.

في الوقت الذي كان فيه العالم كبيراً ومنقسماً ومتباعداً، يُسمح للمجتمعات

كيف للإنسان في العصر الحديث أن ينشق عن النظام العالمي الجديد، وهل من الممكن فصل الإنسان عن المصفوفة؟

هل يمكن الإفلات من عجلة النظام سياسياً، اقتصادياً، ثقافياً، فكرياً أو قيمياً؟ هل يمكن قطع كافة الحبال التي تربط الإنسان ومصيره ووجوده وماهيته بالنظام الكلي؟

حين ننظر للتاريخ الإنساني قبل 500 عام، أو ألف عام، ستجد أنه كانت



قفاعة رقمية كيف يمكن النجاة منها؟

أسواق العمل تفرض إعادة ضبط رهانات خفض الفائدة

الطلب على التوظيف تضاعل منذ الارتفاع الأولي بعد الوباء، لكنه لا يزال أعلى بكثير من التوقعات



ماذا الديكم عن عروض؟

وقد لا ترغب في الخضوع لنفس العملية في عدة أرباع عندما يكون الطلب أقوى". وتوسع مؤشر التصنيع العالمي جي.بي. مورغان/إس أند بي مرة أخرى في مارس الماضي بأعلى قراءة منذ يوليو 2022 حيث شهدت الشركات حول العالم ارتفاعاً في الطلبات والإنتاج على نطاق واسع. وارتفع مؤشر الرئيس التنفيذي لجمعية بيزنسز راوندتابل التي تضم الرؤساء التنفيذيين للشركات الأميركية الرائدة إلى أعلى مستوى منذ عام 2022 في الربع الأول بسبب ارتفاع الإنفاق الرأسمالي والتوظيف وتوقعات المبيعات. وقالت فريدا بيميش، كبيرة الاقتصاديين في شركة تي إس لومبارد، "يبدو أن الفائدة المرتفعة قد دمّرت الطلب على التوظيف، ما يؤكد توقعات ازدهار قبل، أي الوظائف الشاغرة".

ومع اعتدال ضغوط أسعار المستهلك وعودتها نحو مناطق الراحة لدى البنوك المركزية، فإن التوقعات التي تشير إلى الحاجة إلى بطالة جماعية لخفض التضخم تبدو الآن في غير محلها. وعادة تقوم الشركات خلال فترة طويلة من الفائدة المرتفعة بتقليص التوسعات، ويبدو ليس كذلك هذه المرة، لكن يمكن أن تظل طبيعة الوظائف أكثر تشددا لفترة أطول حيث تظل معنويات الأعمال والاستثمار المخطط لها قوية. وقال روبرت سوكين، كبير الاقتصاديين العالميين في سيتي غروب، لوكالة بلومبرغ "من المرجح أن العديد من الشركات منخرطة في اكتناز المبيعات" وأضاف "تتعرض الشركات مدى صعوبة العثور على العمال وتدريبهم،

وقال جيروم باول الأسبوع الماضي في حدث نظمته بنك الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) في سان فرانسيسكو إن "ظروف العمل القوية تمنح المسؤولين المزيد من الوقت للتفكير في موعد التخفيض". ولكي تكون الصور أكثر واقعية، يظل التضخم هو المحرك بالنسبة إلى سياسات البنوك المركزية. وقال باول أيضاً مؤخرًا إن "التوظيف القوي في حد ذاته لن يكون سبباً لتجنب خفض أسعار الفائدة". ومن المؤكد أن الوظائف تميل إلى أن تكون مؤشرا متاخرا، حيث تستغرق السياسة النقدية حوالي 18 شهرا لتتسرب إلى الاقتصاد، وبالتالي فإن الفائدة المرتفعة قد يكون لها أثرها. وسجلت المملكة المتحدة خلال يناير الماضي أول زيادة في البطالة منذ يوليو 2023، لكن المعدل ظل أقل من 4 في المئة.

وفي كندا، التي ارتفع عدد سكانها بأكبر قدر منذ أكثر من ستة عقود في 2023، لم يتزحزح معدل البطالة إلا بالكاد مع استيعاب الشركات للعمال الجدد. وتوقع المؤتمر السنوي للمنتدى الأسبوعي لعام 2024 في تقرير نشره أواخر الشهر الماضي أن يكون نمو التوظيف بطيئا نسبيا في شرق القارة وجنوبها هذا العام، لكن معدل البطالة سيكون أقل من المستويات العالمية. وبينما وصلت البطالة في نيوزيلندا التي دخلت في ركود مزدوج، إلى 4 في المئة فقط، أدى الارتفاع المفاجئ للتوظيف في أستراليا خلال فبراير الماضي إلى دفع معدل البطالة للانخفاض إلى 3.7 في المئة. وأشارت البنوك المركزية باستمرار إلى أسواق العمل الضيقة باعتبارها قوة تضخمية وواحدة من أهم اعتباراتها عند تحديد أسعار الفائدة.

تستمر أسواق العمل في معظم أنحاء العالم المتقدم في تجاوز التوقعات، مما يفرض إعادة ضبط رهانات على تخفيضات أسعار الفائدة مع تزايد الآمال في أن تتمكن البنوك المركزية من تحقيق هبوط سلس في مسار مواجهة معدلات التضخم القاسية.

ويمكن تأجيل التوقعات مرة أخرى بعدما انخفضت إلى ما دون 50 في المئة لفترة وجيزة هذا الأسبوع بعد البيانات القوية للمصانع الأميركية. وشهد مؤشر ستاندر أند بورز 500 أسوأ يوم له منذ شهر تقريبا الثلاثاء الماضي، ولأس العائد على السندات الأميركية لأجل 10 سنوات أعلى مستوى له منذ نوفمبر، حيث بدأ المستثمرون في التأقلم مع هذا التحول. ويقدّر خبراء غولدمان ساكس أن الأمر سيستغرق زيادة قدرها 0.2 إلى 0.3 نقطة مئوية في معدل البطالة في الولايات المتحدة لتبرير ثلاثة تخفيضات متتالية هذا العام. وهذه قصة مماثلة في أماكن أخرى، حتى في الاقتصادات التي تتباطأ، ففي أوروبا، حيث تراجع التضخم في الأشهر الأخيرة، أشارت رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد إلى زيادة الأجور باعتبارها واحدة من ثلاثة عوامل رئيسية تحت المراقبة. وقام المستثمرون بتأجيل التوقعات بشأن أول خفض للفائدة إلى يونيو المقبل، بينما أشارت رهاناتهم في نهاية 2023 إلى فرصة بنسبة 50 في المئة للتحرك في مارس واليقين بأن المركزي الأوروبي سيكون قد اتخذ إجراءات تيسيرية في اجتماعه هذا الشهر.

وتوقعت منظمة العمل الدولية في تقرير نشرته قبل أسابيع أن يسجل معدل البطالة في المنطقة العربية تراجعا طفيفا ليصبح 9.8 في المئة خلال عام 2024 بعدما كان عند 9.9 في المئة العام الماضي. ولأحظت المنظمة أن الوظائف اللائقة للقوى العاملة المتنامية ما تزال نادرة وأنه في دول الخليج ثمة انقسام بين المواطنين والمهاجرين وبين القطاعين العام والخاص. وأشاروا إلى أن باقي دول العربية تواجه قضايا قد تؤثر على معدلات البطالة في مقدمتها عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والحروب والأزمات وضعف القطاع الخاص والضعف الديموغرافية.

فاجأ الطلب على العمال حول العالم نتيجة شسوخة الموظفين ونقص العمالة الماهرة واحتفاظ الشركات بالموظفين بصموده حتى مع بدء الاقتصادات في التباطؤ. ولا يزال معدل البطالة في الاقتصادات المتقدمة بالقرب من مستوى قياسي منخفض، وفقا للبيانات الفصلية الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأثارت عواقب تلك المرونة في ما يتعلق بتكاليف الاقتراض عمليات بيع في الأسهم والسندات هذا الأسبوع. وفي حين أن الطلب على العمال ربما تضاعل منذ الارتفاع الأولي بعد الوباء، إلا أنه لا يزال أعلى بكثير مما توقعه الخبراء حتى الآن.



وفي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، توقع مكتب الميزانية التابع للكونغرس الأميركي العام الماضي أن يبلغ معدل البطالة في البلاد 5.1 في المئة بحلول الوقت الحالي، ولكنه لا يزال عند 3.9 في المئة اليوم. ومن المقرر أن تظهر البيانات المقرر نشرها غدا الجمعة أن الاقتصاد الأميركي أضاف أكثر من 200 ألف وظيفة في مارس الماضي، وهو ضعف المستوى الذي قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إنه "مستدام". ونتيجة لذلك، تستمر الأسواق في إعادة صياغة أسعارها لتخفيضات الفائدة، وتراجعت احتمالات التحرك في يونيو إلى 59 في المئة.

القطاع غير النفطي في السعودية يظهر علامات نمو قوي

شهدته مختلف القطاعات، إلى جانب الزيادة الملحوظة في الطلبات والزبائن الجدد، إلى سوق متينة متاهية للنمو". وأضاف "أدى الزخم الإيجابي أيضا إلى تسريع أنشطة شراء وزيادة التوظيف، ما يؤكد توقعات ازدهار السوق". وقفز المؤشر الفرعي للطلبات الجديدة إلى 64 نقطة الشهر الماضي من 62.2 نقطة في فبراير، متسارعا للشهر الثاني على التوالي، كما تحسنت المبيعات الخارجية للشهر الثاني على التوالي رغم ضعف وتيرة الزيادة.



نأيف الفليح

الأداء القوي يشير إلى سوق متينة متاهية للنمو

وتبذل الحكومة جهودا من أجل تعزيز القطاع غير النفطي عبر خطة لإنفاق تريليونات الدولارات ستطلب أن تخفض الشركات الحكومية توزيعات الأرباح التي تسدها للدولة لتعزيز الإنفاق الرأسمالي. وتدعم الاستثمارات الحكومية القطاعات غير النفطية مثل السياحة والبناء والتصنيع لتحقيق أهداف رؤية 2030، وهي خارطة طريق السعودية لإنهاء اعتماد الاقتصاد على إيرادات النفط. وفي فبراير الماضي عدلت السعودية هدفها لنمو الناتج المحلي غير النفطي خلال السنوات القليلة المقبلة في تحول قد يؤجل تحقيق خططها التي تأتي ضمن مساعيها الدؤوبة لتنويع مصادر الدخل.

الرياض - تحسنت أوضاع الشركات الخاصة غير المنتجة للنفط في السعودية على نحو قوي في نهاية الربع الأول من العام الجاري، وفق البيانات الصادرة الأربعاء عن مؤشر مديري المشتريات. وتوسع النشاط التجاري على نحو حاد بأكبر معدل في 6 أشهر، وأدى هذا التحسن إلى تسارع معدل نمو المشتريات. وإلى جانب ذلك، كان هناك المزيد من الانخفاض في ضغوط الكلفة وخاصة الأجور. وتوقع الشركات غير المنتجة للنفط أن تستمر ظروف الطلب في دعم النشاط التجاري في المستقبل. وكانت التوقعات للأشهر الاثني عشر المقبلة إيجابية خاصة في قطاعي البناء والجملة والتجزئة، وهي الأقوى منذ شهر نوفمبر الماضي. ونتيجة لذلك قامت الشركات بتعيين موظفين إضافيين للمساعدة على مجابهة أعاء العمل، حيث زاد معدل التوظيف بوفرة معتدلة كانت أسرع من متوسط الدراسة للشهر الثاني على التوالي. وبلغ مؤشر مديري المشتريات لبنك الرياض السعودي المعدل موسميا 57 نقطة في مارس الماضي، أي أقل قليلا من مستوى 57.2 نقطة في فبراير، لكنه أعلى بكثير من مستوى 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش. وارتفع المؤشر الفرعي للإنتاج إلى 62.2 نقطة في مارس من 61.5 نقطة في الشهر السابق، وهي أسرع وتيرة نمو منذ سبتمبر الماضي، مدعوما بالطلبات الجديدة لاسيما في قطاع التصنيع. وقال نايف الفليح، كبير الاقتصاديين في بنك الرياض، "يشير الأداء القوي الذي

التابعة للجهاز في ما يتعلق بمبادرات البحث والتطوير والابتكار مع تسهيل التواصل لمعرفة المنتجات والخدمات التي يمكن إضافتها أو تعديلها. وتتوجيا لهذه المبادرة، تم توقيع اتفاقيات وبرامج تعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكثر من 6 ملايين ريال (15.6 مليون دولار).



ناصر الحارثي

الجهاز يولي اهتماما كبيرا بالقيمة المحلية المضافة

ودشنت مجموعة أوكيو برنامج مسرعات الأعمال أوكيو.إكس، ووقعت برنامج تعاون مع وزارة الصحة لإنشاء مبنى الحوادث والطوارئ في مستشفى ولاية الدقم، ضمن مشاريع الاستثمار الاجتماعي، وضمن التعاون المشترك بين الشركات التابعة للجهاز. وفي هذا الإطار أيضا، أبرمت مجموعة أسياذ اتفاقية شركة عمانتل لإعداد مسرعة أعمال في القطاع اللوجستي، كما وقّعت ثلاثة عقود مع مؤسسات صغيرة ومتوسطة من حاملي بطاقة ريادة الأعمال في مجالات متنوعة. وعلاوة على ذلك، وقعت شركة مطارات عُمان ست اتفاقيات في مجال التوريد والخدمات الأرضية المتعلقة بالطائرات. وتشير الأرقام المتحققة في عام 2023 إلى نجاح الجهود التي بذلها الجهاز وشركائه في سبيل تعزيز الناتج المحلي الإجمالي.

صندوق الثروة العماني يكرس دعمه لمبادرات المسؤولية الاجتماعية

سياساته الجديدة أن الصندوق يولي قطاع القيمة المحلية المضافة اهتماما كبيرا منذ إنشاء مديرية عامة له قبل عامين. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الحارثي قوله "لقد ركزنا في 2023 على إكمال حوكمة المحتوى المحلي، وإطلاق برامج تدعم القيمة المضافة، وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومتابعة الشركات التابعة للجهاز في تنفيذ هذه البرامج". وأضاف أن "الجهاز يواصل خلال هذا العام جهوده بإطلاق سياسة الاستثمار الاجتماعي، وتدشين منصة تطوير سوق تنافسي مُستدام للسلع والخدمات، ليس بإسناد العقود فقط، بل بتعزيز دور الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها وتقديم الإضافة لها.

وتعمل منصة قمم على رصد جميع الاستفسارات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبرامج البحث والتطوير والابتكار. وتهدف المنصة إلى تسهيل التواصل مع الجهاز وشركائه التابعة للاستفسارات الخاصة بالقيمة المحلية المضافة، ورصد المقترحات والتحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الشركات التابعة للجهاز. كما ستوفر المساعدة للباحثين والمبتكرين التواصل مع الشركات

كما ترمي إلى وضع إطار للاستثمار الاجتماعي للشركات التابعة لتحديد توجهات مشاريع الرعاية الاجتماعية والحوكمة والمهام والمسؤوليات المنوطة بالأطراف المعنية.

15.6 مليون دولار قيمة الاتفاقيات التي وقعتها شركات تابعة للجهاز في قطاعات متنوعة

وإلى جانب ذلك، تحديد إجراءات وآليات تخصيص الميزانية وفقا لأولويات الشركة ووضع مركزها المالي وكذلك إيجاد توازن بين مشروعات الاستثمار الاجتماعي والإسهامات المقدمة بين القطاعات والجهات المستفيدة، وتعزيز التآزر بين الشركات. وأكد ناصر الحارثي نائب رئيس الجهاز للعمليات أثناء إطلاق

مسقط - عززت سلطنة عمان من خلال صندوقها السيادي مساعيها المتعلقة بتوسيع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات المملوكة لها حتى تسهم بشكل أكبر في دعم سوق العمل وفق برنامج توظيف الوظائف. وتكتسب المسؤولية الاجتماعية للشركات أهمية متزايدة في الاقتصادات الناشئة والبلدان ضعيفة الموارد، ويبدو البلد الخليجي ضمن هذه الدائرة.

وأعلن جهاز الاستثمار العُماني (صندوق الثروة) الأربعاء سياسة الاستثمار الاجتماعي للشركات التابعة له، كما أطلق منصة "قدم" للاستفسارات المتعلقة بالقيمة المحلية المضافة، والنسخة الثانية من القائمة الإلزامية للشركات التي تضم 251 منتجا وخدمة. وتستهدف هذه المبادرة ضمان موامة مشاريع الاستثمار الاجتماعي وخططه مع أولويات رؤية 2040 وتبليتها لاحتياجات المجتمع المحلي.



النظر بعمق إلى المستقبل

أجمل تجسيد للشعر والفن والرواية هو السينما التي صارت أمّا للإبداع

دلال جويد: دبي علمتني كيف أكون صحافية ولندن أعادتني إلى الحب والدهشة



الكتابة الأنثوية لا بد أن تهتم بالتفاصيل

الشعرية، ولكن الغربة نفسها هي التي استقبلتني وأعطتني الأمان وساعدتني في تربية أطفالي وتعليمهم ووفرت لهم حقوقهم التي من الصعب توفيرها في الوطن.

المنافسة الحقيقية اليوم ليست بين الشعر والرواية وإنما مع أنواع الفنون الأخرى التي صارت حاضرة بقوة في حياتنا المعاصرة

أما عن جديدها فتقول دلال جويد في ختام حديثها مع "العرب"، "خلال الشهر الماضي صدرت لي مجموعة في الورد ما تيسر منك، وهي المجموعة الشعرية الثالثة لي حيث يعمل الأستاذ محسن عواد على ترجمتها إلى اللغة السويدية، وأعمل الآن على إكمال أطروحة الدكتوراه في الأدب العربي قبل الإسلام، فضلا عن أنني أسست مع مجموعة من الأدباء والفنانين 'مركز لندن للإبداع العربي' ليكون منصة للمبدعين العرب في شتى المجالات لتقديم إبداعاتهم حيث نعمل على إقامة أول مهرجان للشعر العربي في بريطانيا".

عددا كبيرا من النقاد المهمين الذين يمتلكون أدواتهم النقدية ويعرفون ما يريدون، ومثل أي مجال في الحياة هناك الطارئ وهناك من يكرس جهده وعلمه في تقديم نظريته النقدية، ولكن عند بعض النقاد ربما نحتاج إلى أن نخفف من تعلقنا باستعراض الأسماء الغربية في النقد لأنني أشعر أن الناقد الذي يحرص على ذكر تلك الأسماء لا يمتلك الثقة الكافية بما يقول فيستمد قوته منها، إضافة إلى أن اعتماد اللغة المترجمة عند بعض النقاد يجعل تقديم مبهما عائما مفرغا من المعنى".

وبسؤالها عن العلاقة الشائكة بين الشعر والصحافة، والحساسية الجمالية التي تميز المادة الإعلامية التي يكتبها الشاعر، تجيبنا جويد "أجمل الموضوعات الصحفية هي التي يكتبها شاعر أو شاعرة، ففيها متعة جمالية تبدأ من اختيار العناوين وحتى آخر كلمة في المادة الإعلامية، وهنا أخص الشعراء الإعلاميين بحق الذين يفهمون ماهية الإعلام وأهميته، ويحذرون من طغيان الشعر على لغة الصحافة حتى تفقد موضوعيتها، في الصحافة اللغة حساسة جدا لأنها تستهدف مختلف شرائح المجتمع ولا بد من تحري المعلومة ووجهات النظر والحياية قدر الإمكان".

يمكنها أن تصنع هذا الوعي، فحين أكتب نصا شعريا عن جرائم الشرف يهمني أن تتولد أسئلة عن مدى وحشية تلك الجرائم، فإدانتها في الوعي الجمعي تضاهي أهمية القانون الذي يمنعها ويعاقب عليها".

وعن مجموعتها الشعرية "دمعة وحيدة مطر كثير" ورسائلها إلى المثلقي، تلتفت إلى أنه من الصعب كتابة ما ترغب بتوصيله إلى القارئ في إجابة قصيرة، ففي الحقيقة الإجابة موجودة في قصائد المجموعة نفسها، التي تجمعت بين قيمتين مهمتين من وجهة نظرها هما الحب والحرب.

وتتابع جويد "هي قصائد حب حد النضاع وكتبتها لأنني أؤمن بأهمية أن تعبر المرأة عن الحب بطريقة لا بطريفة الرجل، وأعني بذلك عدم استخدام اللغة الذكورية في التعبير عن الحب، وأنا أستخدم لغة تبدو سهلة وفي متناول القارئ لكنها ليست كذلك، وأستخدمها بوعي وإيمان بأن يقدم النص الأدبي بعيدا عن استعراض العضلات الثقافية فيه، فما جدوى أن أقدم نصا محملا باللغة القاموسية المعقدة ولا يصل إلى المثلقي؟".

نصف قصائدها بالسر رغم سهولة اللغة التي تستخدمها، وتعلق هي "مرة أخرى أقول إن اللغة التي أستخدمها ليست بسيطة فانا حريصة على بناء القصيدة بشكل يخدمها ويقدم فكرتها والصورة الشعرية مهمة جدا عندي في الكتابة والسرد كذلك مهم إذا كان يقدم إضافة حقيقية للقصيدة، وهو ليس جديدا على النص الشعري فشعراء ما قبل الإسلام استخدموا السرد في قصائدهم، ولا أستطيع أن أتحدث عن الشعراء الآخرين، لكن عن نفسي لغة الحياة اليومية ثرية وملينة بالتفاصيل التي يمكن أن تكون رؤية واسعة للحياة ككل، فنحن نعيش في تلك التفاصيل، فضلا عن أن الكتابة الأنثوية لا بد أن تهتم بالتفاصيل لأن هذا الاهتمام هو واحد من أهم ميزات المرأة".

الشعر والفنون

حول الحركة النقدية في الوطن العربي، ترى الشاعرة أنها موجودة وصحية وقوية، مضيفة "التفت خلال حضوري مهرجان الربيع في البصرة

هناك الكثير من الشعر خارج القصيدة، في ألوان الحياة وحركات الناس اليومية ووجود الكائنات وغيرها من تفاصيل قد تشكل حالة جمالية وحسية مثل التي يوفرها الشعر. هذا ما يعيه الشعراء بحدّة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعرة العراقية دلال جويد حول الشعر وواقعته.

عمر شريفي
إعلامي سوري

دلال جويد شاعرة وإعلامية عراقية درست الأدب في جامعة البصرة، تعيش وتعمل في لندن، ولها عدة مجموعات شعرية وكتاب نقدي والعشرات من الموضوعات والتحقيقات التي نشرت في مطبوعات مختلفة خلال مدة عملها في مجال الكتابة الصحافية. وترى جويد أن الشعر هو اكتشاف للحياة ودهشاتها المختلفة وبالتأكيد هو إعادة إنتاج لهذا الاكتشاف، لذا كان يعينها أن تعيش بروح شاعرة مندهشة أكثر من أن تكتب، ففي مرحلة ما وصلت إلى حالة الشعور بلا جدوى الكتابة والشعر فقد عرفت الكثير من الشعراء الذين لا يشبهون قصائدهم وكان يهملها



مهمة الشاعر الآن لا تكمن في المديح أو الهجاء وإنما في توليد الأسئلة التي قد تغير حياته وتوجهاته ولو قليلا

أكاديميون وكتاب تونسيون يحتفون بتجربة الروائي حسنين بن عمو

أعمل المحققين به، مشيرا إلى أن جميع الروايات يجمع بينها قاسم مشترك هو الأزمات التي مرت بها تونس في مختلف الفترات، فضلا عن خلق قصص حب متشابكة تخترق كل قصص وروايات حسنين بن عمو.

ولفت إلى أن كل أعمال هذا المبدع، الذي تصدر كتابة الرواية التاريخية في تونس، فيها انتصار للوظيفة التخيلية على حساب الزمن، فالزمن ليس سوى أرضية ينطلق منها لبناء الأحداث، كما لاحظ انتصار حسنين بن عمو للشخصيات الهامشية وجعلها أبطال رواياته وقصصه.

ولنن جمعت بين كل رواياته هذه القواسم المشتركة، فإن "الغروب الخالد" تعد رواية متفردة، وفق المسعودي، إذ اعتبر أن هذه الرواية التي اختار بن عمو أن يجعل من العلامة ابن خلدون بطلها، باعتبارها رواية سيرة، تختلف عن بقية الأعمال رغم أنها تشترك معها في تسليط الضوء على إحدى الأزمات وهي بداية الانهيار الكامل شرقا وغربا. وتفاعل حسنين بن عمو مع مختلف القراءات التي قدمها المتدخلون، متحدثا عن ظروف كتابته لسيرة ابن خلدون، قائلا "الكتابة عنه وعن خير الدين باشا لا تستهويني لأنهما شخصيتان متعاليتان، ليعبان بالسياسة والتاريخ"، قبل أن يكشف عن ملامسات عدوله عن قراره، وتغيير رأيه بكتابه لسيرة العلامة، بما تضمنته هذه السيرة من مغامرات تكشف عن الوجه الآخر الشخصي لهذا المؤرخ.

حسين بن عمو من أبرز كتاب الرواية التاريخية في تونس لكنه لم يجد المتابعة النقدية المواكبة لغزارة إنتاجه

وتحدث الكيلاني عن رواية "عام الفزوع" معتبرا أن ثورة علي بن غدام مثلت حدثا تاريخيا مرجعيا حتى للشخصية التونسية الفريدة والجمعية. وخلص إلى أن النهج المتبع في كتابة الرواية لدى بن عمو لا يخرج عن التقليدي والتصادي بين السردين الروائي والتاريخي ضمن سرد واحد مشترك يصعب الفصل من خلاله بين التخييل الروائي والواقع التاريخي وفق تعبيره. أما الجامعي والكاتب سمير المسعودي فقد قدم قراءة زمنية في مجمل

الأدب والفنون والإنسانيات بمنوبة توفيق العلوي قراءة في "الكروسة" وهي مجموعة قصصية لحسين بن عمو، وتناول بالبحث "فخاخ السرد" وأنواعها وكيفية مخادعتها للقارئ، مبينا أن هذا الأسلوب يكشف عن طريقة إبداعية في الكتابة القصصية تخالل القارئ بأساليب فنية متنوعة وتجسد القدرات الإبداعية للكاتب.

وأعتبر العلوي أن هذا المبدع علم من أعلام تونس لكنه لم يزل الخطوة التي يجب أن يكون عليها، محملا مسؤولية هذا التصغير للجامعة التونسية.

أما الشاعر منصف الوهابي فقد قدم قراءة لرواية "باب الفلة" واعتبرها "رواية الأبواب والعقبات والسواكف" وبين أن نصوص حسنين بن عمو تلوح توثيقية مستدلا على ذلك ببعض أبطال "باب الفلة" التي وصفها بالرواية "الشهرزادية" إذ إن كل شخصية هي ساردة تقص وتحتكي، كما أن السارد بمثابة شهريار.

وبين أن "باب الفلة" هي نص أدبي قصصي تاريخي يعيدنا إلى قضية الأدب الوثائقي أو الكتابة التوثيقية التي تلوح أحيانا أقرب إلى الريبوتاج وفق توصيفه، مؤكدا أن بن عمو قرا تاريخ تونس قراءة جيدة متمعنة وعميقة، وجعل هذا التاريخ منطلقا لكتاباتاته السردية التخيلية.

كتابات هذا المبدع التونسي الذي يلقبه البعض بجرجي زيدان تونس، هي نصوص محيرة تزدحم بالشخصيات والأفعال، هكذا رآها الكاتب مصطفى

من أجزاء هامة في التاريخ التونسي الحديث.

وساهم في إثراء هذه المسامرة المضامنية الأولى سهرة الثلاثاء مجموعة من الكتاب والشعراء والأدباء والباحثين الجامعيين والنقاد المختصين في السرديات، وقد أدارت الحوار الأكاديمية جلية الطريط.

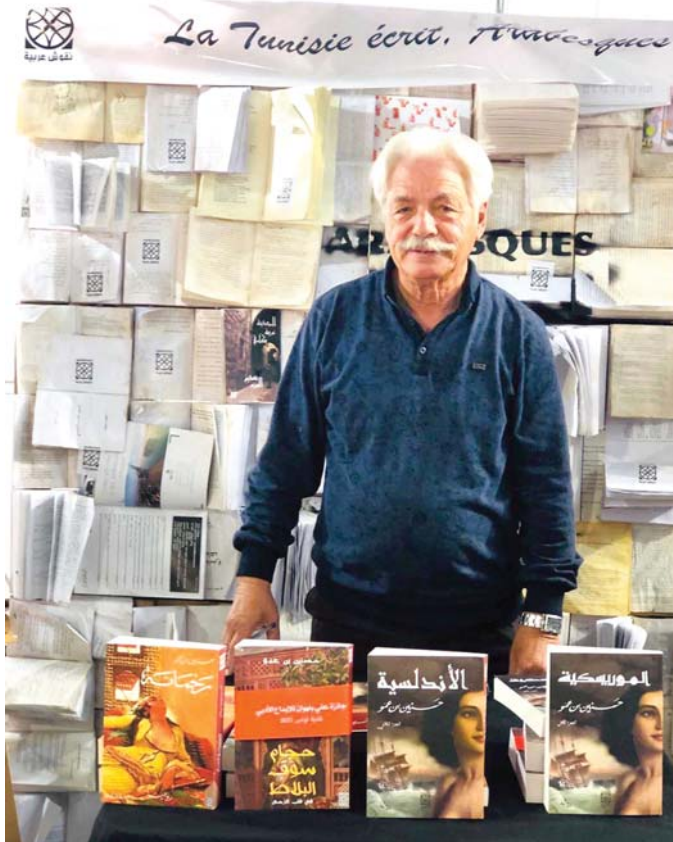
في كلمة تقديمية لهذا اللقاء الذي أقيم بقاعة صوفي القلي بمدينة الثقافة، ذكر رئيس المنتدى الكاتب والباحث محمد المي، بأن هذا المنتدى مخصص لتكريم من راكموا إنتاجهم المعرفي، وتسليط الضوء على إنتاجهم الأدبي والفكري. وأعلن عن إصدار الكتاب الثالث والثلاثين في سلسلة "أعلام الثقافة التونسية" التي خصصت لتكريم المفكرين والروائيين وكتاب القصة والشعر وغيرهم من المبدعين.

وقدم المي لمحة موجزة عن المحتفى به حسنين بن عمو معتبرا أنه لم يجد المتابعة النقدية المواكبة لغزارة إنتاجه، كما انتقد غياب التوثيق لمسيرة هذا المبدع الذي يعتبر "ظاهرة بفرده في المشهد الروائي التونسي إذ اخطأ لنفسه طريقا مخصصا سار فيه بمفرده".

ولنن عرف بكتابه الرواية التاريخية فإنه أيضا كتب السيناريو وهو فنان تشكيلي أقام معارض شخصية وشارك في معارض جماعية.

وخصصت المداخلات لتسليط الضوء على التجربة السردية لبن عمو من خلال نماذج لأعماله. فقدم الأستاذ الجامعي المختص في اللسانيات بكلية

التونسي - احتفى منتدى الفكر الثوري التونسي يومي الثلاثاء والأربعاء الثاني والثالث من أبريل



روائي اتخذ لنفسه نجما خاصا

«مونولوجات غزة» تفتتح الدورة الثانية من تجليات الحفاوين بتونس

عشتار إثر الحروب والهجمات المتكررة على غزة سنة 2010-2014 - 2023. كلها نصوص تجسد بطولات المقاومة رغم الماسي المتكررة وتوفّق عبد الله شجاع لا يستسلم.

في «مونولوجات غزة» نصوص مسرحية وشهادات حيّة وأغنيات عن فلسطين تصدح عاليا لتكون صدى يجوب العالم في تأكيد على وجود أناس عابدين يحبّون الحياة ويجدون لها سبيلا، ومن غزة صرخوا "لن يكتب التاريخ من دوننا!"

وفي تعريف بثقافة الواحات بطريقة فنية مبتكرة، يتواصل معرض "روح النخلة" للفنان العراقي حسان المري طيلة أيام تظاهرة "تجليات الحفاوين".

«روح النخلة» هو مشروع فني غريب بعض الشيء من ناحية الخامات المعتمدة في الصنع والبحث، حيث يعتمد على العرائس المسرحية، التي صنعها الفنان انطلاقا من القشور اليابسة التالفة للنخل التي طامأ أحرقها الفلاح فأصبحت رمادا أو حولها إلى سياج لضيعته أو يبست وتحللت في التراب، لكنها كانت دائما أحد الأركان الأساسية في تكوين شخصية سكان الصحراء والواحات.



«تائه...هان» ضمن عروض الشارع بالمهرجان

وشاكرة رماح وسيرين فنّون ورحيم البحريني ومشاركة الشباب وجد دربال وفرح دربال وأمين مبخوت بحضور العازفين ياسر الجراي وروضة عبدالله مع مشاركة أحمد قريناوي من غزة.



«مونولوجات غزة» حملة دولية أطلقها مسرح عشتار في فلسطين تهدف إلى قراءة نصوص كتبت من غزة

و«مونولوجات غزة» هي حملة دولية أطلقها مسرح عشتار في فلسطين تهدف إلى قراءة نصوص كتبها أطفال وشباب من غزة ضمن ورشات نظمها مسرح

تونس - في المدينة العتيقة بتونس العاصمة، يتربع حيّ الحفاوين شاهدا على المكان والعصر ومن حوله بطحاء شهيرة ومقاه شعبية قديمة ومعالم أثرية وتاريخية ومنها جامع صاحب الطابع وقصر المسرح. وقد سعت مؤسسة المسرح الوطني التونسي إلى استثمار هذا الإرث الحضاري والثقافي في الحفاوين، هذه المنطقة التي تعبق بعطر خاص ومميز في ليالي شهر رمضان، وكانت في ما مضى شاهدا على حراك فني وثقافي مهم.

وبعد نجاح جماهيري وفني لتظاهرة «تجليات الحفاوين» في دورتها الأولى، تنظم مؤسسة المسرح الوطني الدورة الثانية هذه التظاهرة المتنوعة في فنيونها وعروضها من 03 إلى 07 أبريل الجاري.

وفي افتتاح «تجليات الحفاوين» كانت شارة الانطلاق بإضاءة فنية لقصر المسرح ويطحاء الحفاوين لتتبع أضواء الفن والتاريخ مع افتتاح الجزء الأول من اشغال تهيئة مقر مؤسسة المسرح الوطني. واحتفاء بفنون العرض والاداء وفنون الشارع، أهدت «تجليات الحفاوين» جمهورها عروض سيرك متعة ومثيرة.

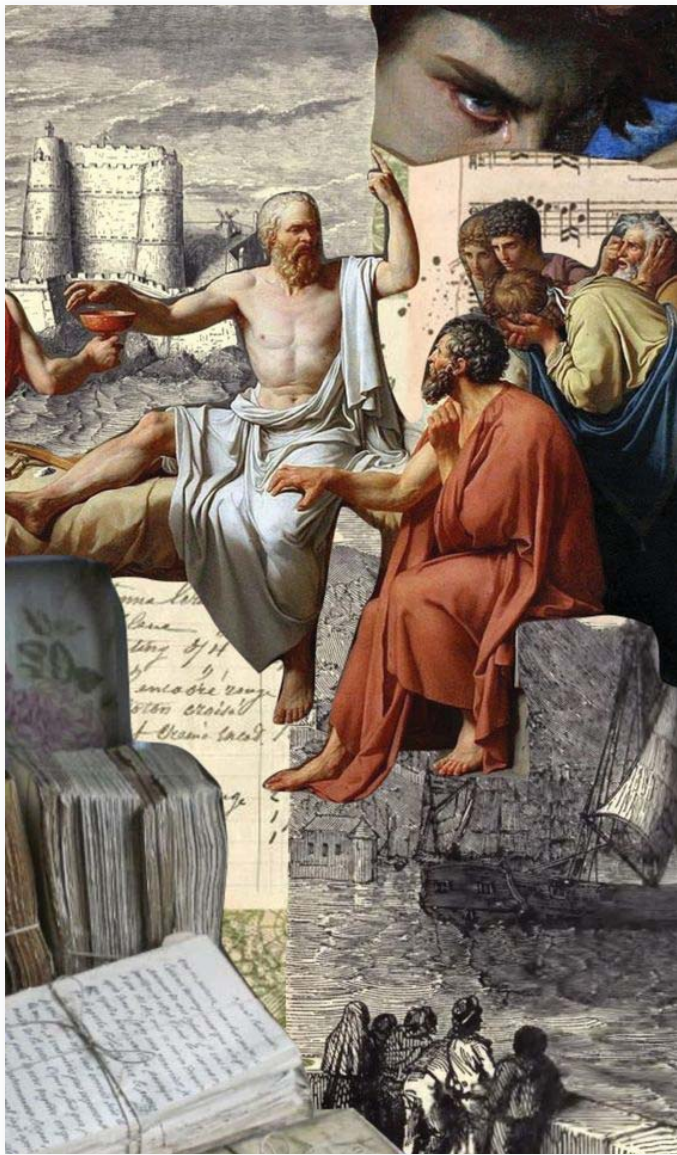
وفي صنف مسرح الشارع، افتتحت «تجليات الحفاوين» دورتها الثانية بعرض مسرحية «تائه...هان»، وهي ديودراما للفنانين وليد الخضراوي ونزار الكشو، وقد حاز هذا العرض على الجائزة الكبرى في مسابقة مسرح الشارع في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي سنة 2023.

وفي تحية لغزة في ملحمة صمودها ومقاومتها، اختار المسرح الوطني أن يكون الافتتاح الرسمي للدورة الثانية لتظاهرة تجليات الحفاوين مع عرض «مونولوجات غزة» من إنتاج مسرح عشتار في فلسطين بدعم من مسرح الحمراء في تونس.

ويتضمن هذا العرض قراءات بأصوات بسمة العشي ونرجس بن عمار و سنية زرق عيونه وصالحة النضراوي

فلسفة المسرح الأرسطية أساس للدراما العصرية

«فن الشعر» منبع الدراما على خشبة المسرح
والدراما خلف شاشة التلفزيون



التراجييديا لدى أرسطو: تقليد مثالي للفعل الإنساني

الجمهور دفع رسوم الدخول لمشاهدة العرض المسرحي، فإن المجتمع الذي يخدمه المسرح هو مجتمع واسع مثل المجتمع الذي يكون خارج المسرح نفسه، ولكن على صعيد التطبيق والواقع سآزال المجتمع المغربي لم يطبع بشكل تام مع الفرق المسرحية من أجل المواكبة المستمرة، وخاصة تلك الفرقة التي تقدم عدة مسرحيات في موسم واحد بدلا من مسرحية واحدة يعاد تقديمها طوال العام.

هنا طبعنا نكتشف أن لكل مؤسسة اجتماعية نوعا من أنواع التنظيم الذي يؤدي إلى تحقيق أهدافها ويؤدي وظائفها ويحمي معاييرها ويضمن استمرارها وتواصلها المستقبلي، والمسرح المغربي لا يجب أن يستثنى من هذه القاعدة، إذ أن العديد من المسرحيات التي تتكلف بها القنوات التلفزيونية تنجح عند الجمهور المغربي، والمسرح المغربي له تاريخ عريق بدأ خلال القرن الأول ميلادي في ظل حكم موريطنية الطنجية أي الفترة الرومانية، فهو شأنه شأن المسرح العالمي بشكله الإغريقي والروماني، وأيضاً بين القرن الثامن والقرن التاسع عشر بعد انتهاء الوجود الروماني وبداية المرحلة الإسلامية في تاريخ المغرب، إذ تميزت بروافد ثقافية عربية وأمازيغية وأندلسية وأفريقية التي كان قاسمها المشترك هو الإسلام في تاريخ المغرب، إذ تميزت بالمرحلة الأولى أول مسرحية عصرية عام 1913.

ويمكن لنا أن نقول ونحن واثقون إن العمل الدرامي بين المسرح والمسلسلات التلفزيونية هو عمل إنساني اجتماعي بامتياز، وهو ما نلمسه اليوم سواء في المسرحيات المغربية التي تجول في أنحاء العالم، ولا المسلسلات التي زادت نسبة إنتاجها بسبب الإقبال الذي تناله من الجمهور، إذ أنها أعمال درامية تدخل في أعماق الإنسان وسلوكه وأفكاره وتحركاته وثقافته، وهذا كله يعود إلى الدراما الأرسطية ولكن يبقى الإنسان في العصر الحالي، متغيرا ومتحولا ومتطورا فكريا وثقافيا وسلوكيا واجتماعيا واقتصاديا، فإذا كان هذا هو حال الإنسان فإن حال الفنون الدرامية كذلك أيضا، متحولة ومتغيرة ومتطورة بما يحاكي أنواق الجمهور على مر الأجيال.

القائمة على الترفيه، ومنها ما هو تراجيدي من الأفلام التي يموت أبطالها في سبيل العدالة، وذلك من خلال الممثلين والحركة والصورة، ويتجلى العرض الدرامي في المسرح بصورة تجمع بين الضحك والجذ والواقع والخوف والحزن والبؤس، ومن هنا يمكننا القول فلسفة دراما المسرح تعد الأساس التي انطلقت منه كافة الفنون الدرامية.

ويعتبر كتاب أرسطو أهم الكتب التي أسست لنظرية الدراما الغربية، فهو من حدد المصطلحات المستخدمة في النقد الدرامي وقدم إشارات حول الإدراك الطبيعي للنص الدرامي، كما يعتبر أرسطو أن طبيعة التراجييديا تكمن في تقليد مثالي للفعل الإنساني، وأن وظيفة هذا الفن هو إظهار العواطف التي تبدأ من الشفقة وتنتهي بالخوف، وقد تمكن أيضا هذه المسألة المتعلقة بالمنفعة الاجتماعية النفسية في أن الدراما هي المحرك الأساسي للعواطف وتقليد باطني للعالم الظاهري، وهذا يتداخل بين الدراما على خشبة المسرح والدراما خلف شاشات التلفزيون وهذا ما يجمع الفن بالجمهور. ف«المسرحية خيال ولكن غرضها ليس الخداع بل البحث عن الحقيقة» كما يقول أنطون تشيخوف.

وتعد الدراما بصفة عامة سواء في المسرح أو التلفزيون مؤسسة اجتماعية، إذ يجتمع الناس ويتفاعلون عن طريق نشاطاتها، فعلى سبيل المثال الأعمال التي تعرض حاليا ضمن برامج رمضان، في هذه الحالة تجتمع مجموعة من الناس لمناقشة مواضيع المسلسلات والسينيوكوم والأفلام التلفزيونية وأداء الممثلين بشكل يفوق التوقعات، سواء على مستوى نسب المشاهدة أو على مستوى اللغز الذي تخلقه الأحداث الدرامية، وهذا يدل على أن الدراما والإنسان وجهان لعملة واحدة وهي الفن الذي يخدم المجتمع، ولكن في حالة التلفزيون تعتبر الدراما مؤسسة مفتوحة أي بمجرد أن تفتح جهاز التلفاز يمكنك المشاهدة والتفاعل.

أما في حالة خشبة المسرح فهو يسمح فقط للناس المعنيين بالعمل في المسرح بالمشاركة، مثل المخرج والممثلين وعمال السينوغرافيا والديكور والإضاءة والمنتج، والجمهور الانتقائي الذي يدفع ثمن التذكرة، وعلى الرغم من طلب من

يقول أرسطو إن تجسيد الفن الدرامي للإنسان يتمثل في ثلاث حالات: إما أن يتجاوز حالته الحالية ويكون أفضل مما هو عليه في الواقع، أو ينحدر ليكون أسوأ، أو يظل كما هو بالضبط. وقد أسست هذه الفلسفة لفن الدراما بكل أشكالها، بما فيها الدراما التلفزيونية والمسرحية اللتين لا تزالان محدودتي التأثير في المجتمع المغربي.

عبد الرحيم الشافعي
كاتب مغربي

الرباط - إن مفهوم الدراما يحتل مكانة مرموقة في تاريخ الفنون الإنسانية. ولم تخل حضارة أو شعب أو أمة من فن الدراما، فهو الفن المتمثل بالمحاكاة وأداء الأدوار لأغراض التسلية أو الترفيه أو التثقيف، وهو أقدم فن عرفه الإنسان إذا ما ربطناه بتاريخ الإنسان نفسه، وهو الشيء الذي جعل رواد المسرح يدرسونه كلا من زاويته الخاصة سواء من خلال أعمال موليير، أو تشيخوف أو أعمال شكسبير، أو حتى المدرسة الإغريقية لفن الدراما، فهو لاء جلوه جزءا من حياتهم في جميع مجالاتها الدينية والاجتماعية والسياسية، إذ أن لهم الفضل في وضع أصوله ومناهجه وكلها نابعة من الدراما الأرسطية. فهل هناك اختلاف بين الفنون الدرامية التي أسسها أرسطو والدراما في المسلسلات التلفزيونية؟

من خلال قراءتنا لكتاب «فن الشعر» للفيلسوف أرسطو، يتضح أنه حدد عناصر البناء الدرامي الستة: الحكمة، الشخصية، اللغة، الفكرة، المنظر المسرحي والغناء، ويضع أرسطو هذه العناصر حسب أهميتها في الاشتغال داخل النص الدرامي، وفي خضم بحثنا حول تاريخ فن المسرح العالمي نكتشف أن فن الدراما من مراحله عبر المنظور الفلسفي والنظري والتطبيقي، منذ الإغريق مروراً بالعصور الوسطى وعصر النهضة وعصر التنوير والعصر الحديث إلى عصرنا الراهن، شأنه شأن تاريخ الفلسفة التبر.

وتكمن قيمة فن الدراما المسرحي وأهميته في كونه الحجر الأساس للدراما في المسلسلات التلفزيونية، لكن ماذا؟ لأن المسرح مرتبط بأبدي الحوار أو تبادل الحوار إذ أنه المعنى بتقديم نهايات تخالف المقدمات أو البدايات عن طريق الأخذ والرد، ما يجعل المشاهد منجذبا متحمرا في الأحداث وتسلسلها، وفي أداء الممثلين أو الشخصيات وتحولاتهم المنطقية وغير المنطقية، وتأتي تلك المفارقات في الأعمال الفنية التلفزيونية أيضا، وتتخذ عدة قوالب منها ما هو كوميدي مثل المسلسلات الرمضانية

الفنان إياد البلال: النحت الواقعي مظلوم، وهناك من يحاول طمسه وإبعاده

جاءت بالتزامن مع إقامة معرض «مواهب واعدة 5» قامت مديرية المركز الثقافي وفاء يونس ومدير مشروع مدى الثقافي رامن حسين والمشرّفون على فريق مدى بتكريم الفنان البلال، عرفانا وتقديرا لمسيرته الإبداعية.

النحات يعمل على مشروع جديد يحاول الخروج بمنحوتات تجمع مكونات الهوية السورية المتمثلة في العمارة والخط العربي

ليقدم مجسمات تنطق بالحياة متخذاً من الطابعين الواقعي والواقعي التعبيري منهجاً لإبداعه الفني. وعن مشروعه الثقافي الذي يجهز له حاليا، أوضح البلال أنه يحاول الخروج بمنحوتات تجمع مكونات الهوية السورية المتمثلة في الأصالة والعمارة والخط العربي لتقديم رسالة للآخر بأن الحياة في سوريا مستمرة، والفن هو إحدى نبضاتها الدائمة، داعياً إلى إقامة ملتقيات النحت الداخلية والخارجية والورشات والاهتمام بهذا الفن الذي يمثل الهوية الحضارية للشعوب.

ورأى البلال أن النحت الواقعي مظلوم، وهناك من يحاول طمسه وإبعاده عن الساحة خوفاً منه، لأنه يوثق تاريخ الشعوب وفي المقابل يعمل هؤلاء على الترويج للفكر التجريدي المعاصر الذي لا يفهمه إلا القلة، داعياً المؤسسات الثقافية إلى الاهتمام بهذا الفن والاتجاه نحو تشكيل سوري معاصر. وفي ختام الندوة التي

حضر (سوريا) - سلطت ندوة حوارية نظمها مشروع مدى الثقافي بالتعاون مع مديرية ثقافة حمص الأرباء الضوء على تجربة الفنان التشكيلي إياد البلال في مجال النحت، ومشروعه الثقافي القادم في هذا المجال.

وتمحورت المداخلات في الندوة التي استضافها المركز الثقافي بـحمص وشارك فيها أعضاء فريق مدى الثقافي، وشخصيات ثقافية واجتماعية وتشكيلية حول مفهوم النحت عند الفنان إياد البلال وأدواته ومدارسه وأساليبه والأسباب والظروف التي تهيأت له، ليكون واحداً من ألمع الأسماء في مدرسة النحت السوري والعربي، من خلال منحوتاته التي تشهد عليها ساحات المدن السورية ومنها مجسم الشيخ صالح العلي في مدينة الشيخ بدر، ومجسم الجندي المجهول في قلب مدينة حمص، إضافة إلى الكثير من الأعمال النحتية التي شارك فيها بملتقيات تشكيلية داخل وخارج القطر.

وتخلل الندوة عرض حلقة متلفزة عن حياة الفنان البلال ومشواره مع الفن التشكيلي وأعماله التي قدمت صورة واضحة عن تآثر الفنان ببيئته الريفية البسيطة ثم بالمدينة وبالخزون البصري الذي استمد من واقعته وبالخزون الثقافي الذي بلوره مع خلال قراءاته للتاريخ والملاحم الحجر وتطويره والخشب والصلصال،

تجدر الإشارة إلى أن الفنان إياد البلال من مواليد حمص قرية الشعيرات عام 1972 وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا، درس في معهد الفنون التطبيقية قسم النحت بدمشق، وشارك في العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل سوريا وخارجا وله 6 نصب تذكارية، و20 عملا جديدا ضخما ومنات الدراسات التشكيلية.

ويقول الفنان عن تجربته في النحت «وجدت ذاتي في النحت لأنه يحقق شكلا ملموسا وواقعيًا لما حملت به ذات يوم من أفكار تخرج إلى حيز الحياة وتكون موجودة بأبعادها الثلاثة، فالنحت فن حقيقي موجود بلا مواربة ولا يحتاج إلى خدع بالبعد الثالث والفرغ، لذلك أميل إلى فن حقيقي يحمل تعبيرات وأفكارا حية».



موضة

التنورة اللامعة تتربع على عرش الموضة النسائية

● هامبورغ (ألمانيا) - تتربع التنورة اللامعة على عرش الموضة النسائية في ربيع - صيف 2024 لتمنح المرأة إطلالة عصرية جذابة تعكس جراتها وتفرد أسلوبها.

وأوضحت مجلة "جولي" أن التنورة تأتي هذا الموسم بسطح لامع من الالانكس أو بمظهر الجلد وتقالق بالوان زاهية كالاحمر والوردي أو تكتسي باللون الاسود.

وعن كيفية التنسيق، أوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن التنورة اللامعة تتمتع بمظهر جذاب وجريء؛ لذا ينبغي تنسيقها مع قطعة فوفية أحادية اللون تتخلّى بالبساطة والهدوء.

كما يمكن خلق تباين مثير من خلال اللعب على وتر الخامات المختلفة؛ حيث يمكن تنسيق التنورة اللامعة مع قطعة فوفية من الحرير أو الساتان.

وقالت مستشارة المظهر الألمانية إنيس مايرورز إن التنورة اللامعة تطل هذا الموسم بقضات ضيقة وقصيرة، مشيرة إلى أنها تمنح المرأة طلة متأللة تخطف الأنظار في المناسبات المسائية التي يغلب عليها الطابع المتحرر.

وليس الرسمي. وأكدت خبيرة الموضة بمدينة هامبورغ الألمانية أن التنورة اللامعة تغازل في المقام الأول النساء اللواتي يتمتعن بquam مشوق، معللة ذلك بأنه "بشكل عام، تجعل حلقات الزينة اللامعة القوام يبدو أكثر امتلاءً، ويعزز



جمال

حلول للوقاية من التجاعيد الأنفية الشفوية

● برلين - التجاعيد الأنفية الشفوية هي تجاعيد تظهر في منطقة الأنف والشفاه بسبب ترهل الجلد في هذه المنطقة، والذي ينجم عن فقدان الكولاجين والإيلاستين المسؤولين عن المظهر المشدود للبشرة، وفق ما أوردته مجلة "ستايل بوك".

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن فقدان الكولاجين والإيلاستين يرجع إلى أسباب عديدة مثل عملية الشيخوخة الطبيعية (بدءاً من عمر 25 عاماً) والتعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية وفقدان الوزن، بالإضافة إلى نمط الحياة غير الصحي (مثل التدخين وقلة النوم وكثرة التوتر النفسي).

وعن كيفية مواجهة التجاعيد الأنفية الشفوية، أوضحت مجلة "ستايل بوك" أنه يمكن التخلص منها بواسطة الحقن بحمض الهيالورونيك أو بالدهون الذاتية، كما يمكن اللجوء إلى الشد بالخيوط أو تحفيز إنتاج الكولاجين بواسطة إبر الترددات الراديوية.

وللوقاية من التجاعيد الأنفية الشفوية، ينبغي استعمال مستحضرات العناية المحتوية على الريتينول أو حمض الهيالورونيك؛ حيث يحارب الريتينول ما يعرف بـ"بالجذور الحرة"، التي تتسبب في فقدان الكولاجين والإيلاستين، بينما يعمل حمض



«الطلاق الرمادي».. راحة للأزواج في خريف العمر وانتكاسة للأبناء

طلاق كبار السن في مصر يمثل 10 في المئة من حالات الانفصال



طلاق في خريف العمر

وكشفت أحداث المسلسل حقيقة صادمة للكثيرين، ترتبط بـان طول فترة العلاقة بين الشريكين لنحو ربع قرن أو أكثر لم يعد دليلاً على نجاح الحياة الزوجية أو مثالية العلاقة، فهناك أبناء يتقبلون الاستمرار على مضض لأجل أبنائهم، وربما الخوف من غدر المستقبل وعدم وجود وفرة مالية أو الإصابة بأمراض تتطلب وجود رفيق.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن المرأة التي تطلب أو تقبل الطلاق بسهولة، وهي في خريف العمر، يعني أنها كانت تعيش حياة زوجية فاشلة وتحملت، وبعد أداء مهمتها مع أولادها وصلت إلى مرحلة جعلتها قوية وصلبة وشامخة في مواجهة التوتر والسخرة والنظرة الدونية من بعض المحيطين، لكنها اختارت راحتها النفسية.

أظهرت التعليقات الأسرية على مسلسل "بقينا اثنين" أن مشكلة بعض العائلات عندما تناقش طلاق كبار السن يدينون المرأة وحدها، بغض النظر عن أسباب الانفصال، ولو كان القرار نابعا من الرجل نفسه، إذ يتم اتهام الزوجة بأنها سبب انهيار العلاقة وتدمير الأسرة وتشتريد الأبناء بلا أكثرات بأنها وصلت إلى مرحلة استحالة العشرة.

وتبعت قضية "الطلاق الرمادي" برسالة محبلة للشباب الذين يريدون بدء حياتهم الزوجية بالتفائل، فهؤلاء غالبا ما يتخذون من الزيجات طويلة المدى قدوة لهم في كيفية التمسك بالاستقرار واحترام وصون العشرة أمام تشعب المشكلات، لكن من المهم أن تستوعب هذه الشريحة أهمية الطلاق إذا كان راحة للطرفين.

هذه الفئة من الأزواج من المفترض أن علاقاتهم صلبة. وذهبت بعض الدراسات الصادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر (حكومي) إلى أن غالبية حالات الطلاق التي تقع بعد سن الخمسين ترجع إلى العزوف العاطفي وتراكم الضغوط النفسية والذهنية التي يسببها أحد الشريكين دون حلها مبكراً، وبحث الزوج عن امرأة أخرى تلبي احتياجاته البيولوجية.

ويلجأ بعض الرجال إلى الزواج الثاني في سن متقدمة من فئة صغيرة على أمل استرجاع سنوات الشباب، وهو ما ترفضه الزوجة التي حافظت على العشرة والمودة لسنوات طويلة، وتشعر بمراة التخلي عنها بعد أن تقدمت في العمر، ما يضطرها إلى طلب الطلاق.

وأشارت ولاء رزق لـ"العرب" إلى أن أكثر ما يدفع الزوجة إلى طلب الطلاق أن يعايرها شريكها بكبر سنها، ولم يعد يشعر بالمتعة في الحياة معها، وهنا تقر الانفصال لرفضها أن تكون عبئا نفسيا وماديا على زوجها، والعبرة أن تكون المرأة شجاعة في مواجهة الأهل والأصدقاء وقدرتها على بداية حياة جديدة هادئة.

وما يثير خوف الأم التي تقرر الطلاق في خريف العمر هو عدم وجود مصدر دخل يعينها على صعوبات الحياة وتجنب سخرة البعض، حيث تكون مضطرة إلى العيش وحدها، في مجتمع لا تقبل فئة منه فكرة أن تقدم زوجة على الطلاق وهي في سن الخمسين أو أكثر من دون إدراك تداعيات الاستمرار في علاقة سيئة مهما تقدم العمر.

كانت انتهت من تزويج جميع أبنائها وبناتها إلا واحدة تدرس في الجامعة. وقالت الأم لـ"العرب" إن الطلاق في خريف العمر أكثر قسوة على الشريكين، وأحيانا يكون خيارا لا مفر منه عندما يصل الطرفان إلى حالة من الراحة النفسية في السنوات الأخيرة من حياتهما، معقبة "عندما يقرر الزوجان الانفصال في سن متقدمة ينظران إلى راحة الأبناء طالما تربوا وتعلموا وأصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم".

طول فترة العلاقة بين الشريكين لنحو ربع قرن أو أكثر لم يعد دليلا على نجاح الحياة الزوجية أو مثالية العلاقة

وتختلف أسباب "الطلاق الرمادي" حسب ظروف كل علاقة، والمشاركين بين الحالات المختلفة هو عدم الإحساس بأهمية الشريك وتراكم المشكلات التي تسببت في جمود العلاقة، حسب ولاء رزق، التي أكدت أن وقائع الانفصال في مرحلة متقدمة من العمر تكون بطلب من المرأة غالبا بسبب قهر الرجل وتؤجل القرار إلى حين أن يكبر أولادها.

وكشف مركز الإحصاء الحكومي أن معدلات الطلاق بين كبار السن في مصر وصلت إلى 10 في المئة من إجمالي حالات الانفصال، ما يعني أن أحداث مسلسل "بقينا اثنين" ليست خيالية، وناقشت أزمة أسرية مسكوتا عنها، باعتبار أن

يؤكد استشاريو العلاقات الأسرية تأثير طلاق الوالدين في عمر متقدم أو ما يعرف بـ"الطلاق الرمادي" على مؤسسة الزواج في نظر المراهقين وعلى المراهقين أنفسهم، حيث يفقدون الأمان ويدخلون مرحلة من العزلة والاكتئاب ويكون بينهم وبين فكرة تكوين أسرة مستقبلا حواجز نفسية يصعب التخلص منها. ودعا استشاريو العلاقات الأسرية الأزواج المتقدمين في السن إلى التعامل بحكمة قبل انهيار العشرة.



أحمد حافظ كاتب مصري

● القاهرة - عكست أحداث مسلسل "بقينا اثنين" الذي يعرض على بعض الفضائيات المصرية أن "الطلاق الرمادي" الذي يحدث بعد سنوات من الزواج أصبح واقعا فرضته الأزمات الأسرية المتركمة، وتزداد المشكلة عندما يحدث الطلاق مع وجود أبناء في سن المراهقة والشباب، ما يجلب انتكاسات نفسية خطيرة.

ونسف ما يعرف بـ"الطلاق الرمادي" الذي يقع في خريف العمر الميراث الفكري عن مؤسسة الزواج بأنه كلما طالت فترة الارتباط تكون نسبة الانفصال أقل، بحكم العشرة وتقارب الشريكين في الكثير من الاهتمامات وأبناء يكبرون، ما يقوّي العلاقة الزوجية، لكن ثمة تغيرات جعلت من الانفصال في سن متقدمة واقعا مخيفا.

ناقشت أحداث المسلسل ماذا يحدث للأبناء عندما تنتهي علاقة الأبوين بعد زواج دام سنوات طويلة، حيث يواجهون الحرج والنظرة السلبية بما ينعكس عليهم من الناحية النفسية، ويريد من توترهم وإخفاقهم في التعليم وعدم ثقتهم بالمحيطين بهم والفشل في تكوين صداقات بسبب التغيرات المصاحبة لصدمة الطلاق.

وتصبح الانتكاسة النفسية على المراهقين أو الشباب من قرار انفصال الأبوين أشد تأثيرا من تلك التي يتعرض لها الأطفال الصغار، وهو ما أظهره مشاركون في العمل الفني، كانعكاس واقعي لما يحدث داخل الأسر نفسها، إذ يشعر الأبناء الكبار بالضيق والتشتت والميل إلى العزلة ورفض المحيط العائلي وكرامية تكوين أسرة مستقبلا.

ويقرر الزوجان القبول بـ"الطلاق الرمادي" لراحتهما بعيدا عن المشاعر التي تنتاب الأبناء بعد أن يصلا إلى مرحلة لا يستطيعان معها الاستمرار، وفق كلام ولاء رزق التي انتهت حياتها الزوجية وهي في سن الثالثة والخمسين، لكنها

العائلة مصدر جيد لمساعدة أطفال التوحد على تعلم المهارات المناسبة وتعزيز استقلاليتهم

وفي تونس، تم إطلاق دليل دعم الأولياء في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأكدت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن.

وفي تونس، تم إطلاق دليل دعم الأولياء في دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأكدت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن.

الأعوام القليلة الماضية شهدت تركيزا أكبر على دور التدخلات التي يشارك فيها الوالدان بالنسبة إلى أطفال التوحد

أمال بالحاج موسى، أنه "تم سنة 2023 إطلاق دليل مربي دمج أطفال ذوي طيف التوحد وقد تعهدت الوزارة في السنة الماضية بإصدار دليل آخر يقدم الكفاءات اللازمة لأولياء في كيفية مساعدة أبنائهم على مزيد الاندماج في يتمكنوا من المرور إلى المرحلة المدرسية باكثر يسر".

تطوير هذه البرامج أهمية كبيرة خلال فترة الجائحة. ويتم حاليا تقييم هذه الطريقة بصفقتها حلا محتملا للعائلات ذات القدرة المحدودة أو المعهومة على الوصول إلى المراكز المتخصصة للتوحد. وأظهرت الأبحاث، التي أجراها فريق الأطفال في مستشفى كليفاند كلينك ومؤسسات أخرى، إمكانية مقارنة النتائج المحققة لهذه الطريقة مع نتائج توفير التدريب بصورة شخصية.

وأوضحت الدكتورة سنجيا أر. جونسون مديرة مركز كليفاند كلينك لأطفال التوحد في كليفاند واستاذة طب الأطفال أن توظيف الخدمات الصحية عن بعد بهدف تقديم التدريب إلى الوالدين له فوائد عديدة من ضمنها تجاوز الحواقي، التي تحول دون مشاركة الوالدين، مشيرة إلى أن سهولة جولة الزيارات الافتراضية تشجع العديد من أفراد الأسرة على المشاركة في خطط العلاج.

● كليفاند (الولايات المتحدة) - تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن 1 من كل 100 طفل مصاب باضطراب طيف التوحد في العالم.

وقال الخبراء إن النماذج المبتكرة، التي توظف الرعاية الصحية عن بعد والتدخلات بمشاركة الوالدين، يمكنها تادية دور رئيسي في تحسين الرعاية الصحية والنتائج المحققة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. وأشاروا إلى أن الأعوام القليلة الماضية شهدت تركيزا أكبر على دور التدخلات، التي يشارك فيها الوالدان بالنسبة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. وذكروا أنه يمكن للعائلات أن تكون مصدرا جيدا لمساعدة الأطفال على تعلم المهارات المناسبة نمونيا وتعزيز استقلاليتهم وتوظيف قدراتهم الفريدة. و نظرا لإمكانية توفير تدريب الوالدين عبر المصنات المختلفة للرعاية الصحية عن بعد، فقد اكتسب

مسجد البيعة بالداخلة معلم ديني في خدمة التأطير الروحي للمغاربة

● **الداخلة (المغرب)** - يعد مسجد البيعة في مدينة الداخلة من بين أهم الصروح الدينية التي يقصدها سكان حاضرة إقليم وادي الذهب، طلبا للتعبد وممارسة الشعائر الدينية، والنهل من ينابيع الدين الإسلامي الحنيف.

ومع حلول شهر رمضان يتزايد إقبال المصلين على مسجد البيعة لأداء الصلوات الخمس وصلاة التراويح والتهجد، وقراءة القرآن الكريم والاستماع إلى دروس الوعظ والإرشاد، وذلك في أجواء روحانية متميزة يطبعها الخشوع والسكينة والابتهاال.

ففي كل ليلة من ليالي رمضان ترتفع الأصوات الجميلة بقراءة القرآن الكريم والابتهاالات الدينية، لتضفي أجواء روحانية عظيمة في رحاب هذا المسجد العامر الذي يقصده الجميع، كبارا وصغارا، سعبا وراء المغفرة وطلب الثواب والأجر العظيم.

ويعتبر مسجد البيعة، إلى جانب عدد من المساجد الأخرى في مدينة الداخلة، فضاء رحبا لتنظيم الأنشطة الدينية والاجتماعية التي تتم برمجتها من قبل المجلس العلمي المحلي لوادي الذهب خلال شهر رمضان، بالتنسيق مع المجلس العلمي الجهوي في الداخلة - وادي الذهب والمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية، وبالتعاون مع فاعلين ومتدخلين آخرين.

ويضم المسجد، الذي تم تشييده في حي الوحدة بمدينة الداخلة سنة 2017 على مساحة إجمالية تبلغ 1900 متر مربع، قاعة صلاة للرجال وأخرى للنساء، بالإضافة إلى كتاب لتحفيظ القرآن الكريم وقاعة لمحو الأمية، وصحن ومقصورة وسكن للإمام وآخر للمؤذن ومرافق صحية، فضلا عن المحلات التجارية.

وقال المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية بالداخلة - وادي الذهب عبدالقادر العلوي إن مسجد البيعة يعد من بين أهم المساجد العامرة بحاضرة إقليم وادي الذهب التي تشهد توافد جموع غفيرة من المواطنين والمواطنات، بالنظر إلى موقعه وسط أحد أكبر أحياء الداخلة كثافة، ولطاقته الاستيعابية المهمة ودوره الإشعاعي على الصعيد المحلي.

وأضاف العلوي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه "تمت تسمية هذا المسجد، الذي تم تشييده من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تيمنا ببيعة قبيلة أولاد الدليم والقبائل المتواجدة بالداخلة سنة 1979 لجلالة المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه".

وأشار إلى أن المسجد يؤدي دوره في مجال تعزيز الأمن الروحي للمواطنين من خلال إقامة الصلوات الخمس وصلاة الجمعة، وتنظيم عدد من البرامج الموازية التي تشمل إلقاء دروس دينية في مجال الوعظ والإرشاد، وإجراء عدد من التكوينات ومسابقات في حفظ وتجويد القرآن الكريم، وغيرها من الأنشطة المبرمجة بتنسيق مع المجلس العلمي المحلي.

وفي تصريح مماثل قال أيوب نوصير، وهو مرشد ديني بالمجلس العلمي المحلي لوادي الذهب، إن "هذا الصرح الديني العامر يحتضن مجموعة من الأنشطة التي ينظمها المجلس العلمي المحلي لوادي الذهب والمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية، بهدف تأطير المواطنين وتوفير الأجواء الروحانية التي تتيح لهم القيام بواجباتهم الدينية في أحسن الظروف، خاصة خلال هذا الشهر الفضيل".

ونذكر نوصير أنه بالإضافة إلى تنظيم المحاضرات الدينية والدروس الوعظية، يتوفر مسجد البيعة على جناح خاص بدروس محو الأمية بالنسبة إلى النساء تحت إشراف مؤطرة مختصة عينتها المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية، بالإضافة إلى جناح خاص بالرجال بعد صلاة المغرب.

وتابع أن هذا المسجد يستقطب خلال شهر رمضان أعدادا متزايدة من المصلين لأداء صلاة التراويح والتهجد، وحضور باقة متنوعة من الندوات الدينية القيمة، فضلا عن تنظيم حلقات للحزب الراتب بعد صلاتي الصبح والمغرب، ومجموعة من المسابقات القرآنية، التي تهدف إلى تثقيف الناس وتعليمهم أمور دينهم.

وتعد المساجد الملاذ الأول لسكان الداخلة والجهة عموما، في سعيهم إلى التعبد والتقرب إلى الله، وأداء واجباتهم الدينية على أكمل وجه، لاسيما في شهر رمضان، وهو ما يجسد مدى الاهتمام والعناية التي تحظى بها هذه الفضاءات التعددية خلال هذا الشهر.

مسجد البيعة يعتبر، إلى جانب عدد من المساجد الأخرى في مدينة الداخلة، فضاء رحبا لتنظيم الأنشطة الدينية

وعرفت جهة الداخلة - وادي الذهب خلال سنة 2017 إضافة مسجدين تم فتحهما للمصلين وهما مسجد البيعة ومسجد البر، كما تم خلال هذه السنة تشييد مسجد الرحمة الذي تم هدمه وإعادة بنائه من طرف جمعية الرحمة. وكشف أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أن مساجد العالم القروي تمثل 72 في المئة من مجموع المساجد في المملكة المغربية، مشددا على أنه يتم التعامل بنفس المستوى مع المساجد في العالمين القروي والحضري.

وقد أصدرت عدة جهات رسمية في المغرب معلومات حول عدد المساجد فيها، إذ بلغ عددها مع نهاية عام 2018 حوالي 52 ألف مسجد، وتتوزع 70 في المئة منها في العالم القروي، وتزيد المساجد الإجمالية لكافة المساجد عن 8 ملايين متر مربع، ومن هذه المساحة ما نسبته 60 في المئة موجود في المدن المغربية. وتنبئ هذه الإحصائيات بوجود 500 مسجد أثري قديم، حيث يعود بناء أقدمها إلى القرون الأولى عندما دخل الإسلام إلى المغرب، ويشرف على هذه المساجد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب بمقتضى القانون الصادر في عام 1984. وتؤدي في المساجد الصلوات الخمس، وغيرها من صلوات الجماعة؛ كالجنازة، والجمعة، والعيدین أحيانا، ويتم فيها أيضا إلقاء الدروس الدينية والتعليمية والمواظ، ومحاربة الجهل والأمية، وفي بعض الأحيان تقيم عائلات بعض المناسبات الدينية فيها بطابع الديني.



المساجد المغربية تحظى بعناية خاصة في رمضان

تونسي أثر صناعة الأجداد على مواصلة دراسة الطب

صناعة الشاشية تتطلب الكثير من الشغف والصبر والمهارة والقدرة على التلقي والتعلم



حرفة الأجداد

تستهوي السياح الأجانب، علماً أنه يمكن تمييزها جيدا عن تلك المستوردة من الصين، التي لا تصنع من صوف طبيعي ويختلف شكلها عن تلك اليدوية. ويقول بن يوسف "أثرت عدة منتجات مقددة على الصناعات التقليدية، لكن صناعة الشاشية صامدة بسبب تمسك بعض الشبان بها، والإقبال عليها للحفاظ على الموروث التقليدي".

وتتنوع صنوف الشاشية التونسية، أو قبعة الرأس الشهيرة، عبر العالم إلى "ساقسلي" و"كنافي" و"عريضي" و"مجيدي" وغيرها. وتتميز الشاشية التونسية بلونها الأحمر القاني الذي يزين لباس نسائها ورجالها.



ومنذ سنوات باتت الشاشية جزءا من إكسسوارات التونسيات اليومية ببساطتها و صوفها الجيد وزينتها المستحددة مختلفة الألوان والأشكال.

وبدا تاريخ الشاشية في تونس مع حلول المورسكيين الفارين خصوصا من محاكم تفتيش الملك الإسباني فيليب الأول، ملك قشتالة (1478 - 1506 ميلادية) وإقامتهم بمنطقة تستور من محافظة باجة، عند هضبة سهل مجردة الخصب. وبإدخالهم صناعة الشاشية إلى أرض أفريقية (اسم تونس القديم) أدخل أهل قشتالة وغرناطة الكثير من الأفكار المستعملة إلى اليوم في حرفة صناعة الشاشية. وتخضع مراحل صنع الشاشية في تونس لنظام دقيق. ويشرف "أمين الشواشين"، وهو رئيس الجمعية التي تضم صناع الشاشية، على تطبيق قواعد تصنيعها المرسومة بصرامة شديدة. وقد مثلت صناعة الشاشية خلال القرنين 18 وال19 إحدى دعائم الاقتصاد التونسي، فقد نجحت في غزو الأسواق العالمية عبر أوروبا وأفريقيا وبعض البلدان الآسيوية.

ويعود صيت الشاشية التونسية إلى جودتها وخصوصية عملية تصنيعها التي لا تتوفر في أي من أغطية الرأس الأخرى. كذلك اعتبر صانعو الشاشية أو "الشواشون" من أعيان البلاد، باعتبار ما تدره عليهم حرفتهم من مداخيل. وكان أمين الشواشين يعتبر أحد "أهل الحل والعقد" وأحد مستشاري أصحاب السلطة السياسية في تونس.

واقترح بن يوسف أيضا مجال الاقتصاد الاجتماعي التضامني ويقوم بتشغيل نساء في مواطنهن الأصلية بكل من غزالة وماطر ولواتة من محافظة بنزرت وغيرها من المناطق، التي لا تتوفر فيها صناعات معملية وتعتمد فقط على الصناعات التقليدية وهو بذلك يسهم في خلق مواطن شغل ويساعد النساء على تطوير مواردهن المالية.

وأشار إلى أن النسوة يخضعن لبرنامج تكويني يتوج بالحصول على شهادة كفاءة مهنية تمكنهن من التسجيل في السجل الوطني للحرفيين، ما يسمح لهن في مرحلة تالية ببعث مشاريعهن الخاصة في مقر إقامتهن.

ورغم بلوغه العقد السادس لا يزال رياض بن يوسف يحتفظ بروح الشباب والطموح والسعي نحو تحقيق أحلامه؛ يسطر أهدافه بدقة ويتجه مباشرة نحو تنفيذها.

وقال بن يوسف "أحلم باشياء كثيرة... أحلم بالوصول إلى أسواق جديدة وإحداث ورشة تكون موجهة للسياح تسمح بمواكبة كل مراحل صنع الشاشية، ولم لا إنشاء سلك سياحي خاص بالحرفة، من أجل تثمين هذه الحرفة التي قدمت مع المورسكيين منذ القرن الخامس عشر لتصبح أحد مقومات الهوية التونسية".

تعلم بن يوسف الحرفة من عائلته التي امتهن أفرادها صناعة الشاشية وتوارثوها في السوق العتيقة ذاتها. وهو لا يرى أنها تختلف عن الطب في ضرورة أن يكون منفذها بارعا ويجيد العمل الدقيق، ويشير إلى أنه يصدر كميات كبيرة من الشواشين التي يصنعها إلى دول عدة، لاسيما ليبيا التي يستعمل مواطنوها قبعة الصوف التي تصنع في تونس، لكن لون القبعات التي تصدر إلى ليبيا أسود، وتختلف في الشكل.

ويذكر بن يوسف أن عائلته، خصوصا والده، رفضت في البداية فكرة أن يترك دراسته الجامعية، لاسيما أنه يدرس الطب لكنه أصر على العمل في هذه الحرفة والتواجد في السوق القديمة التي تستقبل المئات من الزوار والسياح يوميا. ويقول "لم أندم على ترك دراسة الطب والالتحاق بعمل قد يثائر سلبيًا بظروف وأزمات اقتصادية وتراجع عدد السياح".

ويشد على أن "هذه الحرفة لم تموت في تونس طالما تعتبر من الموروثات في مناطق عدة. وهي في كل الأحوال قبعة تقى رأس الفقير والغني، وليست حكرًا على أحد، وأسعارها التي تتراوح بين 4 و10 دولارات في متناول الجميع، رغم تراجع استهلاكها بسبب تخلي التونسيين عن اللباس التقليدي، لكنها تستعمل في المناسبات والأعراس".

ورغم انتشار الشاشية الصينية المقلدة في بعض الأسواق لا يهتم التونسيون إلا بشراء الشاشية التي تصنعها أيد محلية لأنها تصنع من صوف طبيعي، وتستهلك لسنوات من دون أن يتغير لونها أو شكلها أو ترخي خيوط نسجها. وفي الأساس تبيعها المحلات مباشرة في غالبية الأسواق العتيقة بالمدن، وأشهرها سوق المدينة العتيقة في العاصمة قرب جامع الزيتونة. وهي

الآسيوية في أفق سنة 2025 لكن السوق الأوروبية ليست من أهدافي حاليا، لأن الإنتاج لا يتيح ذلك". وبالنسبة إلى بن يوسف فإن صناعة الشاشية تتطلب الكثير من الشغف والصبر والمهارة والقدرة على التلقي والتعلم "والتعويل على الذات وعلى إمكانياتنا الخاصة، أساسا، عبر اعتماد التكوين المستمر".

وقال "تنظم مؤسستي دورات تكوينية بالتعاون مع الديوان الوطني للصناعات التقليدية ويتمويل من برنامج التعاون الدولي التونسي - السويسري، وقد قمنا إلى حد الآن بتكوين 400 امرأة ونخطط لتكوين 1500 امرأة أخرى".

وأضاف "نركز كثيرا على فئة الشباب ونعمل على استقطابهم نحو هذه الحرفة العريقة بسبب نقص اليد العاملة على مستوى مختلف سلاسل الإنتاج... من الضروري إرساء أجواء ملائمة للعمل بين العمال وضمان ظروف النجاح وتحسين الإنتاج على مستوى الجودة والكمية والتعويل على الذات وعدم انتظار مساعدة الدولة".

واعتبر أن مشكلة قطاع الصناعات التقليدية تتمثل أساسا في كلفة المواد الأولية الباهظة، "وهو قطاع مربح إذا فهمنا كيفية الاستثمار فيه، لكنه حاليا في حالة موت سريري في ظل غياب إستراتيجية واضحة لتطويره والترويج له، بسبب السياسة الاتصالية الضعيفة للدولة، إضافة إلى أنه قطاع موسمي لا ينشط طوال السنة". ويعتبر بن يوسف أن دور الدولة يقتصر على توفير بعض الامتيازات للحرفيين مثل الامتيازات الجبائية والتكوين والقروض.



الشاشية متجذرة في هوية التونسيين

بوستيكوغلو: توتنهام يسير في الاتجاه الصحيح

دانيال ليفي: النادي يجري مفاوضات مع مستثمرين محتملين



أرقام متباعدة

ليفى "منذ افتتاح الملعب في أبريل 2019، استثمرنا أكثر من 600 مليون جنيه إسترليني في الفريقين الأولين عند الرجال والسيدات".

بحسب عن الفوز بلقب الدوري الإنجليزي لأول مرة منذ 1961، فيما يعود لقبه الأخير في كافة المسابقات إلى 2008 حين أحرز كأس الرابطة. وغاب توتنهام

ومهمتي هنا هي السعي لتحقيق النجاح". وتابع مدرب توتنهام "إذا كنت لا تؤمن واعتقد بقدرتنا على المنافسة على اللقب خلال 12 شهرا، فلا أجد سببا لوجودي هنا".

استثمارات جديدة

كشف رئيس توتنهام الإنجليزي القدام دانيال ليفي أن النادي اللندني "يجري مفاوضات مع مستثمرين محتملين" في محاولة "للاستفادة من إمكاناتنا على المدى الطويل". وجاء إعلان ليفي تزامنا مع نشر النادي لخلاصة السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2023، حيث تجاوز إجمالي إيراداته نصف مليار جنيه إسترليني لأول مرة بعدما بلغ 549.6 مليون جنيه (691.2 مليون دولار)، بزيادة ملحوظة عن الـ 444 مليون جنيه التي حققها في العام السابق. لكن التكاليف التشغيلية ارتفعت بنسبة 21 في المئة لتصل إلى 487.9 مليون جنيه، بخسارة قدرها 86.8 مليون جنيه سببها "الاستثمار الكبير والمستمر في الفريق"، وفي بيان مصاحب للنتائج، قال ليفي إن توتنهام يبحث عن استثمارات جديدة، موضحا أن "من أجل الاستفادة من إمكاناتنا على المدى الطويل، ومواصلة الاستثمار في الفرق والقباب بشاريع وأقسام مستقبلية، يحتاج النادي إلى زيادة كبيرة في قاعدة أسهمه".

وتابع "يجري مجلس الإدارة ومستشاروه، (شركة) روتشيلد وشركاؤها، مناقشات مع المستثمرين المحتملين. وأي اقتراح استثماري موصى به سيتطلب دعما من مساهمي النادي". وأفاد توتنهام بأن الإيرادات من تذاكر المباريات وجوائز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والعائدات التلفزيونية والإعلانات التجارية زادت جميعها مقارنة بالسنة المالية 2021 - 2022، على غرار الأرباح التشغيلية التي ارتفعت من 112.3 مليون جنيه إلى 138.7 مليونا.

وأضاف نادي شمال لندن أن صافي ديونه اعتبارا من يونيو 2023 بلغ 677.4 مليون جنيه. وما زال توتنهام في رحلة

أهدر فريق توتنهام نقطتين ثمينتين في صراعه للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وذلك بتعادله أمام مضيفه وست هام ضمن منافسات المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. يرى أنجي بوستيكوغلو، المدير الفني للفريق، أن التعادل يعد خطوة في الاتجاه الصحيح، رغم أن الفريق فقد النقاط.

برلين - قال أنجي بوستيكوغلو مدرب توتنهام هوتسبير الذي قدم فريقه أداء ناضجا خلال التعادل 1 - 1 مع مضيفه وست هام يونايتد إن هناك علامات مشجعة على أن النادي يسير في الاتجاه الصحيح.

وسيطر توتنهام على المباراة واستحوذ بنسبة 68 في المئة على الكرة لكن الفريق المضيف كان ندا قويا في مواجهة متكافئة ومثيرة. وقال المدرب الأسترالي عن توتنهام الذي تجرع هزيمة ثقيلة 3 - 0 أمام فولهام في آخر مباراة له خارج ملعبه "يظهر اللاعبون رغبة حقيقية في التعلم. أداء الفريق الليلة كان ناضجا تماما أمام منافس قوي. أرغب دائما في تقديم أداء يظهر أننا ننتظرون. اعتقد أننا قدما مباراة أفضل من مواجهة فولهام".

توتنهام سيواجه تحديات أكثر صعوبة في المباريات المقبلة إذ تنتظره مواجهات أمام أرسنال ومان سيتي وليفربول

وأضاف "من حيث التنظيم اعتقد أن إيف بيسوما (لاعب الوسط) كان رائعا وتعامل رباعي خط الظهر مع مهاجمي المنافس بشكل رائع. اعتقد أن هناك نضجا كبيرا مقارنة بمباراة فولهام. نريد الفوز ولكن هناك ما يكفي للقول إن الفريق لا يزال يسير في الاتجاه الصحيح".

تحديات صعبة

ويكافح توتنهام من أجل الحصول على مكان ضمن المراكز الأربعة الأولى للمشاركة في دوري أبطال أوروبا على

إنجازات مثيرة تزين سجل رونالدو في الدوري السعودي

الرياض - يتطلع الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر، إلى الاستمرار في كتابة التاريخ خلال الموسم الحالي رفقة "العالمي" بتحقيق العديد من الإنجازات الفردية المثيرة.

وقاد رونالدو النصر لتحقيق الفوز على ألبها، بنتيجة 8 - 0، خلال المباراة التي جمعت الطرفين ضمن الجولة 26 من الدوري السعودي للمحترفين. وسجل رونالدو هاتريك في المباراة خلال الدقائق 11 و 21 و 42، ليصل إلى الثلاثية 65 في مسيرته بشكل عام والخامسة مع النصر. ورفض "الدون" رصيده إلى 29 هدفا معززا تصدره لجداول ترتيب هدافي الدوري السعودي للمحترفين، حيث وسع الفارق مع الصربي الكسندر ميتروفيتش، مهاجم الهلال إلى 7 أهداف.

وهناك العديد من الإنجازات التي تنتظر رونالدو حيث بات على بعد 6 أهداف فقط ليصبح أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف خلال موسم واحد بدوري المحترفين برصيد 35 هدفا،



مسار ناجح

تن هاغ يحذر يونايتد من اختبار تشيلسي

وتفوق يونايتد على تشيلسي بقيادة المدرب ماوريسيو بوكيتينو 2 - 1 على ملعب أولد ترافورد في ديسمبر الماضي بفضل ثنائية سكوت مكنوميني. وقال تن هاغ للصحافيين "ستكون مباراة صعبة ومتقاربة للغاية وهناك الكثير من اللاعبين الغائبين. تشيلسي فريق رائع ويملك لاعبين على أعلى مستوى. يمكنه التفوق على أي منافس وقد أظهر ذلك في الدوري".

وتفوق يونايتد على تشيلسي بقيادة المدرب ماوريسيو بوكيتينو 2 - 1 على ملعب أولد ترافورد في ديسمبر الماضي بفضل ثنائية سكوت مكنوميني. وقال تن هاغ للصحافيين "ستكون مباراة صعبة ومتقاربة للغاية وهناك الكثير من اللاعبين الغائبين. تشيلسي فريق رائع ويملك لاعبين على أعلى مستوى. يمكنه التفوق على أي منافس وقد أظهر ذلك في الدوري".

مانشستر (إنجلترا) - حذر إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد فريقه من مباراة صعبة عشية مواجهة مضيفه تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم الخميس قائلا إن تشيلسي يملك القدرة على هزيمة أي منافس رغم احتلاله المركز 12.

ويحتل يونايتد المركز السادس برصيد 48 نقطة بفارق 11 نقطة خلف أستون فيلا صاحب المركز الرابع لكن لديه مباراة مؤجلة ويحتاج إلى الفوز في ستامفورد بريدج في سعيه للتأهل لدوري أبطال أوروبا.

المنتخب الألماني يتشبت ببقاء ناغلسمان

لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) في المواسم الـ 11 الماضية. في الموسم القادم، حسمها أفادت مجلة "كيكر" الرياضية الألمانية. وكتشفت المجلة، في تقرير لها، أن قادة بايرن "يناقشون بقوة" عودة ناغلسمان، الذي أطاحت به القيادة السابقة للنادي قبل 12 شهرا بعد أقل من موسمين.

ورغم ذلك، ذكرت كيكر أن الآراء تبدو "متباعدة" حول ما إذا كان ناغلسمان هو الشخص المناسب لتولي المسؤولية خلفا لتوماس توخيل، مدرب الفريق الحالي، الذي حل محله في أواخر مارس 2023 لكنه سيرحل عن النادي هذا الصيف، رغم بقاء عام آخر على عقده. وينتهي عقد ناغلسمان كمدرّب لمنتخب ألمانيا بعد بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2024) هذا العام، وقال إنه يمكن أن يستمر على رأس القيادة الفنية لمنتخب "الماكينات" وكذلك ربما يعود لتدريب الأندية مرة أخرى. وصرح الإسباني تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن، متصدرا الدوري الألماني حاليا، بأنه لن يرحل عن النادي، بعدما ذكرت تقارير إخبارية أنه المرشح الأوfer حظا لقيادة بايرن.

وقال ماكس إيبيل، عضو مجلس إدارة بايرن للرياضة، السبت الماضي، إنه لم تكن هناك محادثات مباشرة مع ألونسو، مشيرا إلى أن إدارة النادي الآن "تعمل في اتجاه آخر". وردا على سؤال بشأن ناغلسمان، كشف إيبيل "أعلم أن الجمهور بأكمله مهتم بهذا الأمر وأن الجميع يريد المشاركة في الأفكار التي لدينا".

"اعتقد أن الفريق جاهز حاليا للوصل إلى قلوب الجماهير الألمانية. وبما أن الألمان بشكل عام لديهم علاقة عاطفية قوية للغاية مع كرة القدم، فإنه من السهل إثارة حماسهم". وأردف "إذا لعبنا بشكل جيد الآن، سيشتعل الحماس أكثر. والآن لدينا الثقة. أطلع حقا إلى بطولة أمم أوروبا".

يأتي ناغلسمان في مقدمة المرشحين لتولي قيادة فريق بايرن ميونخ، حامل



منتخب ألمانيا قدم مستويات جيدة في فترة التوقف الدولي، حيث فاز على فرنسا وهولندا، بعد أن حقق نتائج سلبية في الفترات السابقة

برلين - قال هانز يواخيم فاتزكه، نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، إنه ينبغي أن يتم تمديد عقد يوليان ناغلسمان، مدرب المنتخب الألماني، لما بعد بطولة أمم أوروبا التي تقام في الصيف، حيث يتوقع أن يقدم الفريق عروضاً جيدة. وقدم المنتخب الألماني مستويات جيدة في فترة التوقف الدولي الأخيرة، حيث فاز على فرنسا وهولندا، بعد أن حقق نتائج سلبية في المباريات السابقة. وجرى تعيين ناغلسمان، المدرب السابق لهوفنهايم، لايبزغ، بايرن ميونخ، في الخريف بعقد حتى يورو 2024 التي تقام في ألمانيا.

وقال إنه يرغب في أن يحسم مصيره قبل بداية البطولة في 14 يونيو المقبل، سواء كمدرّب لمنتخب أو لفريق. وذكر فاتزكه، الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند والمتحدّد الرسمي باسم رابطة الدوري الألماني ونائب رئيس الاتحاد الألماني، في مدونة "تسيلمأخر" إنه يرحب ببقاء ناغلسمان في منصبه، وقال فاتزكه "ينبغي على الاتحاد الألماني حاليا أن يمدد عقد يوليان. وإذا نجح الاتحاد في التعاقد معه لوقت أطول سيكون هذا جيدا لكرة القدم الألمانية".

وأوضح فاتزكه أن ناغلسمان لديه فكرة واضحة عن "الطريقة التي ينبغي بها لعب كرة القدم. ولديه رؤية تحليلية مميزة والمزيج الصحيح". وأضاف "يوليان نجح مع كل الأندية التي دربها حتى الآن. إذا نجحت مع ثلاثة أندية تلعب بطرق مختلفة للغاية، فهذه بطاقة تعريف جيدة". وأضاف فاتزكه أنه حاول أن يجلب ناغلسمان لتدريب دورتموند مرتين، ولكن لم يتركه ناديه في ذلك الوقت. وأشار إلى أن الانتصارات الأخيرة جعلت هناك توافقا بين الجماهير والفريق وأشار إلى أنه يتوقع بطولة أمم أوروبا عظيمة على كافة الأصعدة. وتابع

رمضان في المغرب.. رحلة ثقافية فريدة بالنسبة إلى الزوار الأجانب

يعد شهر رمضان فرصة ذهبية بالنسبة إلى المسافرين إلى المغرب التواقين للاستكشاف والتعرف على العادات والطقوس التي ترافق الشهر، وتذوق الأطباق والوجبات التقليدية وقت الإفطار.

الحدار البيضاء - على الرغم من أن شهر رمضان قد يوحي بتراجع السياح الأجانب بالنسبة إلى الأجانب والسياح الوافدين، إلا أن العديد من الزوار ينظرون إلى هذه الفترة كفرصة استثنائية لاكتشاف المغرب وخوض تجربة فريدة ومثيرة في صميم الثقافة الإسلامية.

معرفة التغيرات التي تطرأ على التوقيت تعد أمراً جوهرياً لقضاء وقت ممتع خال من القلق والمفاجآت غير السارة

وخلال النهار، يتيح استكشاف المعالم التاريخية والمواقع المتميزة في البلاد خلال هذه الفترة، نظرة فريدة على التراث الثقافي والتراث المتنوع للمملكة. وفي المساء، تنتج مشاهدة الأجواء الأسرية لصلاة التراويح وقيام الليل وتلاوة القرآن الكريم الوقوف على هذا البعد الروحي في أبهى تجلياته، وخاصة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وللاستمتاع على النحو الأمثل وتجنب أي خيبة أمل مرتبطة بالتغيير في إيقاع الحياة المحلية، يتعين أخذ التغييرات التي قد تحدث على مستوى التوقيت بعين الاعتبار، ولاسيما تلك المتعلقة بأوقات عمل المقاهي والمطاعم والمواقع السياحية والإدارات والمحلات التجارية. ومن خلال استباق التعديلات المحتملة على أوقات الفتح والإغلاق، والتي قد تشمل التأخير في الصباح والإغلاق المبكر في فترة ما بعد الظهر، أو حتى تعليق العمل طيلة اليوم من أجل إعادة الافتتاح في المساء بعد الإفطار، يمكن للسائح تحقيق أقصى استفادة ممكنة من فترة إقامتهم.

وترى ماريانا، وهي سائحة إيطالية، أن معرفة التغيرات التي تطرأ على التوقيت تعد أمراً جوهرياً لقضاء وقت ممتع خال من القلق والمفاجآت غير السارة، مع اتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة.

وتعد هذه الفترة فرصة متفردة بالنسبة إلى المسافرين التواقين للاستكشاف والتعرف على العادات والشعائر، وتذوق الأطباق والوجبات التقليدية وقت الإفطار، وذلك في أجواء ودية تنسم بالكرم، الذي يعد من السمات التي تميز البلاد خلال هذا الشهر المبارك.

وعلاوة على ذلك، فإن هذا الشهر المفعم بالورع والتقوى، يشكل فرصة استثنائية للمشاركة في المناسبات الثقافية والدينية التي تقام خلال هذه الفترة، وكذلك الاستمتاع بسحر الأسواق الليلية النابضة بالحياة.



مغامرة فريدة وثريّة

فإن زيارة المغرب خلال شهر رمضان غالباً ما تنطوي على مغامرة فريدة وثريّة، في جوّ يتسم بالسلام الروحي والهدوء، مما يتيح اكتشاف روعة أوجه أخرى من الثقافة المغربية. ومع انخفاض التردد على الأسواق والشوارع والمناطق السياحية، فإن السفر عبر بلاد الضيافة السخية يأخذ بعداً جديداً، مفعماً بهدوء متفرد وسحر رمضاني.

يصعب العثور على أماكن لتناول الطعام خلال النهار، ما عدا في حالة التوجه إلى الفنادق الكبيرة. ومع ذلك، تقول ماريانا، فإن العلامات التجارية الكبرى تحافظ على ساعات عملها المعتادة، كما أن العديد من المخازن تبقى أبوابها مفتوحة وتقدم مجموعة متنوعة من الأطباق الشهية، التي من شأنها إرضاء رغبات الزوار. وعلى الرغم من الإقبال الذي يكون ابداً،

وقالت إن "معظم المواقع والمرافق السياحية تظل مفتوحة خلال هذه الفترة، على الرغم من أن بعض التعديلات قد تطرأ على المواقيت. وبالنسبة إلى المقاهي والمطاعم، فإن معظمها يغلق أبوابه خلال النهار، قبل أن تفتح عموماً اعتباراً من الساعة الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي". وفي هذا السياق، أشارت إلى أنه خارج المسارات السياحية المعتادة،

شغف المقتنيات القديمة يدفع كويتياً لإنشاء متحفه الخاص

وهو فريق غير حكومي مهتم بالمهن والحرف التراثية الكويتية. وشملت هذه الفعاليات معارض أقامتها وزارة التربية للطلبة وأيضاً شركات النفط وأخرى نظّمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومؤسسات حكومية أخرى.

وقال القطان "تجد إقبالا عجبيا (على هذه التحف من الجمهور) خاصة من الجيل القديم لأن هذه الأشياء كانوا يستعملونها في بيوتهم.. وأحد مثالا (الآن) عمره 80 سنة، كان في ذاك الزمن عمره 20 سنة، يأتي المعرض ليتذكر". وأكد أن هذه التحف تحتاج إلى صيانة دورية وبعض الأجهزة تتطلب تشغيلها بين فترة وأخرى حتى تظل تعمل "لازم لا تهملها. هناك بعض المكائن إذا تركتها تصدأ أو تخرّب. لازم كل شهرين أو ثلاثة أشهر تشغلها شوية".

وأشار القطان إلى أنه وجد تشجيعاً من الأصدقاء والأسرة لتكوين هذا المتحف لتتعرّف الأجيال الجديدة على طبيعة الأدوات المستخدمة من قبل معتبرا أن هذه التحف أصبحت الآن "جزءاً من تاريخ الكويت".

بدأ شغف القطان وهو في العقد السابع من عمره بهذه التحف، التي يرجع تاريخ بعضها إلى أكثر من مئة عام، منذ عشرات السنين إذ ورث من عائلته العديد من الأدوات القديمة المستخدمة بشكل يومي ومع الزمن تحول بعضها إلى تحف.

وأوضح أنه حصل على بعض هذه التحف كهدايا لكن غالبيتها اشتراها من الكويت وسوريا ومصر والبحرين وإيران وبريطانيا، مبيّنا أنها هواية مكلفة مالياً.

وقال "بذلت جهداً كبيراً لأحصل على هذه الأشياء.. إذا حببت هذا الشيء لازم تضحي.. اشتريت وأبد أشياء (أشياء كثيرة) بمبالغ كبيرة.. كلفني وايد فلوس (أموال كثيرة) لأتني مهتم فيها، فلازم أحصل عليها، لازم أشتريها". وأشار إلى أنه اشترى مثلاً ورقة نقدية كويتية قديمة تعود إلى ستينيات القرن الماضي من فئة نصف دينار بمبلغ 80 دينارا (260 دولاراً).

وشارك القطان، وهو مدرس تربية فنية متقاعد، بالعديد من تحفه في معارض متنوعة داخل الكويت وخارجها، ضمن فريق (إكسبو 965) للمعارض التراثية الحرفية والمبدعين الكويتيين،

نحو خمسة وثلاثين عاماً يجمع المقتنيات القديمة التي مرّ على صنعها عشرات السنوات من أجهزة راديو وساعات وجراموفون وهواتف وأدوات منزلية وحتى زجاجات المياه الغازية القديمة وصناديقها الخشبية، حتى كوّن منها متحفه الخاص الذي يضم نحو 2200 قطعة.

تحدث القطان لرويترز من داخل متحفه في سرداب بيته في منطقة القرن (20) كيلومترا جنوب شرق مدينة الكويت) قائلاً إن هذه المقتنيات تذكره بالماضي.

وأضاف "مرات أقعد بالمتحف هنا وأشغل البشخات (الجراموفون) والراديو، وأطلع على بعض التحف القديمة التي كانت تستخدم بالكويت وأندكرها، وبصراحة كائنني رجعت الماضي".

ويضم المتحف أيضاً مسابح ومباخر وأوراقاً نقدية قديمة ومنبهات وأدوات الشاي والقهوة والكاميرات والآلات الموسيقية ولعب الأطفال وأدوات الصيد اليدوية والبنادق وحتى الأدوات التي كان يستخدمها الحلاق القديم.



قررت الفنانة بسمة بوسيل طرح أغنية جديدة خلال الشهر الحالي بعد النجاح الكبير الذي حققته من خلال غناء تتر مسلسل «نعمة الأفوكاتو» الذي قامت ببطولته الفنانة مي عمر وعُرض في النصف الأول من رمضان الحالي. وارتأت بسمة أن تطرح الأغنية تزامناً مع يوم ميلادها الموافق لـ 10 مايو المقبل. وكانت بسمة قالت إن المخرج محمد سامي ومي عمر عرضا عليها تقديم التتر. وتابعت «غنيت بإحساس، والحمد لله رد فعل الجمهور أسعدني».



إسرائيل تكتشف مخبأ تحت الأرض يعود لنحو ألفي عام

إصبع طفل. وحدث تمردان كان مآلهما الفشل ضد الرومان في الأراضي المقدسة في تلك الفترة. وانتهى مطاف التمرد الأول بتدمير الهيكل الثاني في القدس في عام 70 ميلادية.

وبعد عقود من الزمن، قاد الزعيم الشهير شمعون بار كوخبا انتفاضة منيت بهزيمة أيضاً. وتم العثور على مخاى مماثلة تعود إلى هذه الفترة عند سفوح القدس، بالإضافة إلى أدلة على قرى تعرضت للتدمير.

لكن هذا كان أول مخبأ بهذا الحجم من عصر بار كوخبا يتم اكتشافه في مكان أبعد شمالاً، في مكان يسمى حوقوق. وقال شيفتيل إنه لا يوجد ما يدل على تدمير مما يشير إلى أن القتال لم يصل إلى المنطقة.

وقال يوري برجر من هيئة الآثار الإسرائيلية، وهو بلوح بشفرة حديدية عثر عليها مدفونة في المخبأ ويعود تاريخها إلى فترة بار كوخبا "اندهشنا حين رأينا ضخامة هذا المجمع".

اكتشف علماء آثار في شمال إسرائيل مخبأ كبيراً تحت الأرض يضم أنفاقاً ضيقة وغرفاً أكبر حفرها قرويون يهود قبل نحو ألفي عام في وقت تمرد ضد الإمبراطورية الرومانية.

وقال الخبراء إن المتاهة دليل على أن التجمعات اليهودية شمالاً حتى تلال الجليل، حيث يعتقد أن السيد المسيحلقى مواعظه هناك، كانت تستعد للجيوش الرومانية التي كانت تسحق أعمال التمرد القريبة من القدس.

وقال ينون شيفتيل، المؤرخ في كلية صفد الأكاديمية والمتخصص في الكهوف، إنهم حفروا مخبأ على عمق 100 متر على الأقل تحت قريتهم.

وهناك جحور أضيق من أن تسع شخصاً مسلحاً تتناثر بين تجاويف أكبر تسمح بالوقوف وجمع وتخزين البضائع الثمينة. وصمم نظام الكهوف لإنقاذ عائلات بأكملها. وعثر الفريق خلال أعمال التنقيب على خاتم من البرونز يناسب

صباح العرب

هيثم الزبيدي

بورقية والذكاء الاصطناعي

قبل أن أظلم محركات البحث وبرامج الذكاء الاصطناعي بأنهما، في بعض الأحيان، تهرف ولا تعرف، ينبغي استرجاع تجارب شخصية لمرحلة ما قبل الاعتماد على المعلوماتية الإلكترونية في التعامل مع الحياة.

كنت طالبا في المرحلة الثالثة من الهندسة. جلست مع طبيب وكان يتحدث معي عن تأثير الضغط العالي والواطئ على صحة الإنسان. لطلاب في قسم الهندسة الكهربائية، فإن الضغط العالي يعني خطوط النقل عالية الجهد. تسمى خطوط الضغط العالي. ولأنني لم أفهم أنه يعني الضغط الجوي، صرت أزد عليه بأن الدولة لا تمنح إذن بناء مساكن تحت خطوط الضغط العالي. انتهينا لاحقا إلى أننا نتحدث عن شيتين مختلفين. خائني ذكائي الطبيعي: ما علاقة طبيب بأبراج وخطوط الضغط العالي؟

عندما بدأت محركات البحث بالانتشار، في مرحلة ما قبل محرك غوغل، كان مقال حديثي للطبيب يتكرر كثيرا عندما تريد الحصول على معلومة. مرة سألت محرك ألتا فيستا عن سيارة جاغوار، فكان يرد عن الجاغوار. النمر الأرقط الذي سميت الشركة على اسمه. تختلط الإجابات في الكثير من الأحيان، لدرجة أنها تضيعك. أنقذنا محرك غوغل بخوارزميات تستطيع تحسين الاختيار أولا، ثم أصبحت أكثر ذكاء. الآن يفرض الذكاء الاصطناعي نفسه على المعلومة واختياراتها. مرت بأكثر من تجربة رد فيها برنامج الذكاء الاصطناعي بطريقة خاطئة عن معلومة أعرفها جيدا. تكرر الأمر في أكثر من برنامج، بارد من غوغل وكوبالوت من مايكروسوفت وشات جي بي تي من أوبن أي. ينبغي الحذر عند التعامل مع ردود الذكاء الاصطناعي، خصوصا باللغة العربية. برامج الذكاء الاصطناعي تدرست أكثر على المعلومات المتاحة باللغة الإنجليزية بحكم انتشار الإنجليزية الكبير. نحن نواجه نوعين من الأخطاء على الأقل. الأول هو المعلومة الخطأ ضمن سياق نص معقول ومتناسك، والثاني ما صار يعرف بهلوسة الذكاء الاصطناعي، عندما يرد البرنامج بنص مرتبك وملء بالمعلومات الخاطئة. لا تزال أمام مراحل متعددة قبل أن نتأكد ألا يخون الذكاء الصناعي نفسه، ويهلوس.

قبل يومين، كنت أبحث عن كتاب عن حياة الزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة. الدافع هو الاستزادة بعد أن اهتم الكثيرون من الأصقاع بمسلسل تونسي يعرض في رمضان، وينسب إلى كلمات لبورقيبة فيها إشارات إلى أهمية الوعي والتعليم. وجدت كتابا مؤلف تونسي على متجر إلكتروني لبيع الكتب. لا أعرف نوعية البرنامج الذي يقوم بتصنيف الكتب، وأي مستوى من الذكاء الاصطناعي يستخدم (أو ربما مجرد استخدام آلية بحث بسيطة). لكن كتاب "بورقيبة: سيرة زعيم" كان ضمن مصنفات "الأم وأمراض الظهر والرقبة والعمود الفقري". فسر البرنامج اسم الزعيم المرتبط بالرقبة ضمن كتب طب العظام وأوجاع الرقبة. خاننا الذكاء الاصطناعي هذه المرة أيضا.

كروكي.. نوع مبتكر من الحلويات

باريس - تحقق حلوى كروكي، وهو نوع من الكرواسان بعجينة بسكويت الكوكي ابتكره عام 2022 طاهي الحلويات والخباز الفرنسي ستيغان لوفار، نجاحا عالميا بفضل منصات التواصل الاجتماعي، وبات راهنا متوقفاً بأشكال مختلفة في أكثر العواصم عصرية في العالم.

وبعد الضجة التي أحدثها مقطعاً فيديو عبر إنستغرام وفيك توك، انكب سكان باريس والسياح على شراء الكروكي التي يوفرها مخبز "ميزون لوفار" الصغير. ومن باريس، انتشرت هذه الظاهرة إلى بروكسل ثم نيويورك وقل أبيب وسنغافورة.

وسرعان ما بدأ خبازون في مختلف أنحاء العالم يقلدون هذه الحلوى ذات السعرات الحرارية المرتفعة، بعدما كانوا يتقنون إبراز ابتكاراتهم من خلال معرفة قواعد منصات التواصل التي تشجع على الاستهلاك.